

الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى

لأبي الحسن عليّ بن عيسى الرّماني

المتوفى سنة ٥٣٨٤

حقها ، وقدم لها ، وعلق عليها

الدكتور فتح الله صالح على المصري

أستاذ اللغويات المساعد

في

كلية التربية بدمياط

جامعة المنصورة

اهداءات ٢٠٠٢
أد/ مصطفى الصاوي الجويني
الاسكندرية

الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى

لأبي الحسن عليّ بن عيسى الرّماني

المتوفى سنة ٥٣٨٤

حقها ، وقدم لها ، وعلق عليها

الدكتور فتح الله صالح على المصري

أستاذ اللغويات المساعد

في

كلية التربية بدمياط

جامعة المنصورة

الإهداء

إلى من منحوني وقتهم وجهدهم وحقهم:
إلى زوجتي ، وأولادى : غادة ، ومحمد ، وحسام .
أهدى هذا الكتاب .

كافة حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

مركز البحوث للطباعة والنشر والتوزيع - ش.م.م. - المنصورة
التوزيع : شارع البحر أمام كلية الطب . ت : ٣٤٧٤٢٣
المطابع : شارع الإمام محمد عبده الواحه لكلية الآداب - عمارة الوفاء
ت : ٣٤٢٧٢١ - ص.ب. : ٢٣٠ - تلکس : ٢٤٠٠٤ DWFAUN



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله حمد الشاكرين ، ونصلي ونسلم على رسولنا الكريم محمد صلى
الله عليه وسلم .

وبعد ...

فظاهرة الترادف في اللغة العربية إحدى الظواهر اللغوية التي كثر
حولها النقاش من العلماء واللغويين والأدباء والباحثين .

وقد عدها كثير منهم قديما وحديثا سمة من سمات اللغة العربية وميزة
من ميزاتها .

وفي الصفحات التالية أقدم هاتين الدراستين :
الأولى : دراسة لهذه الظاهرة ، مبينا موقف العلماء من وقوعها في
لغتنا ، وأسبابها وكثرتها . ثم التعريف بالمصنف مع بيان منهجه في رسالته ، ثم
منهجي في تحقيق هذه الرسالة .

والثانية : تحقيق لرسالة في الترادف لعالم من العلماء الأوائل ، وهو
أبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، وهذه الرسالة
تحمل هذا الاسم « الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى » .

والذي حفزني إلى هذا العمل ما كان من رسالة الرماني السالفة
الذكر ، وهو أن المراد بالترادف هو التقارب في المعنى ، وقد عبر عنه أبو
الفتح عثمان بن جنى بقوله « تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة ، فتبحث عن
أصل كل اسم منها ، فتجده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه .

فالفروق — إذن — موجودة ، لكنها غالبا ما تكون فروقا دقيقة ،
فالألفاظ : « الصياح ، والصراخ ، والصخب ، والجلبة ، والصعق ،
والنعير ، والتَّحْوَب ، والتهتاف ، والصداح ، والهَدَّة ، والهائعة ، والوغى ،

والواعية ، والجهر « كل منها يدل على شدة الصوت غير أنه توجد فروق دقيقة بين كل منها .

فمثلا « الصخب » و « النعير » يدلان على شدة الصوت ، إلا أن الأول يدل مع شدة الصوت على اختلاطه ، والثاني يدل مع شدته على وقوعه بغير كلام ، ليفزع سبعا ، أو ليسمع صاحبا له بعيدا أو في قتال .
واللفظان « الصياح والصراخ » يدلان أيضا على شدة الصوت غير أن الثاني يدل أيضا على وقوعه عند الفزع ، أو الاستغاثة .

فعلى الرغم من وجود هذه الفروق فإننا نطلق اسم الألفاظ المترادفة وذلك لتقاربها في المعنى .

وعلى الرغم أيضا من وجود هذه الفروق فإننا نستعمل بعض هذه المترادفات في الموطن الواحد كالصراخ والصياح مثلا ، ولا غضاضة في هذا الاستعمال بل فيه حسن ، فالكلمة التالية لا تخلو من فائدة لمرادفتها الأولى .
فإذن لا داعى للغلو أو الإسراف في إنكار الترادف كما أنه لا داعى للغلو أو الإسراف في استعمال الكلمات المترادفة في أساليبنا .

ومنهجى في هذا العمل يشتمل على أمرين : مقدمة التحقيق ، والنص محققا .

وفي مقدمة التحقيق قدمت دراسة في « ظاهرة الترادف » كما عرفت بمصنف الرسالة « الرماني » وبينت منهج التحقيق الذى سلكته .

وفي تحقيقى للنص استعنت بعدد من نسخ الرسالة مطبوعة ومخطوطة ، لمقابلتها وبمجامم الألفاظ لتوضيح معانى كثير من الألفاظ .

هذا ومن الله أستمد العون والتوفيق ،

المحقق

الدكتور فتح الله صالح على المصرى

كلية التربية بدمياط

أولاً : مقدمة التحقيق

وتشتمل على الأقسام التالية

- القسم الأول : دراسة في ظاهرة الترادف .
- القسم الثاني : المصنف ومنهجه في المترادفات .
- القسم الثالث : منهجنا في التحقيق .

القسم الأول

دراسة في « ظاهرة الترادف »

التمهيد :

الأول : المراد بـ « الترادف » في اللغة والاصطلاح .
صلة اللفظة المفردة بالمعنى : إما أن يتحد فيها اللفظ والمعنى ، وإما أن يتعدد فيها اللفظ وكذلك المعنى ، وإما أن يتعدد فيها اللفظ والمعنى واحد ، وإما أن يتحدد فيها اللفظ ويتعدد المعنى ... فهذه صور أربعة :

الأولى : تسمى المفردة : وهى ما اتحد فيها اللفظ والمعنى ، كلفظة « الله » فإنها واحدة ومدلولها واحد ، وسمى بهذا لانفراد لفظه بمعناه .

الثانية : وتسمى المتباينة : وهى ما تعدد فيها اللفظ والمعنى ، كالإنسان والفرس وغير ذلك من الألفاظ المختلفة الموضوعات لمعان مختلفة .

والثالثة : وتسمى المترادفة : وهى ما تعدد فيها اللفظ ، والمعنى واحد .

والرابعة : وتسمى المشتركة : وهى ما اتحد فيها اللفظ ، وتعدد

المعنى (١)

فالترادف مقيد بالألفاظ المنفردة الدالة على معنى واحد ، وهذا القيد يخرج الألفاظ المركبة الدالة على معنى واحد ، مثل : لَمْ الشُّعْثَ ، وَأَصْلَحَ الْفَاسِدَ .

والترادف فى اللغة : من الرِّدْف وهو ما تبع الشيء ، وكل شيء تبع شيئا فهو رَدْفُهُ ، وإذا أتبع شيء خلف شيء فهو الترادف ، وردف الرجل وأردفه ،

(١) المزهر فى علوم اللغة وأنواعها جلال الدين سيوطى ١ ٣٦٨ تحقيق محمد حمد جاد المولى

وآخرين - طبع عيسى الحنبى بالقاهرة .

ركب خلفه ، وأردفه خلف الدابة ، والردف : الراكب خلف الراكب (١) ،
وفي الاصطلاح : هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء باعتبار واحد ،
هكذا عرفه الإمام الرازي (٢) وعرفه آخرون بأنه : دلالة ألفاظ على معنى
واحد ، أو دلالة الألفاظ المختلفة على المعنى الواحد . (٣) .

وهذا كالحنطة والبر والقمح ، وكالمسكن والمنزل والدار والبيت ،
وكذهب ومضى وانطلق ، وكالعير والحمار ، وكالذئب والسيد ، وكجلس
وقعد .

وتعريف الإمام الرازي هو الحقيق بالقبول ، فقد فرق بينه وبين الاسم
والحد ، وبين المتباينين ، وبين التوكيد ، وبين التابع .

فالحد ليس من الترادف ، فهو وإن كان يحمل معنى نفس الاسم ، لأنه
يفصل ويبين معنى الاسم المشكل ، إلا أنه جملة مركبة ، والتراكب يشترط فيه
انفراد الألفاظ .

وأخرج المتباينين ، كالسيف والمهند ، فهما يدلان على شيء واحد ، إلا
أن الأول يدل عليه باعتبار الذات ، والثاني باعتبار الصفة .

كما أخرج التوكيد ، فإن الثاني فيه يفيد تقوية الأول ، في حين أن الثاني في
الترادف يفيد ما أفاده الأول .

وأخرج أيضا الإتيان فإن التابع وحده لا يفيد شيئا ، كقولنا عطشان
نطشان ، وساغب لاغب ، وهو خبٌ ضبٌ ، وخرابٌ يبابٌ .

ومثل الإمام للترادف بالحنطة والبر والقمح (٤)

(١) انظر : لسان العرب لابن منظور : ردف - نشر دار المعارف بتحقيق جماعة من الدار ، والقاموس
المحيط للفيروزبادي : الردف - نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية بالقاهرة سنة
١٣٠١ هـ - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٥٩ م (١٩٧٩ م) .

(٢) الزهر ١ / ٤٠٢

(٣) فقه اللغة للدكتور محمد خضر : ص ٢٨٩ طبع سنة ١٩٨١ م ، والوجيز في فقه اللغة لمحمد
الأنطاكي : ص ٣٩٨ - الطبعة الثالثة . مكتبة دار الشرق

(٤) انظر الزهر ١ / ٤٠٢ . ٤٠٣

الثاني : المصنفات في الترادف ، والفروق :

أولا : في الترادف :

١ - ألف الأصمعي (عبد الملك بن قريب المتوفى سنة ٢١٦ هـ) كتابا سماه ما اختلفت ألفاظه ، واتفقت معانيه (١) .

٢ - وألف القاسم بن سلام (أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ) كتابا سماه « الغريب المصنف » وهو مطبوع .

٣ - وألف ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المتوفى سنة ٢٤٤ هـ) كتابا سماه « الألفاظ » وهو مرتب على أبواب المعاني وهو مطبوع .

٤ - وألف عبد الرحمن بن عيسى الهمزاني المتوفى سنة ٣٢٧ هـ كتابه « ألفاظ الأشباه والنظائر » ورتبه على أبواب المعاني أيضا ، وهو مطبوع .

٥ - وألف ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد المتوفى سنة ٣٢٧ هـ) كتابه « أقيسة الأديب في أسماء الذيب » جمعها السيوطي في كتاب سماه « التهذيب في أسماء الذيب »

٦ - وألف قدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧ كتابه « جوهر الألفاظ » ورتبه على أبواب المعاني ، وهو مطبوع بمراجعة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد .

٧ - وجمع حمزة بن الحسن الأصفهاني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ أربعمائة اسم للدواهي .

٨ - وألف ابن خالويه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) كتابا في أسماء الأسد ، وكتابا في أسماء الحية ، وروى عنه السيوطي في كتابه « المزهر » أكثر من مائة وأربعين اسما للسياف (٢) .

٩ - وألف الرماني (أبو الحسن علي بن عيسى المتوفى سنة ٣٨٤ هـ) رسالته التي بين يديك محققة « الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى »

(١) نشره مظفر سلطان دمشق سنة ١٩٦٤ - نظير فصول في فقه لعرية للدكتور . مضار

عبدالنواب : ص ٢٧٤ - صبح سنة ١٩١٩ هـ .

(٢) لمزهر ١ / ٤٠٧ ، ٤٠٩ .

١٠ - وألف ابن جنى (أبو الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة ٣٩٢ هـ) كتابه « الخصائص » وأفرد فيه باب للمتراءف سماه « باب فى تلاقى المعانى على اختلاف الأصوار والمبائى » وهو مطبوع .

١١ - وألف ابن سيده (أبو الحسن على بن إسماعيل النحوى المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) كتابه « المخصص » الضخم الذى يدل على الجهد الذى بذله مؤلفه ، وهو مطبوع .

١٢ - وألف الفيروزبادهى (مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧ هـ) كتابا سماه « الروض المسلوب فيما له اسمان إلى ألوف (١) »

ومن الكتب الحديثة

١٣ - قاموس المترادفات والمتجانسات للأب رفائيل نخلة اليسوعى وهو مطبوع .

١٤ - نجمة الرائد ، وشرعة الوارد فى المترادف والمتوارد للشيخ إبراهيم اليازجى وهو مطبوع فى جزئين ، ويضمن اثنى عشر بابا .

١٥ - رسالة فى المترادفات . تأليف جماعة من مدرسى مدرسة المبتديان للشيخ مصطفى السفطى وآخرين ، واقتطفوه من « الألفاظ لعبد الرحمن بن عيسى الهمذانى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ) وسبق ذكره فى مصنفات هذا النوع .

ثانيا : كتب الفروق :

١ - ألف ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) كتابا سماه « الصحاحى » ضمنه مبحثا عن الترادف .

٢ - وألف أبو هلال العسكرى (الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) كتابه « الفروق اللغوية » وهو مطبوع

٣ - وألف الجرجانى (على بن محمد الجرجانى) كتابه التعريفات ورتب أبوابه حسب حروف المعجم وهو مطبوع .

٤ — ومن الكتب الحديثة :
فرائد اللغة في الفروق تأليف الأب هنريكوس لامنسى اليسوعى رتب
كلماته على حروف المعجم ، وهو مطبوع^(١)

* * *

(١) انظر : دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم انيس : ص ٢١٦ ، ٢٢٤ — الطبعة الرابعة — الترادف
لحاكم مالك : ص ١٩٧ . ٢٧٨ . ٢٧٩ — وانظر بعض مؤلفات القدماء في المزهر للسيوطي
١ / ٤٠٣ وما بعدها .

المبحث الأول العلماء والمترادفات

العلماء القدماء

كان العلماء في القرن الثاني الهجري من رواة اللغة وجامعيها يرون الترادف سمة من سمات اللغة العربية دالة على اتساعها في الكلام ، وكانوا لا يجدون حرجا في جمع الألفاظ المختلفة الدالة على معنى واحد .

يقول قطرب (محمد بن المستنير المتوفى سنة ٢٠٦ هـ) : إنما أوقعت العرب اللفظتين على المعنى الواحد ، ليدلوا على اتساعهم في الكلام ، كما زاحفوا في أجزاء الشعر ليدلوا على أن الكلام واسع عندهم ، وإن مذهبهم لا تضيق عليهم عند الخطاب والإطالة والإطناب (١)

ويقول أبو زيد الأنصاري المتوفى في سنة ٢١٥ هـ : قلت لأعرابي : ما المحبطين قال : المتكاكيء ، قلت وما المتكاكيء ؟ قال : المتآزف ، قلت : ما المتآزف ؟ قال : أنت أحمق (٢) .

وحدث أن الرشيد سأل الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ هـ عن شعر لابن حزام العكلى ففسره ، فقال : يا أصمعي إن الغريب عندك لغير غريب ، قال : يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك ، وقد حفظت للحجر سبعين اسما (٣) .. وقد ذكرنا للأصمعي مؤلفا في المترادفات .

وفي القرنين الثالث والرابع الهجريين وما تلاهما نجد من العلماء من أثبتته

(١) الزهر ١ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ .

(٢) السابق ١ / ٤١٣

(٣) الصاحبي في فقه اللغة لأحمد بن فارس ص ٥ (انكبة السلفية — مطبعة المؤيد سنة

٣٢٨ هـ)

ومنهم من أظهر فروقا بين معانى الكلمات المترادفة : من الذين أثبتوه وأيدوه :

١. — الهمذاني (عبد الرحمن بن عيسى المتوفى سنة ٣٢٠ هـ) ، فألف كتابه السابق الذكر .

٢ — قدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧ هـ فألف كتابه المذكور في مؤلفات الترادف أيضا .

٣ — ابن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ الذى نسب إليه حفظه للأسماء المترادفة ، وقد ذكرت في مؤلفات الترادف .

٤ — أبو على الفارسي المتوفى سنة ٣٧٦ هـ قال ابن جنى تلميذ أبى على في باب « تلاقى المعانى على اختلاف الأصول والمباني » : (وكان أبو على رحمه الله — يستحسن هذا الموضوع جدا ، وينبه عليه ويسر بما يحضره خاضره منه) (١) وقد عد بعض الباحثين أبا على الفارسي من مفكرى الترادف ، ويرده ما ذكره ابن جنى التلميذ عن أستاذه .

وأما ما روى عن أبى على فى مجلس سيف الدولة بجلب عندما قال ابن خالويه : أحفظ للسيف خمسين اسما : (ما أحفظ له إلا اسما واحدا ، وهو السيف ، فقال ابن خالويه : فأين المهند والصارم وكذا وكذا ؟ فقال أبو على : هذه صفات ، وكان الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة) . (٢) فإنه لا يعنى إنكاره للترادف ، فقد عد هذه الألفاظ الإمام الرازى وابن الأثير والجمهور من أهل الفقه والأصول من صفات السيف ، وليست أسماء مرادفة له ، وهم من مثبتى الترادف .

وقد أثبت أحد الباحثين العصريين أن من أسباب الترادف أن يكون للشئ الواحد فى الأصل اسم واحد ، ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشئ ، وإذا بتلك الصفات تستخدم فى يوم ما استخدام الشئ ، وينسى ما فيها من الوصف ، أو يتناساه المتحدث باللغة (٣) .

(١) الخصائص لأبى الفتح عثمان بن جنى : ج ٢ ص ١٣٣ تحقيق محمد على النجار — الطبعة الثانية —

دار الهدى للطباعة والنشر .

(٢) المزهري : ج ١ ص ٤٠٥ .

(٣) فصول فى فقه العربية : ص ٢٨١ .

٥ — وألف الرماني المتوفى سنة ٣٨٤ هـ رسالته التي تقوم بتحقيقها .

٦ — ابن جنى (أبو الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة ٣٩٢ هـ) عقد بابا في كتابه الخصائص سماه « باب في تلاقى المعانى على اختلاف الأصول والمباني » قال في أوله : (هذا فصل من العربية حسن كثير المنفعة قوى الدلالة على شرف هذه اللغة وذلك أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة ، فتبحث عن أصل كل اسم منها ، فتجده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه) .

٧ — ابن سيده (أبو الحسن علي بن اسماعيل النحوى المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) فقد ألف موسوعته اللغوية الضخمة « والمخصص » والتي ضمنها مئات المترادفات ، قال في مقدمة كتابه : وكذلك أقول على الأسماء المترادفة التي لا يتكثر بها نوع ، ولا يحدث عن كثرتها طبع ، كقولنا في الحجارة : حجر وصفاءً ونقلًا ، وفي الطريق : طويل وسلبٌ وشرحِبٌ . (٢)

ومن المترادفات المذكورة في الكتاب :

هذه الأمثلة التي جاءت تحت عنوان « الرقيق من الثياب » .

(أبو عبيد : السبوب : الثياب الرقاق ، الشفُّ : الثوب الرقيق .

ابن السكيت : ثوب هلهل وهلهال : رقيق النسج .

ابن دريد : ثوب رَفَ بين الرَّفِّف ، وهو الرَّفَّة ، وقد رَفَّ ، وليس بثبت

محمد بن يزيد : ثوب هُفَّاف : يخف مع الريح من رفته .

ابن دريد : الفوف : الثوب الرقيق

أبو عبيد : المُشْبَرُّقُ : الرقيق (٣)

فالمترادفات التي ذكرها ابن سيده في كتابه المذكور كثيرة جدا ، وهو

ينسب كل لفظة إلى مصدرها ، وقد يحكم عليها كقوله : (وليس بثبت) .

٨ — الفيروزبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧ هـ)

شغف بالترادف لدرجة أنه أوصل مترادفات بعض الألفاظ إلى ألوف في كتابه

(١) الخصائص : ج ٢ ص ١١٣ .

(٢) المخصص لابن سيده : السفر الأول : ص ٣ . المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .

(٣) السابق : ج ١ السفر الرابع : ص ٦٣ ، ٦٤ .

« الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف » (١)

ومن علماء الأصول الذين أيدوا الترادف :

١ — الإمام فخر الدين الرازى المتوفى سنة ٦٠٤ هـ وقد سبق ذكر تعريفه للترادف وتخرجات التعريف .

٢ — الكيا قسم الترادف إلى قسمين :

١ — ألفاظ متواردة ، كما تسمى الخمر عَقَارًا وَصَهْبَاءَ وَقَهْوَةً ، والسبع أَسْدًا وَبَيْشًا وَضِيرْغَامًا ، وسمى بعض المتأخرين — كما يبدو — هذا القسم بـ « المتكافئة » .

ب — ألفاظ مترادفة ، هي التي يقام لفظ فيها مقام لفظ لمعان متقاربة تجمعها معنى واحد ، كما يقال : أَصْلَحَ الْفَاسِدَ ، وَلَمَّ الشَّعْثَ ، وَرَتَّقَ الْفُتُقَّ ، وَشَعَبَ الصَّدْعَ . ونعت السيوطى هذا التقسيم بالغرابة (٢) ويبدو أن الألفاظ المترادفة عند الكيا هي الأسماء الواقعة على ذات واحد ، كلفظ السبع والأسد والليث والضرغام ، وهي ذات الحيوان المعروف . ويبدو أيضا أن الألفاظ المترادفة عنده هي الألفاظ المتقاربة المعنى وغير الواقعة على ذات أسماء لها .

وهذان القسمان عنده خاصان بالمفردات لا بالعبارات والجمل كما زعم بعض الباحثين في القسم الثانى (٣)

٣ — التاج السبكي (عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي المتوفى سنة

٧٧١ هـ) .

نعت منكرى المترادف فى اللغة العربية بالتكلف فى إظهار الفروق بين الكلمات المترادفة ، وجعلها من المتباينات التى تتباين بالصفات .

وبعد فهؤلاء العلماء يقرون بوقوع الترادف فى اللغة ، غير أنه عند « البحث عن أصل كل منهما — كما قال ابن جنى — تجده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه » .

(١) الزهر : ج ١ ص ٤٠٧

(٢) الزهر : ج ١ ص ٤٠٦ ، ٤٠٧ .

(٣) الوجيز فى فقه اللغة : ص ٤٠٢ .

(٤) الزهر : ج ١ ص ٤٠٣ .

وقول ابن جنى هذا صريح في أن الكلمات المترادفة في أصل الاستعمال تدور حول معنى واحد ، لكن بينها فروق ، عند النظر في أصل استعمالها .
على أن بعض هؤلاء العلماء — كما ذكرنا — قسم المترادفات إلى قسمين : ألفاظ متواردة ، وهى الواقعة على ذات واحدة .

وألفاظ مترادفة ، وهى المتقاربة المعنى ، أى التى يجمعها جميعا معنى عام .

ومن الذين رأوا فروقا بين الكلمات المترادفة عند النظر في أصل المعنى :

١ — ابن الأعرابى (أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى — المتوفى سنة ٢٣١ هـ) يقول : كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد فى كل واحد منهما معنى ليس فى صاحبه ، ربما عرفناه ، وربما غمض علينا ، فلم نلزم العرب جهله (١)

وقد أسرف فى إيجاد العلل لكل اسم فقال : إن مكة إنما سميت مكة لجذب الناس إليها ، والبصرة سميت البصرة للحجارة البيض الرخوة فيها ، والكوفة سميت الكوفة ، لا زدحام الناس بها ، من قولهم : تكوف الرجل تكوفا إذا ركب بعضه بعضا ، فإن قال قائل : لأى علة سمي الرجل رجلا ؟ والمرأة امرأة ؟ قلنا : لعل علمتها العرب ، وجهلناها أو بعضها ، فلم تزل عن العرب حكمة العلم بما لحقنا من غموض العلة وصعوبة الاستخراج علينا (٢)

وهو بهذا يسرف فى إيجاد العلل ، وإرجاع كل اسم إلى أصل اشتقاقه ، فإنه بهذا المنهج يفرق بين الإنسان والبشر ، فالإنسان عنده كما قال : سمي إنسانا لنسيانه ، والبشر عنده تبعا لمنهجه سمي بهذا لأنه بآدى البشرية ، وبإيجاده العلل لكل اسم يوجد الفروق بين معانى الكلمات المترادفة .

٢ — ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٩١ هـ) نفى ثعلب وجود الترادف ، وزعم أن كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات

(١) الصحاحي : ص ٦٥ .

(٢) الزهر : ج ١ ص ٤٠٠ .

التي تتباين بالصفات ، كما في الإنسان والبشر^(١)
وكما في الخندريس والعقار أن الأول باعتبار العتق ، والثاني باعتبار عقر
الدن لشديتها^(٢) .

وقد نسب إليه إنكاره للترادف تلميذه ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن
فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) قال : وهو مذهب شيخنا أبي العباس أحمد بن
يحيى ثعلب^(٣)

والناظر في كتابه المجالس يجده قد روى كثيرا من الكلمات المترادفة ، ولم
يفصح عن موقفه إنكارا أو إثباتا^(٤) ... قال : يقال : أزهد الرجل ، أى قل
حاله ، وأوتج ، وأشقن ، وأوعر أيضا^(٥) وقال : ويقال : عفا ، ودرس ،
ومحا ، وأمحي^(٦)

وقال : ويقال : هو في أسطمة قومه ، وأطسمة قومه ، وجرثومة قومه ،
وأرومة قومه ، وصيابة قومه ، وصوابة قومه ، وربا قومه ، ورباء قومه^(٧)

وقد ذكر الجلال السيوطي في كتابه المزهرة نقلا عن مجالس ثعلب كثيرا
من الكلمات المترادفة ، ويبدو أن السيوطي ساقها وغيرها ضمن أمثلة
للمترادف^(٨)

٣ — ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ)
قال : إن في قعد معنى ليس في جلس ... ألا ترى أنا نقول : قام ثم قعد ،
وكان مضطجعا فجلس : فيكون القعود عن قيام ، والجلوس عن حالة هي
دون الجلوس ، لأن المجلس : المرتفع ، فالجلوس ارتفاع عما هو دونه

(١) السابق : ج ١ ص ٤٠٣ .

(٢) السابق : ج ١ ص ٤٠٣ .

(٣) السابق : ج ١ ص ٤٠٤ — وانظر الصحابي : ص ٩٦ .

(٤) وقد أشار إلى ذلك الدكتور / رمضان عبد التواب في كتابه « فصول في فقه العربية » ص ٢٧٥ .

(٥) مجالس ثعلب : ج ١ ص ٧٧ تحقيق عبد السلام هارون — الطبعة الثالثة — نشر دار المعارف بمصر

(٦) السابق ج ١ ص ٨٧ ، ص ١٠١ .

(٨) المزهرة ج ١ ص ٤١١ — ٤١٣ .

كما فرق بين المائدة والخوان ، فالمائدة لا يقال لها مائدة حتى يكون عليها طعام ؛ لأن المائدة من : مادنى يميدنى ، إذا أعطاك ، وإلا فاسمها خوان ، والكأس لا تكون كأسا حتى يكون بها شراب ، وإلا فهو قدح أو كوب ، والكوب لا يكون إلا بلاعروة ، والكوز بعروة .

ومضى يفرق بين القلم والأنبوبة ، والدلو .. بنفس الطريقة السابقة التي يتكلف فيها ، لإيجاد فروق دقيقة بين الأسماء المترادفة .

والعلة — في رأى ابن فارس — في استخدام لفظة مكان الأخرى عند التعبير كقولهم « لا شك » بدلا من « لا ريب » وجود مشاكلة بين اللفظتين إلا أن في كل واحدة منهما معنى ليس في الأخرى^١

ومع إنكاره الترادف المطلق إلا أنه يعتز بهذه الأسماء أو الكلمات المترادفة المتقاربة المعنى ، ويعدها من خصائص العربية أفضل اللغات وأوسعها يقول : وإن أردت أن سائر اللغات تبين إبانة اللغة العربية ، فهذا غلط ، لأننا لو احتجنا أن نعبر عن السيف وأوصافه باللغة الفارسية لما أمكننا ذلك إلا باسم واحد ونحن نذكر للسيف بالعربية صفات كثيرة ، وكذلك الأسد والفرس وغيرها من الأشياء المسماة بالأسماء المترادفة ، فأين هذا من ذلك ، وأين لسائر اللغات من السعة ما للغة العرب^(٢)

وهو يعترف صراحة بأن الشيء الواحد في لغة العرب قد يسمى بأسماء مختلفة ، إلا أنه عند التدقيق في كل اسم نجد أن له اسما واحدا ، وبقية الأسماء في الأصل صفات له يقول : يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو : السيف والمهند والحسام ، والذي نقوله في هذا أن الاسم واحد ، وهو السيف ، وما بعده من الألقاب صفات .

ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى .. وهو مذهب شيخنا أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب^(٢)

٤ — أبو بكر بن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم المتوفى سنة

(١) انظر في هذا وفيما سبق الصحابي ص ١٢ ، ص ١٥ ، ص ١٦ .

(٢) ج ١ ص ٤٠٤ .

٢٣٧ هـ) سار سيرة ابن الأعرابي قال : وقول ابن الأعرابي هو الذي نذهب إليه للمحجة التي دللنا عليها والبرهان الذي أقمناه فيه على أنه تعسف وتكلف كثيرا في إرجاع كل اسم إلى أصل اشتق منه (١) .

٥ — ابن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ هـ نَهَجَ نَهَجَ ابن الأعرابي أيضا قال : « فأما من لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد كما يظن كثير من اللغويين والنحويين ، وإنما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وما في نفوسها من معانيها المختلفة ، وعلى ما جرت به عاداتها وتعارفها ، ولم يعرف السامعون لذلك العلة فيه والفروق ، فظنوا أنها بمعنى واحد ، وتأولوا على العرب » (٢)

وهو بهذا ينكر وجود الترادف في اللغة الواحدة ، وما يقال عنه مترادف فإن مرجعه — كما يرى — إلى اختلاف اللغات ، ولا بد من وجود فروق ، الأمر الذي لم يفطن إليه — كما يقول — كثير من اللغويين والنحويين .

٦ — أبو هلال العسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران اللغوي العسكري) ألف كتابا في الفروق ذكر في الباب الأول قوله : « الشاهد على أن اختلاف العبارات والأسماء يوجب اختلاف المعاني أن الاسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة ، وإذا أشير إلى الشيء مرة فعرف ، فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة ، وواضع اللغة حكيم لا يأتي فيها بما لا يفيد (٣)

ومؤلفه هذا الفروق اللغوية قسمه إلى ثلاثين بابا ، فرق فيه بين ألفاظ كثيرة ، وتفريقه هذا مليء بالتكلف والتعسف في كثير من الأحيان .

ويبدو أنه كغيره من الذين يوجدون الفروق الدقيقة بين الكلمات المترادفة المتقاربة ، فهو لا ينفى وجود التقارب في المعنى ، ولكن كما يظهر ينفى

(١) الميزهر : ج ١ ص ٤٠٠ .

(٢) الميزهر ج ١ ص ٣٨٤ ، ٣٨٥ .

(٣) الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري : ص ١٠ ، ١١ — طبع سنة ١٩٨١ — دار الكتب العلمية — بيروت .

ترادف التام ، عند النظر إلى أصل الكلمات المترادفة (١) .

يقول في مقدمة كتابه ثم إنى ما رأيت نوعا من العلوم وفنا من الآداب إلا قد صنف فيه كتب تجمع أطرافه وتنظم أصنافه إلا الكلام في الفرق بين معان قاربت حتى أشكل الفرق بينها نحو : العلم والمعرفة والفطنة والذكاء ، الإرادة والمشية ، والغضب والسخط... (٢)

وعلل لحيى المترادف في القرآن وعن العرب على الرغم من وجود فروق بينهم قياسا على جواز عطف زيد على أبي عبد الله ، على الرغم من تباينهما . يقول : إن جميع ما جاء في القرآن وعن العرب من لفظين جاريتين مجرى ما ذكرنا من العقل واللب ... والعلم والمعرفة ... معطوفا أحدهما على الآخر ، فإنما جاز ذلك فيهما لما بينهما من الفرق في المعنى ، ولولا لم يجز عطف زيد على أبي عبد الله إذ كان هو هو. (٣)

وهو في هذا النص يرد على من قال : إن الشاعر قد يأتي بالاسمين المتفقين في المعنى في مكان واحد تأكيدا ومبالغة ، كقول الشاعر :

وهند أتى من دونها النأى والبعد

ويرى أنه لا بد من وجود فرق بين المعطوف والمعطوف عليه ، وإلا فالعطف خطأ (٤) وقوله هذا لا يخلو من تعسف وتكلف .

٧ — الراغب الأصفهاني : (أبو القاسم الحسين بن محمد المتوفى ٤٠١ هـ) قال : وينبغي أن يحمل كلام من منع على منعه في لغة واحدة فأما في لغتين فلا ينكره عاقل (٥)

فهو هنا ينفي وقوع الترادف في لغة واحدة ، فأما وقوعه من لغتين فلا ينكره ، وهو في قوله الآتي يفرق بين الكلمات المترادفة على المعنى الواحد بفروق غمضت على حد تعبيره — على البعض .

يقول في مقدمة كتابه مفردات غريب القرآن : وأتبع هذا الكتاب — إن

(١) (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) الفروق اللغوية : ص ١٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ .

(٥) الزهر : ج ١ ص ٤٠٥ .

شاء الله تعالى ونسأ في الأجل — بكتاب ينبيء عن تحقيق الألفاظ المترادفة على المعنى الواحد وما بينهما من الفروق الغامضة ، فبذلك يعرف اختصاص كل خبر بلفظ من الألفاظ المترادفة دون غيره من أخواته نحو ذكره القلب مرة والفؤاد مرة والصدر مرة ... ونحو ذلك مما يعده من لا يحق الحق ويطل الباطل أنه باب واحد .

٨ — ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦) قال في كتابه « أدب الكاتب » (باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه : الطرب يذهب الناس إلى أنه في الفرح دون الجزع ، وليس كذلك إنما الطرب خفة تصيب الرجل لشدة السرور أو لشدة الجزع ، قال الشاعر وهو النابغة الجعدي :

وأراني طربا في إثرهم طرب الواليه ، أو كالمُحْتَبَلِ
وقال آخر

فقلن لقد بكيت فقلت : كلا وهل ييكي من الطربِ الجليد

...المأتم : يذهب الناس إلى أنه المصيبة ، ويقولون : كنا في مأتم ، وليس كذلك إنما المأتم : النساء يجتمعن في الخير والشر ، والجمع مأتم ، والصواب أن يقولوا كنا في مَنَاحَة من النوايح ، لتقابلهن عند البكاء ، يقال : الجبلان يتناوحيان إذا تقابلا ، وكذلك الشجر ، قال الشاعر :

عشيّة قام النائحات وشققتْ جُيوبَ بأيدي مَأْتِمٍ ولحدودا (١)

وهو في هذا الباب فرق من حيث المعنى بين كلمات عدها بعض العلماء مترادفة ، كما رأيت فيما نقلت عنه .

وبعد فأعتقد أن هؤلاء العلماء يسلمون بوجود المترادفات غير أن لهم تحفظا وهو أنه عند التدقيق في أصل كل من هذه الكلمات نجد فروقا في المعنى فالكلمات المترادفة عندهم هي المتقاربة في المعنى ، والتي تدور حول معنى واحد .

(١) أدب الكاتب لابن قتيبة : ص ٢٢ — ٢٤ — طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل سنة ١٦٠٠ م .

على أنه ينبغي أن أنبه إلى أن هؤلاء العلماء على ما أعتقد لهم موقف من حيث الأسماء المتعددة المنطلقة على ذات واحدة ، وهو أن الاسم واحد والباقي صفات ، وهذا أيضا عند النظر إلى وظيفة السيف أو صانعه أو .. أو ... إلى آخره .

ثانياً — العلماء والمحدثون عربا ومستشرقين :

تعرض لهذا الموضوع جماعة من الباحثين العرب المحدثين ، منهم :

١ — الدكتور : إبراهيم أنيس

بعد أن عرض آراء العلماء المؤيدين لفكرة الترادف ، والمنكرين لها بين أن أصحاب الفكرة مغالون ؛ إذ لم ينظروا إلى اختلاف البيئات ، ولم ينظروا إلى أصول الكلمات في اللهجات العربية القديمة ، فلا تكاد توجد فيها كلمات مترادفة .

ثم أثبت الترادف في اللغة النموذجية المثالية الأدبية لغة قريش التي نزل بها القرآن الكريم ، وبالتالي أثبتته في القرآن الكريم ، وقد عاب على المفسرين مغالاتهم في التماس فروق بين ألفاظه المترادفة ، وساق بعض الآيات الكريمة المبرهنة على وقوع الترادف في القرآن الكريم . (١) .

٢ — الدكتور : رمضان عبد التواب

لم ينف وقوع الترادف على الرغم من تفرد كل كلمة بمعان خاصة بها ، قال : ورغم ما يوجد بين لفظة مترادفة وأخرى من فروق أحيانا ، فإننا لا يصح أن ننكر الترادف مع من أنكره جملة ، فإن إحساس الناطقين باللغة ، كان يعامل هذه الألفاظ معاملة المترادف ، فنراهم يفسرون اللفظة منها بالأخرى (٢) .

(١) في اللهجات العربية للدكتور إبراهيم أنيس ص : ١٧٩ ، ١٨٠ — الطبعة الخامسة — نشر مكتبة الانجلو المصرية وانظر : دراسات في فقه اللغة للدكتور صبحي الصالح : ص ٢٩٩ — الطبعة

السادسة — دار العنم للملايين بيروت

(٢) فصول في فقه العربية : ص ٢٧٨ .

٣ - الدكتور :محمد كمال بشر

يرى أن الترادف موجود إذا نظرنا نظرة عامة ، وبدون تحديد منهج معين ، وأيضا إذا نظرنا إلى اللغة العربية قديمها وحديثها دون تحديد الفترة ... ولكن من الجائز تخرج بعض الأمثلة ، أو إخراجها منه (١) .

٤ - محمد المبارك

أنكر الترادف واعتبره آفة منيت بها العربية في عصور الانحطاط ، وطالب بالرجوع إلى ما تحمله الألفاظ من معان دقيقة تصور المشاعر والأحاسيس وتناسب الحياة العلمية التي نعيش فيها .

والسبب الذي دفعه إلى ذلك ما يراه من أن المترادف قتل لخصائص الأدب ومزايا الفن الذي يقوم على إبراز المقومات الخاصة والدقائق الخفية . (٢)

٥ - الدكتور : أحمد مختار عمر :

يرى أن الترادف غير موجود على الإطلاق ، وذلك إذا كان المقصود به التطابق التام الذي يسمح بالتبادل بين اللفظين في جميع السياقات دون فرق بين اللفظين في جميع أشكال المعنى الأساسي والإضافي والأسلوبي والنفسي والإيحائي ، بشرط أن يكون اللفظان داخل لغة واحدة ، وفي مستوى لغوي واحد ، وخلال فترة زمنية واحدة ، وبين أبناء الجماعة اللغوية الواحدة ، فله شروط عدة لوقوع الترادف (٣)

أما المستشرقون وغيرهم من علماء الغرب :

فانقسموا - أيضا - إلى فريقين : فريق مثبت للترادف من أساسه ، وفريق منكر له . أما فريق الأول فمنهم من اعترف بوجود الترادف ، لكنه ليس ترادفا تاما ، وإنما تم بصورة جزئية .

(١) انظر هامش ص ١١٢ من كتاب « دور كلمة في اللغة » لاسيفن أولمان دكتور / كمال بشر - طبع سنة ١٩٦٢ .

(٢) فقه اللغة وخصائص العربية - محمد المبارك : ص ٣١٨ - ٣٢١ - الطبعة الثالثة - دار الفكر العربي .

(٣) علم الدلالة - للدكتور محمد مختار عمر - ص ٢٢٧ - ٢٢٨ - نشر مكتبة دار العزوبة .

يقول F . H . Gecege إذا كانت كلمتان مترادفتان من جميع النواحي ما كان هناك سبب في وجود الكلمتين معا .

ويقول : **Lehrer** : إذا اشترطنا التماثل التام بين المفردتين فلن يكون هناك مترادفات ، ولكن قد يكون هناك عدد من المفردات المتشابهة إلى حد كبير في المعنى ، ويمكن تبادلهما بصورة جزئية^(١)

أما « أولمان » فيرى أن الترادف التام يمكن أن يوجد إلا أنه قليل ، ومعظم المترادفات تبدو لأول وهلة متماثلة في المعنى ، إلا أن الفروق بينها تظهر بالتدريج وبالتالي فهي تلائم معنى خاصا .

يقول : المترادفات ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أى سياق ، والترادف التام بالرغم من عدم استحالته نادر الوقوع إلى درجة كبيرة ، فهو نوع من الكماليات التي لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة ويسر .

فإذا ما وقع هذا الترادف التام ، فالعادة أن يكون ذلك لفترة قصيرة محددة حيث إن الغموض الذى يعترى المدلول والألوان أو الظلال المعنوية ذات الصبغة العاطفية أو الانفعالية التي تحيط بالمدلول لا تلبث أن تعمل على تحطيمه وتقويض أركانه ، وكذلك سرعان ما تظهر بالتدريج فروق معنوية دقيقة بين الألفاظ المترادفة بحيث يصبح كل لفظ منها مناسبا وملائما للتعبير عن جانب واحد فقط من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد^(٢) .

أما الفريق الثانى فقد أنكر وقوع الترادف من أساسه ، ومنهم : « بلومفيلد » يقول : إذا اختلفت الصيغ صوتيا وجب اختلافها في المعنى وهو بهذا لا يعترف بالترادف من أول الأمر^(٣)

ويوافقه على ذلك « فيرث » فعنده — أيضا — أنه إذا اختلفت الكلمتان صوتيا وجب اختلاف المعنى^(٤)

(١) السابق : ص ٢٢٥ .

(٢ ، ٣) دور الكلمة في اللغة : ص ٩٨ ، ١١٠ .

(٤) السابق : ص ١١٠ .

لهذا نجد المستشرقين يقسمون الترادف إلى :

أ - الترادف الكامل :

وهو ما أمكن فيه استبدال كلمة مكان أخرى في أى سياق دون تغيير للقيمة الحقيقية في الجملة ، وقيل : دون تغيير المعنى أو التركيب النحوى ، وقيل : دون تغيير نفس الفكرة العقلية أو الصورة .

وقد أنكر وقوع هذا النوع جماعة منهم ، منهم من ذكرنا قبيل هذا (١)

ب - شبه الترادف :

وهو تقارب اللفظين تقاربا شديدا ، بحيث يصعب على غير المتخصص التفريق بينها ، مثل : عام - سنة - حول .

ج - التقارب الدلالى :

تقارب الألفاظ في المعنى مع اختصاص كل كلمة بمعنى واحد عام على الأقل . والأمثلة على ذلك من العربية كثيرة نحو : « رفق - نظر - لمح - حدج - لحظ » كلها عمليات صادرة من العين ، إلا أن كلا منها تختص بمعنى دون سواها .

ومثل : « الغمص ، واللحج ، واللخص ، والعائر ، والساهك » كلها في أدواء العين (٢)

د - الاستلزام :

أى أن أمرا يستلزم أمرا آخر .

مثال : نهض محمد من فراشه الساعة العاشرة يستلزم أن يكون محمد في فراشه قبل الساعة العاشرة .

ه - استخدام التعبير المماثل أو الجمل المترادفة ، وهو على عدة أقسام :

١ - التحويلي :

دخل محمد الحجرة ببطء .

ببطء دخل محمد الحجرة .

(١) علم الدلالة : ص ٢٢٣ .

(٢) فقه اللغة وسر العربية للثعالبي : ص ٩٧ ، ٩٨ بدون تاريخ .

الحجرة دخلها محمد بيضاء .

٢ — التبديل ، أو العكس :

اشترت من محمد آلة كتابة بمبلغ ١٠٠ دينار .

باع محمد آلة كتابة بمبلغ ١٠٠ دينار .

٣ — الاندماج المعجمي :

هو التعبير عن التجمع Covered with بكلمة واحدة هي Cement !

و — الترجمة :

من لغة إلى لغة ، أو من لغة واحدة ، كأن تترجم نصا شعريا إلى نثر ، أو نصا علميا إلى اللغة الشائعة .

ز — التفسير :

أن تكون الكلمات الموجودة في الجملة الثانية مثلا مفسرة للكلمات الموجودة في الجملة الأولى^(١).

التقسيم السابق تقسيم خاص بالترادف وأشبه الترادف لدى اللغويين من علماء الغرب .

وخلاصة القول أن الترادف الكامل الذي أنكره بعض اللغويين من علماء الغرب ثابت على قلبه في اللغة العربية .

وكذلك « شبه الترادف » الذي مثل له بـ (عام ، سنة ، حول) موجود في العربية ، والقرآن الكريم قد استخدم هذه الكلمات دون فرق .

أما بقية الأنواع ، فلا يمكن أن نعده من الترادف في اللغة العربية^(٢) .

* * *

(١) التقسيم مأخوذ بتصريف من كتاب « علم الدلالة » للدكتور أحمد مختار عمر : ص ٢٢١ —

٢٢٣ .

(٢) السابق : ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ — الترادف : ص ٢٦٥-٢٦٦ .

المبحث الثاني

أسباب وقوع الترادف ، وكثرة المترادفات في العربية

ذكر العلماء القدماء والمحدثون أسبابا عدة لتعليل ظاهرة الترادف في العربية ، هذه الأسباب تختلف من لغوى لآخر ، وهى :

الأول — أن الألفاظ المترادفة نتيجة واضعین :

يقول بعض الأصوليين : تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين ، والأخرى الاسم الآخر . للمسمى الواحد ، من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى ، ثم يشتهر الوضاعان ، ويخفى الوضاعان ، أو يلتبس وضع إحداهما بوضع الآخر .

ويقول الأصفهاني : وينبغى أن يحمل كلام من منع الترادف على منعه في لغة واحدة ، فأما في لغتين فلا ينكره عاقل (١)

ولعل هذا السبب هو أكثر الأسباب التى أدت إلى حدوث الترادف ، فلهجة قريش وهى اللغة المثالية التى نزل بها القرآن الكريم حوت كثيرا من مفردات القبائل الأخرى ، حتى غدت هذه المفردات الدخيلة جزءاً من ثروتها ، وبها نزل القرآن الكريم الذى نلاحظ فيه كثيرا من المترادفات (٢) .

وإلى هذا رأى ذهب ابن جنى ، وابن فارس :

قال ابن جنى : « وكلما كثرت الألفاظ على المعنى الواحد ، كان ذلك أولى بأن تكون لغات لجماعات ، اجتمعت لإنسان واحد من هنا ومن هنا »
وقال : وهذا غالب الأمر (٣)

(١) الزهر : ج ١ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ .

(٢) دراسات في فقه اللغة للدكتور صبحى الصالح : ص ٣٠١ — فقه اللغة لمحمد خضر : ص ٢٩٧ في اللهجات العربية : ص ١٧٩ — ١٨٠ .

(٣) الخصائص لابن جنى ج ١ ص ٣٧٤ ، ٣٧٣ على التوالى « باب في الفصحى يجمع في كلامه لغتان فصاعدا » .

وقال ابن فارس في الصحاحي : فكانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم يقدون إلى مكة للحج ، ويتحاكمون إلى قريش ، مع فصاحتها ، وحسن لغاتها ، ورقة ألسنتها ، فإذا اتهم الوفود من العرب يتخبرون من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفى كلامهم ، فاجتمع ما تغير من تلك اللغات إلى سلاقتهم التي طبعوا عليها (١)

الثاني - المعاجم اللغوية :

ا - إن جامعي المعجمات أخذوا عن قبائل كثيرة ، كل قبيلة لها مفردات وتعبيرات خاصة بها للدلالة على معان خاصة . (٢)

على أنه ننبه إلى أن جامعي المعجمات تحروا وجوه الصدق واليقين ، فكانوا لا يأخذون إلا عن الأعراب الخالص ، وكانوا يتحاشون الأعراب الذين يسكنون قرب بلاد العجم .

ب - إن جامعي المعجمات جمعوا أسماء عديدة للمسمى الواحد من غير نظر إلى الناحية التاريخية ، فأسماء الشهور في الجاهلية التي استبدلت بها أسماء أخرى بعد الإسلام لا يمكن أن تعد هذه الأسماء من المترادفات .

واحتفاظ المعاجم العربية بالمهجور الذي قد يستعمل لا يخلو من ميزة للغة العربية لا توجد في غيرها .

ج - اندساس كثير من الكلمات المولدة ، وبعض الكلمات المشكوك في عربيتها في المعاجم ، كالخمر وهي الكلمة العربية ، والاسفنت والخنديس من أصل يوناني للشراب المسكر .

الثالث - جريان صفة من الصفات على ألسنة المتكلمين على مسمى معين ، ثم تشيع وتنوب عن الاسم في التعبير عن هذا المسمى كتسمية « الأسد » : العباس من العبوس ، وهو التجهم والتكشير ، وتسمية السيف « الفصل » لأنه يفصل أجزاء الجسم ، بعضها عن بعض (٣)

(١) الصحاحي تحقيق السيد أحمد صقر ضبع عيسى الحلبي سنة ١٩٧٧ م ص ٣٣ ، ٣٤ وانظر المزهتر ج ص ٢٠٩ ، ٢١٠ .

(٢) فقه اللغة ل محمد خضر : ص ٢٩٨ - فقه اللغة للدكتور علي عبد الواحد والي : ص ١٧٣ الطبعة الثامنة - دار نهضة مصر للطباعة والنشر بالقاهرة . -

(٣) فقه اللغة ل محمد خضر : ص ٢١٢ - في اللهجات العربية : ص ١٨٢ .

الرابع - التطور الصوتي والدلالي :

١ - التطور الصوتي :

من المترادفات عند اللغويين القدماء ما تتشابه في مبناها مع اختلاف حرف واحد فقط ، أو ما توجد متطابقة في مبناها وحروفها مع اختلاف ترتيب الحروف .

مثال الأولى :

هلبت السماء القوم = أمطرتهم مطرا متتابعا .
ألبت السماء = دام مطرها .

فالفروق بين « هلب » و « ألب » يكمن في فاء الكلمة ، فهي في الأولى هاء ، وفي الثانية همزة ، وهذا يعنى أن الكلمة الثانية تطور صوتي للأولى أو العكس (١) .

والعلاقة بين الهمزة والهاء تكمن في أن الهمزة صوت شديد ، والهاء رخو ، فحدث انتقال من الرخاوة إلى الشدة ، أو العكس أى حدث تطور صوتي ، لوجود علاقة صوتية بين الحرفين ، وهذه العملية التي يبديل فيها حرف بحرف عرفها القدماء باسم الإبدال (٢) .

ومثال الثانية :

وهي الكلمات التي تختلف من حيث ترتيب الحروف نحو : صاعقة وصاعقة ، وجذب وجذب ، والسباسب والباسبس .

و « جذب » مع تقادم العهد أصبحت جذب وعلى هذا فهي ليست مرادفة لجذب وإنما هي كلمة تطورت عن طريق القلب (٣)

والحقيق بالقبول أن جميع الكلمات التي حدث لها إبدال سواء كانت هناك علاقة صوتية واضحة بين الحرفين المبدل والمبدل منه أم لم توجد ، والتي حدث لها قلب تخرج من دائرة المترادف ، ولا تعد من المترادفات (٤) .

(١) فقه اللغة محمد خضر : ص ٢٩١ .

(٢) من أسرار اللغة للدكتور ابراهيم أنيس : ص ٧٥ - الطبعة السادسة سنة ١٩٧٨ مكتبة الانجلو المصرية - الأصوات اللغوية للمؤلف السابق : ص ١٣٥ الطبعة الخامسة سنة ١٩٧٩ م .

(٣) في اللهجات العربية : ص ١٩٢ .

(٤) من أسرار اللغة : ص ٧٥ .

ب - التطور الدلالي :

أكثر المترادفات كانت متباينة تباينا طفيفا ، ثم أصبحت بمرور الوقت دالة على معنى واحد دون فرق .

وهذا لا شك تطور ، وهو يحدث عن عدة طرق :

١ - طريق تعميم الخاص ، وذلك نحو :

الدفن : للميت ، ثم قيل دفن سره ، إذا كتبه .

الوغى : اختلج الأصوات ، فى الحرب ، ثم كثر فصارت الحرب وغي ، وكذلك الواغية وقد عقد له ألسيوطى مبحثا فى كتابه « المزهى » عنوانه فيما وضع فى الأصل خاصا (١) ثم استعمل عاما (٢)

٢ - طريق تخصيص العام :

مثاله « البعير » فقد استعمل مرادفا للجمل ، وهو فى الأصل يطلق على الجمل والناقة (٣)

والهلاك : كان يستخدم لكل نوع من الذهاب ، فحدد معناه فى العربية ليصبح خاصا بنوع من الذهاب مرادف للموت ، وقد أدى هذا التطور إلى الترادف بين البعير والجمل ، وبين الموت والهلاك (٤)

٣ - طريق المجازات :

الرحمة : اشتقت من الرحم « موضع الولد » ، والمكان الذى يلد الأبناء والأخوات ، فتنشأ بينهم صلة الحب والعطف .
ثم استعملت عن طريق المجاز فى الصلة بين الذين يولدون من رحم واحد ، ومع مرور الوقت أصبح هذا المعنى المجازى حقيقة ، وبذلك نشأ الترادف بينها وبين الرأفة (٥)

وقد أشار القدماء إلى ذلك بقولهم : والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة عرفا (٦)

(١) المزهى : ج ١ ص ٤٢٩ .

(٢) السابق : ج ١ ص ٤٢٩ .

(٣) الترادف لحاكم مالك : ص ٧٩ .

(٤) فى اللهجات العربية : ص ١٨٣ .

(٥) السابق : ص ١٨٣ ، ١٨٤ .

(٦) المزهى : ج ١ ص ٣٦٨ - فقه اللغة لمحمد خضرى : ص ١٩٨ .

٤ — طريق المجاورة :

في الصحابي : (العرب تسمى الشيء باسم الشيء إذا كان مجاورا له .. من ذلك المجلس وهو ما طرح على ظهر الدابة نحو : البرذعة ، ثم قيل للفارس الذي لا يفارق ظهر دابته « حلس » وقالوا : بنو فلان أحلاس الخيل (١))
الخامس — وضع القبيلة لأكثر من اسم للمسمى الواحد ، وهذا النوع هو الأقل (٢)

السادس — شدة العناية بالموسيقى :

اشتدت عناية العرب بالألفاظ وموسيقاها ، فشغلتهم هذه الموسيقى اللفظية عن ملاحظة الفروق بين الدلالات ، مما أدى إلى أن كثيراً من الألفاظ التي كانت تعبر عن معانٍ متقاربة قد ازدادت قربا ، واختلط بعضها ببعض ، ونسيت تلك الفروق أو تنوسيت ، وأصبح العربي صاحب الأذن الموسيقية يضحى بتلك الفروق في الدلالات حتى يتمكن من نظم قوافيه ، وتنسيق أسجاعه ، مما ترتب عليه تلك الظاهرة التي لا نعرف لها نظيرا في لغة أخرى ، وهو كثرة الألفاظ المترادفة (٣)

السابع — اختفاء الفرق بين الكلمتين مع طول الاستعمال ، ويعدان من المترادف كالرَّيب والشك ، فالرَّيب أصله الغليان والاضطراب ، والشك هو التوقف بين طرفي قضية نفيًا وإثباتًا (٤)

* * *

(١) الصحابي : ص ٦٣ المزمهر : ج ٤٣١ .

(٢) المزمهر : ج ١ ص ٤٠٦ .

(٣) دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم أنيس : ص ٢١٠ الطبعة الرابعة — مكتبة الانجنيو المصرية .

(٤) فقه اللغة لمحمد خضر : ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

القسم الثانى

التعريف بالمصنف ومنهجه فى المترادفات

أولاً : التعريف بالمصنف :

هو أبو الحسن على بن عيسى بن على بن عبد الله الرمانى (١) ، ويقال له : الوراق ، والرمانى والإخشيدي .

سمى بـ « الرمانى » — بضم الراء وفتح الميم المشددة ، وبعد الألف نون — قيل : إن هذه النسبة يجوز أن تكون إلى « الرمان » وبيعه ، ويمكن أن تكون إلى قصر الرمان ، وهو قصر بواسط معروف .

وسمى بـ « الإخشيدي » لأنه كان تلميذ ابن الإخشيدي المتكلم ، أو على مذهبه ، لأنه كان متكلماً على مذهب المعتزلة .

والرمانى أحد الأئمة المشاهير جمع بين علم الكلام والتفسير والعربية ، وكان فى طبقة أبى على الفارسى المتوفى سنة ٣٧٧ هـ .

قيل عنه كان إماماً فى علم العربية علامة فى الأدب .

وقال أبو حيان التوحيدى : لم ير مثله قط علماً بالنحو ، وغزارة بالكلام ، وبصراً بالمقالات ، واستخراجاً للعويص ، وإيضاحاً للمشكل .

وقال أبو البركات الأنبارى النحوى : وأما أبو الحسن على بن عيسى بن عبد الله المعروف بالرمانى ، فإنه كان من كبار النحويين .

(١) انظر ترجمته فى : وفيات الأعيان ٢ / ٤١٨ — معجم الأدباء ١٤ / ٧٣ / الإعلام ٢ / ٦٨٤ بغية الوعاة : ٣٤٤ — نزهة الألباء فى طبقات الأدباء : ٣٨٩ ، ٣٩٠ — تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين : ٣٠ ، ٣١ .

وقال أيضا : كان متفننا في العلوم : النحو ، واللغة والفقه ، والكلام على مذهب المعتزلة .

أخذ عن أبي بكر بن السراج المتوفى سنة ٣١٦ هـ ، وأبي بكر بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ هـ ، وأبي القاسم إسحاق الزجاج المتوفى سنة ٣١١ هـ ، وأبي بكر بن الإخشيد المتوفى سنة ٣٢٦ هـ وهو أستاذه في الاعتزال .

ومن أخذوا عنه : أبو القاسم علي بن عبد الله الدقيقي ، وروى عنه أبو القاسم التنوخي ، وأبو محمد الجوهري .

تصنيفه :

له تصانيف في جميع العلوم من النحو ، واللغة ، والنجوم ، والفقه ، والتفسير والكلام على رأى المعتزلة منها :

١ — الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى (وهو موضع التحقيق والدراسة) .

٢ — تفسير القرآن المجيد : ذكر بروكلمان (ملحق ١ / ١٧٥) أن الجزء السابع من « الجامع في التفسير » للرماني في مكتبة باريس برقم ١٥٢٣ (٢)

٣ — الحدود : طبع ضمن مجموعة بعنوان « رسائل في النحو واللغة » ومعه كتاب منازل الحروف للرماني بتحقيق الدكتور مصطفى جواد ، وآخر ، ونشره سنة ١٩٦٩ م

٤ — شرح كتاب سيويه : في مجمع اللغة العربية بالقاهرة نسخة مصورة له رقمها ١٨٣ نحو ، وهي مصورة عن نسخة فيض الله باسطمبول ، ورقمها فيها ١٩٨٤ .

٥ — معاني الحروف : وهو مطبوع بتحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي ، وهي المذكورة سابقا باسم منازل الحروف

٦ — النكت في إعجاز القرآن : وهو مطبوع في ثلاث رسائل في إعجاز القرآن بتحقيق الدكتور محمد زغلول سلام وآخر :

ومن الكتب المفقودة له :

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------------|
| ٧ — الاشتقاق الكبير | ٨ — الاشتقاق الصغير |
| ٩ — الألفات في القرآن | ١٠ — الإنجاز في النحو |
| ١١ — التصريف | ١٢ — شرح أصول ابن السراج |
| ١٣ — شرح الألف واللام للمازني | ١٤ — شرح الصفات |
| ١٥ — شرح مختصر الجرمي | ١٦ — شرح المدخل للمبرد |
| ١٧ — شرح معاني الزجاج | ١٨ — شرح المقتضب للمبرد |
| ١٩ — شرح موجز أصول ابن السراج | ٢٠ — المسائل المفردات من كتاب سيويه |

مولده ووفاته (١) :

أصله من « سر من رأى » وكان مولده سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة ، وقيل : سنة ست وسبعين ومائتين .

وتوفي في ليلة الأحد في حادي عشر من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .. في خلافة القادر بالله تعالى أبي العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر بالله تعالى .

وقيل توفي سنة ست وثمانين ، وقيل اثنتين وثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ، ورحمنا رحمة واسعة .

ثانيا : منهجه في رسالته :

تشتمل هذه الرسالة على مائة واثنين وأربعين فصلا ، كل فصل منها يتدرج تحته عدد من الألفاظ المختلفة ذات المعنى الواحد وهي المسماة بالألفاظ المترادفة .

وتعد هذه الرسالة ذات فائدة علمية ؛ إذ أنها تشتمل على ألفاظ كثيرة

(١) انظر وفيات الاعيان ٢ ٤١٨ — بغية الوعدة ٣٤٤ رهة الأنبياء في طبقات الأدباء ٣٩٠ .
وفيات الاعيان ٢ ٤١١ — معجم الأدباء : ٧٣

تزود المستعمل للغة بزيادة معجمي ثرى ، وبألفاظ عدة فى المعنى الواحد ،
فتمنح له فرصة الاختيار والانتقاء بما يتناسب والمقام ، فربما يكون قد نسى ،
أو ما يذكره يكون أوضح ، وأجلى وأبين ، فيأتى بهذا التعبير دقيقا ،
وواضحا ، وجليا ، وجميلا .

ولا يقلل أو يفض من القيمة العلمية للرسالة ورودها خالية من الشرح
لأى لفظ ، ومن الشواهد التى يستند إليها اللغوى ، ومن المقدمة والخاتمة ؛ إذ
أن صاحبها أرادها مختصرة تسعف الطالب للغة ، فيتحقق بهذا هدف تثقيفى
لغوى

وليتضح لنا منهج الرماني فى رسالته نتعرض لأمرين بالبحث هما :
المراد من الألفاظ والمترادفات عنده مستندين إلى ما ورد فى رسالته

أولا : من حيث المراد من الألفاظ عنده :

ليست المترادفات عند القدماء ، ومنهم الرماني مقصورة على المفردات ،
وإنما تشتمل أيضا على المركبات ، أى الجمل المفيدة .

فالناظر فى مصنفاتهم عن المترادفات يجدها تضمنت ألفاظا مفردة ،
وأخرى مركبة ، وهذا بالضبط ما جاء فى رسالة الرماني التى نحن بصدد تقديم
دراسة عنها . انظر مثلا كتاب « ألفاظ الأشباه والنظائر » لعبد الرحمن بن
عيسى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ، وكتاب « جواهر الألفاظ » لقدامة بن جعفر
المتوفى سنة ٣٣٧ هـ تجد ما ذكرت .

وهذه نماذج من رسالة الرماني للدلالة على ما ذكرت من أن الألفاظ
المترادفة عنده قد تكون ألفاظا مفردة وقد تكون جملا اسمية أو فعلية .

يقول الرماني :

١ - فصل : هو فى غرة شبابه ، وشرخه ، وغضارته ، وبهجهته ،
ورفاغته (فصل : غرة الشباب وشرخه رقم ٢٥)

فصل : (إنه يصيب المفصل ، ويقرب البعيد ، ويظهر الخافى ،
ويبين الملتبس ، ويخلص المشكل فصل : تقريب البعيد ، وإظهار الخافى رقم

(١٢٠)

فصل : (إليه منقضى الأمر ، ومصيره ، وتماه ، ومرجعه ،
ومآله ، وصيوره) فصل : تمام الأمر ، ومآله رقم ١٢٥)

٢ - فصل : وصلته ، ورفدته ، وحبوته ، وأجديته ، وأعطيته ،
وحولته ومنحته ...) إلى آخره (فصل : الصلة والعطية رقم : ١) .

فصل : كرهته ، وسئمته ، ومللته ، وعفته ، ومذلته ،
واجتوبته (فصل : الكره ، والملل رقم ٦٩)

فصل دنوت ، وقربت ، وأصقبت ، واقتربت ... (إلى
آخر فصل دنوت وقربت رقم ٢٠)

فصل : أجدبوا ، وأستوا ، وأمحلوا ، وأقحطوا ،
وأقمحوا ، وأجحفوا ، وأنفذوا (فصل : الجذب ، والقحط رقم ٢٦)

فصل عصبني ، وأقلقني ، وساءني ، وأنأاني ،
وتكأني إلى آخره (فصل : الفجيرة والوهن رقم : ٢)

فصل : هانني ، وأشجاني ، ودهاني ، ونابني ،
ورابني ... إلى آخره (فصل : الإهانة ، والنكبة رقم : ٣) .

فهذه الألفاظ التي وردت هنا مركبة تركيباً لغوياً مفيداً :
ففي المجموعة الأولى نجد الجمل الإسمية المكونة من المبتدأ والخبر ،
وما كان مبتدأً وخبراً بحسب الأصل .

ومن المجموعة الثانية نجد اللفظ فيها جملة فعلية ، وهي المكونة من الفعل
والفاعل ، وأحياناً تذكر فيها الفضلات .

من الألفاظ - الجمل - التي ذكرت فيها الفضلات الألفاظ في رقم ١ ،
ج : ففي « ١ » ذُكِرَ الفاعلُ ، وورد مثل هذا التركيب في الفصول ذات الأرقام
٧٩ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ١١٩

وفي « ج » تُرِكَ الفاعلُ لما يتناسب والمقام ، ومثل هذا ورد كثيراً في
الرسالة كما في الفصول أرقام ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ... إلى
آخر ما ذكر .

ومن الألفاظ الجمل التي اقتصر فيها على ذكر الفاعل الألفاظ في رقم « ب » ومثل هذا ما ورد في الفصول ذات الأرقام ٣٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٨ ، إلى آخر ما ذكر .

هذا من حيث الألفاظ المركبة تركيبيا صغيرا ، أما من حيث الألفاظ المفردة فقد وردت فعلا ، واسما ، وجزءا من جملة اسمية حذف خبرها .

مثال الأول « الفعل » قوله :

فصل : أعوز ، وأقتر ، وأضاف ، وأعدم ، وأملق ... إلى آخر ألفاظ فصل : الفقر ، والضيق رقم : ٥ .

فصل : ذل ، وخشع ، واستكان ، واستخذى ، وخضع ، ووضع ، وانقاد ، وتظمان ، واتضع إلى آخر ألفاظ فصل : ذل وخضع رقم ١٤ ... وانظر مثل هذا في الفصول : ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٩ ، وهي كثيرة .

ومثال الثاني « الاسم » قوله :

فصل : السرور والحبور — والجدل ، والغبطة ، والبهج ، والفرح ، والارتياح ، والاعتباط ، والاستبشار (فصل : السرور والجدل رقم : ٤) .

فصل حصنى ، وملجئى ، وملاذى ، وموئلى ، ومعقلى ، ومعاذى ، ووزرى ، وكنفى ، وعضدى ، ومعتمدى إلى آخر فصل : حصن ، وملجأ رقم : ١٢ .. انظر مثل هذه الألفاظ في الفصول : ٢٨ ، ٢١ ، ٤٢ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ وهذه ألفاظ مفردة مضافة ، وفي الفصول : ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥ ، إلى آخر ما ذكر من ألفاظ مفردة غير مضافة وهي كثيرة .

ثانيا : من حيث المراد من « الترادف » عنده :

إن منهجه في رسالته ، وهو منهج القدماء ينبنى عن المراد من الترادف عنده وعند القدماء ، فالألفاظ لديهم جميعا ترتب حسب المعالى ، وهذا مما يبين

معنى الترادف ، وهو أن عددا من الألفاظ المختلفة لفظا المتفقة معنى ، كما سيأتي .

وانظر إلى ابن السكيت المتوفى ٢٤٤ هـ في كتابه « الألفاظ » ،
وعبد الرحمن بن عيسى الهمداني المتوفى سنة ٣٢٧ هـ في كتابه ألفاظ الأشباه
والنظائر ، وقدامة بن جعفر في كتابه « جواهر الألفاظ » نجد منهم كما
ذكرت وهو منهج الرماني في رسالته ، الذي يوضح أن المراد من الترادف
عندهم واحد .

وهذه نماذج للدلالة على أن منهمجهم واحد من كتابي الهمداني ، وقدامة
ابن جعفر ورسالة الرماني ، وكل نموذج منها ذو معنى واحد وبألفاظ متعددة

النموذج الأول : في معنى البعد :

يقول الهمداني (باب البعد : يقال : بعدت الدار بيننا ، ونزحت ،
وشسعت وسحقت ، وأجنبت ، وتزحزحت ، ونأت ، وشحطت ،
وشطرت ، وشطنت) ص ١٠٣ .

ويقول قدامة (في أنواع البعد ، وصفاته : قال : قضا وشطا ، وبعد ،
وبعد ، وسهب ، ونضب ، وشط ، وشطن ، وشحط ، وشطر ، وشسع ،
وانتجع ، ونزح ، وتزحزح ...) ص ١٧

ويقول الرماني : (فصل : بعد ، وشط ، وشطن ، ونزح ، وأقصد ،
وأخفق ، وقذف ، وسحق ، وشحط ، وعزب ، ونأى ، وتراخى ، وفصل :
رقم ١٩)

النموذج الثاني : في معنى القرب :

يقول الهمداني : (باب القرب : يقال : قربت الدار والمسافة والخطوة ،
وتدانت أيضا ، وتصاقت ، وأحقت ، وأكتبت ، وأسقت ، وأسعت .

ويقال : أزف الرحيل ، وأنى ، وحان ، وأجم ، وأحم ، وقرب)

ص ١٠٤

ويقول قدامة (السقب : قُرب ، يُقرب ، وقرب يُقرب ، واقتراب
اقتراب وقربه فهو قريب ومقرب ، والسقب : القرب ، وسقت داره ،

وأسقت ، والوتين : القريب ، والمواتنة : المقاربة ، ودار أمم وسقب ،
وصقب ، وكشب : قرية) ص ١٩

ويقول الرماني : (فصل دنوت ، وقربت ، وأصقت ، واقتربت ،
وأزلفت ، ازدلفت ، ومنه : أمم ، وكشب ، وصقب ، وقرب ، وزلفى ،
وصدد) فصل رقم : ٢٠

النموذج الثالث : في معنى المدح

يقول الحمذاني (باب المدح) يقال : فلان مدح فلانا ، وقرظه ، وأبته ،
ومدحه ، ومدهه ، وزكاه ، وأطراه) ص ١٦

ويقول قدامة (المدح : مدحه ومدهه ، وقرظه ، وزكاه ، وأبته ،
وحمده ، ومجده ، وأثنى عليه ، وأطراه ، وشكر فعله ، وحمد أمره ، ووصف
مجده) ص ٤٥ .

ويقول الرماني (فصل : مدحه ، وقرظه ، وأطراه ، وزكاه ، ومجده)
فصل رقم ١٠

ونجزيء بهذه النماذج المذكورة ، وهي كثيرة يراها الناظر في كتب
القدماء ، وهي تبين في جلاء أن المراد من الترادف عند القدماء ومنهم الرماني :
هو دلالة عدة ألفاظ مفردة ، وغير مفردة على معنى واحد أو متقارب ويؤكد
ما ذكرت ما أفصح عنه بعضهم وهو قدامة بن جعفر في مصنفه السابق
الذكر ، يقول : (والإرداف : أن تراد الدلالة على معنى ، فلا يؤتى باللفظ
الخاص بالدلالة على ذلك المعنى بنفسه ، بل هو ردفه وتابع له ضرورة ، ليكون
في ذكر التابع دلالة على المتبوع .

وهو في الأشعار وبلاغات الأعراب ، كقول أعرابية : له نَعَم قَليلات
المسارح ، كثيرات المبارك ، إذا سمعن صوت المزهَر أيقن أنهن هوالك) .

لم ترد أن إبله تبرك بفنائه ، ولا تسرح ليقرب عليه نحرها لضيوف فقد
اعتادت منه هذه الحالة .

وإنما أردت أن تصفه بالجود والكرم فأتت بمعان هي أرداف ولواحق ،
من غير تصريح بما أردت) ص : ٧ .

الخاتمة

رأينا اللغويين القدماء والمحدثين قد اختلفوا في وقوع الترادف ، وصنفوا من أجل ذلك مصنفات عديدة ، لبيان الألفاظ المترادفة ، أو التفريق بينها ، وقد بالغ كل منهما في الإثبات أو الإنكار .

فمنكرو الترادف بالغوا في إيجاد الفروق بين الألفاظ ، حتى إنهم فرقوا بين ألفاظ لا يحتاج في مثلها إلى تفريق ، فالفرق بينهما واضح نحو : الصفة والحال ، والكذب والمحال ، والعلم والظن والإرادة والمحبة (١)

وقد خالف المنكرون للترادف القرآن الكريم حين فرقوا بين ألفاظ وردت مترادفة فيه ، نحو : « فضل » و « أثر » في قوله تعالى : ﴿ تالله لقد آثرك الله علينا ﴾ ﴿ وأنى فضلتكم على العالمين ﴾

و « حضر » و « جاء » في قوله تعالى : ﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت ﴾ ، ﴿ حتى إذا حضر أحدكم الموت ﴾ .

و « بعث » و « أرسل » في قوله تعالى : ﴿ وبعث فيهم رسولا ﴾ ، ﴿ فأرسلنا فيهم رسولا ﴾ (٢)

فكتب الفروق فرقت بين ألفاظ استعملها القرآن مترادفة ، وفي هذا مخالفة للاستعمال القرآني :

يقول أبو هلال في التفريق بين البعث والإرسال : (إنه يجوز أن يبعث الرجل إلى الآخر لحاجة يخصه دونك ودون المبعوث إليه ، كالصبي تبعثه إلى المكتب ، فتقول : بعثته ، ولا تقول أرسلته ، لأن الإرسال لا يكون إلا برسالة ، وما يجري مجراها) (٣)

(١) الفروق اللغوية : ص ٩ ، ٣١ ، ٨٠ ، ٩٨ على التوالي .

(٢) في اللهجات العربية : ص ١٨٠ — دراسات في فقه اللغة : ص ٣٠٠ .

(٣) الفروق اللغوية : ص ٢٢٢ .

ويقول في التفريق بين الاختيار والإيثار : (الفرق بين الاختيار والإيثار ، أن الإيثار — على ما قيل — هو الاختيار المقدم ، والشاهد قوله تعالى : قالوا : ﴿ تالله لقد آثرك الله علينا ﴾ أى قدم اختيارك علينا ، وذلك أنهم كلهم كانوا مختارين عند الله — تعالى — لأنهم كانوا أنبياء ، واتسع في الاختيار فقبل لأفعال الجوارح اختيارية تفرقة بين حركة البطش وحركة المجس وحركة المرتعش ... وعندنا أن قوله تعالى : ﴿ آثرك الله علينا ﴾ معناه أنه فضلك الله علينا ، وأنت من أهل الأثرة عندي ، أى ممن أفضله على غيره بتأثير الخير والنفع عنده ... (١)

والمبالغة أيضا نلاحظها لدى مثبتى الترادف ، فقد أدخلوا الألفاظ ضمن الترادف . نحو : يجمع منتشره ، ويرأب صدعه ، ويرتق فتقه ، ويصلح ثأوه ، ويشعب صدعه (٢)

ونحو : أرداه في مهوى حضرته ونكته بشقصه ، وخنقه بوثره ، ورد كيده في نحره (٣)

كما أنهم عدوا بعض الألفاظ مترادفة في حين أنها ليست كذلك مثل : أقلقنى وكربنى وضعضنى (٤) وأهاننى وأشجانى (٥) والخراج والإتاوة ، والفىء والحزبة والضريبة (٦) هذه المغالاة نلاحظها في رسالة الرماني القادمين على تحقيقها بعونه تعالى ، ونلاحظها أيضا في الألفاظ لابن السكيت يقول : (ليلة مدلهمة ، أى مظلمة ، وديجور ، ويجوج ... واطرمس الليل : أظلم ، والغيب نحوه ، والعلاجوم : الظلمة والمسحنكك : الأسود ، والمطلخم مثله) (٧)

والأمثلة على هذا الغموض في الألفاظ المترادفة كثيرة تبين في جلاء تكلف القائلين بالترادف .

(١) الفروق اللغوية : ص ١٠١ ، ١٠٢ .

(٢) انظر رسالة الرماني المحققة — الفصل رقم ٥٥ .

(٣) السابق — الفصل رقم ١١٩ .

(٤) السابق — الفصل رقم ٢ .

(٥) السابق — الفصل رقم ٣ .

(٦) السابق — الفصل رقم ١٣٣ .

(٧) دلالة الالفاظ : ص ٢٢٠ ، ٢٢٤

وبعد ...

إن اختلاف الألفاظ المفردة الدالة على معنى واحد ، أو متقارب ظاهرة موجودة في اللغة العربية ، أسماها اللغويون الترادف .

ولعل من الضروري أن نشير إلى أن الفروق التي دونت في كتب الفروق بين الكلمات المترادفة صحيحة في أغلب الحالات ، فمما لا شك فيه أن لكل كلمة إيجاءات خاصة تناسب سياقاً دون سياق آخر .

هذه الفروق تفيد الأديب والمتخصص بحيث تظهر براعته في الانتقاء ومهارته في الاختيار ، ليكون التعبير دقيقاً ، والمعنى جميلاً ، وهو أمر لا يخلو من صعوبة ، إلا أنه يمنح النص جمالا لا يضاهاى .

هذه الفروق تصدق على كثير من الكلمات المفردة إلا أنها لما كانت تجتمع حول معنى عام واحد فإننا نطلق عليها اسم الكلمات المترادفة المتقاربة المعنى ولا غضاضة في هذه التسمية ، وهذا النوع هو الأغلب ، وهو ما ينطبق على رسالة الرماني ، على أنه مما يقوى هذا أن النسخة « أ » وجد عليها العنوان « رسالة في الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى » .

* * *

القسم الثالث

منهج التحقيق

أسس التحقيق – وصف النسخ

الأول : أسس التحقيق :

يقوم التحقيق على الأسس الآتية :

- ١ – مراجعة النسخ بعضها على بعض ، مع اتخاذ نسخة أصلا .
- ٢ – ترقيم الفصول .
- ٣ – عنونة الفصول حسب ما ورد في النسخة المزموز إليها بالرمز « ب » وهو ما وضع بين قوسين عقب كلمة : فصل (....) .
- ٤ – شرح المفردات الغريبة ، والتي يحتاج إلى بيان ارتباطها بالمعنى العام للفصل ، وهي كثيرة .

وقد استعنت في بيان معاني المفردات ، وما يؤيد صلتها بالمعنى العام للفصل التي ذكرت ضمنه بمعاجم الألفاظ مثل : لسان العرب لابن منظور ، والصحاح للجوهري ، والقاموس المحيط للفيروزبادي ، والمختص لابن سيده ، وفقه اللغة للثعالبي ، وجواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر ..

٥ – ضبط ما يحتاج إلى ضبط .

الثاني : وصف النسخ :

اتخذت ثلاث نسخ مخطوطة ، وأخرى مطبوعة للوصول إلى الرسالة محققة كما أرادها مؤلفها فهذه أربع نسخ اعتمدت عليها في التحقيق :

١ – النسخة الأولى : وهي الأصل وقد رمزت إليها بالرمز « أ »

وهي تقع تحت رقم ٢٥ لغة بمكتبة معهد دمياط الديني بمصر . عنوانها رسالة في الألفاظ المتردفة المتقاربة المعنى لأبي عيسى الرماني تقع في ست صفحات من القطع المتوسطة ، في الصفحة حوالي ٢٨ سطرا في السطر ٩ كلمات تقريبا .

الصفحة الأخيرة بها سبعة أسطر كوامل ، والباقي تسعة كتبوا على شكل هرم رأسه أسفله .
بدأت بقوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلته ورفدته وحبوته ...
وانتهت بقوله : ... الخالك والغيب والغريب . هذا آخر كتاب الألفاظ المترادفة لعلي بن عيسى الرماني ، منقولا من خط لبعض الفضلاء بقلم الفقير محمد البنا عفى عنه آمين .

ولم تذكر كلمة فصل للفصل رقم ١ وذكرت في بقية الفصول ، ويقع على هوامش هذه النسخة بعض التعليقات والتكميلات للنص .

٢ - النسخة الثانية : رمز إليها بالرمز « ب »

وهذه النسخة مطبوعة بمطبعة القاسمي الواقع في ديوبند سنة ١٣٣٢ هـ وعليها شرح لمحمد محمود الرافعي .
طبعت في ٢٢ صفحة والمادة العلمية تبدأ من الصفحة السابعة إلى نهاية التاسعة عشرة .

وقبل المادة العلمية للرسالة مقدمة تشتمل على فهرس ، ومقدمة لناشر الكتاب موضوعها الترادف وقيمه اللغوية ، ثم ترجمة للمصنف .

بدأت بقول الشارح : نحمدك يا من أبدعت الإنسان ...
صفحة : ٢ وختمت بقوله : وفي المثل : الليل أخفى للويل ، ويقال في انتهائه : خلع الليل ثيابه ، وحدد الصبح نقابه ، وبث طلائعه ، وبدأت تباشيره ، وافتر الفجر عن نواجذه .

تم تصنيف هذا الشرح وترصيفه بقلم المرتجي عفو ربه محمد محمود الرافعي غفر الله له ولوالديه ص ١٩

وموضع هذا الشرح على الهوامش الجانبية للأصل ، وهو شرح مختصر

يبين معاني بعض الكلمات إلا أنه لا ينهض أن يعد شرحاً علمياً ، أو مغنياً ومسجعاً القارئاً للوصول إلى مراده .

٣ - النسخة الثالثة : وهي المرموز إليها بالرمز « ه »
وهذه النسخة مخطوطة تحت رقم (١٢٠٣٠ هـ) بقسم المخطوطات
بدار الكتب المصرية

تقع في عشر ورقات من الحجم الصغير ، ومسطرتها خمسة عشر
سطراً تقريباً في السطر الواحد حوالي ست كلمات .
في الورقة الأولى / أ :

هذا كتاب ترادف الألفاظ للإمام العالم على بن عيسى الرماني نفعنا الله
به وعقب هذا العنوان فائدتان موضوعهما الهداية .
في الورقة الثانية أ :

هذا الكتاب ترادف الألفاظ تأليف الإمام العالم العلامة البحر الفهامة
على بن عيسى الرماني .

وفي الورقة الثانية ب / بدأت الرسالة بقوله : الحمد لله وحده وصلى
الله على من لا نبي بعده ... وانتهت النسخة ب .. والحالك والغيب
والغريب . تم كتاب الألفاظ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ثم ذكرت عدة كلمات لغوية عربية وغيرها بخط الشيخ عبد الرحمن
بن عمر الحبشي .

ملاحظات على هذه النسخة :

١ - وقع ناسخها في خطأ في الترقيم ، فقد أدمج الفصل رقم ١٠٤ في
سابقه ، وبذا وصل تعداد الفصول عنده مائة وواحد وأربعون فصلاً ناقصة
فصلاً واحداً من حيث التعداد .

٢ - بدءاً من الفصل رقم ٣٣ إلى نهاية الرسالة حذفت واوات العطف
للألفاظ ، هذا ما عدا الفصلين ٨٠ ، ١٢٥

٤ — النسخة الرابعة : رمز إليها بالحرف « و »

وهي مخطوطة تقع تحت رقم ٢ لغة بقسم المخطوطات بدار الكتب المصرية تقع في خمس ورقات من الحجم الكبير ، ومسطرتها ثلاثة وعشرون ، في السطر ثمانى كلمات تقريبا .

بهامشها بعض التعليقات ، وكتبت باللون الأسود عدا كلمة فصل والواوات العاطفة للمفردات كتبت باللون الأحمر .

في الورقة الأولى / ب :

هذا كتاب الألفاظ المترادفة ، أو المتقاربة المعنى لابن عيسى الرماني

وفي نهاية النسخة :

والخالك والغيب والغريب . هذا آخر كتاب الألفاظ لعلى بن عيسى الرماني منقولاً من خط بعض الفضلاء ، بقلم الفقير نصر الوفائي الهوريني في ربيع سنة ١٢٨٤ هـ غفر الله له ولوالديه ، وختم بالإيمان لهم . أمين

ملاحظة على هذه النسخة :

في مقابلتي للنسخ بعضها مع بعض اتضح لى أن هذه النسخة والنسخة المرموز إليها بالرمز « أ » نقلا عن نسخة واحدة ، ومما يؤكد ذلك أنه في نهاية كل منهما أنها نقلت من خط بعض الفضلاء كما أن الناسخين عاشا تقريبا في فترة واحدة وهي نهاية القرن الثالث عشر الهجرى .

* * *

النص محققاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

١ - فَصَّلْ : (الصَّلَّةُ وَالْعَطِيَّةُ) :

وَصَلَّتُهُ ، وَرَفَدْتُهُ (٢) ، وَحَبَّوْتُهُ (٣) ، وَأَجْدَيْتُهُ (٤) ، وَأَعْطَيْتُهُ ، وَخَوَّلْتُهُ ، وَمَنْحْتُهُ ، وَأَوْلَيْتُهُ ، وَأَصْفَيْتُهُ ، وَسَوَّغْتُهُ ، وَأَسْعَفْتُهُ (٥) ، وَأَسَدَيْتُ إِلَيْهِ (٦) ، وَأَنْلَيْتُهُ ، وَأَجْرَيْتُ عَلَيْهِ (٧) ، وَنَحَلْتُهُ ، وَرَشَيْتُهُ (٨) ، وَوَأَسَيْتُهُ (٩) ، وَأَتَحَفَّتُهُ ، وَتَفَلَّتُهُ ، وَجَبَّرْتُهُ ، وَأَزَلَلْتُهُ (١٠) .

- (١) في هـ : (الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبى بعده) موضع (بسم الله الرحمن الرحيم) .
 (٢) الرصد : (المعونة والعطاء وسقى اللبن .. يقال : رفته وأرفته : ليستة . قال :
 رفت ذوى الأحساب منهم مرافدى وذا الرجل حتى عاد حرا سنيدها
 جواهر الألفاظ : ص ٨٧ ، وانظر : ص ٨٤ ، ٩٥ .
 (٣) الحباء : عطاء بلا من ولا جزاء .. ويقال : قد حبوته ، ومنه اشتق المحاباة . ويقال : بذله العطاء
 إذا أعطاه قليلا شيئا بعد شيء (السابق ص ٨٧ ، ٩٤) .
 (٤) الجدوى ، والجدى : العطية ، وأجدى فلان علينا يجدى إجداء ، وجدا يجدو جدوى ،
 والمجيدى : طالب الجدوى (السابق : ص ٨٦) .
 (٥) الإسعاف : قضاء الحاجة ، والمساعدة . المواتاة والمعاونة (السابق : ص ٨٩) .
 (٦) السدى : المعروف ، يقال : أسدى إليه معروفا ، وسدى عليه سدى كثيرا ، وسدى تسدية
 (جواهر الألفاظ : ص ٨٥) .
 (٧) في هـ : وأجريت عليه ، وأنلته .
 (٨) يقال : رشاه يرشوه ، ورشوته أرشوه رشوة ، فارتشى .. المراهاة : المحاباة .. والرشوة إعطاء
 بعض ماله .. ورشوته تأتى بمعنى أهديته . (السابق : ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٤) .
 في التعليق على النسخ أب و : رشيته من الرشوة مثله الرأء ... ومثله : رشيته : أعطيته من
 الرياش ، وهى الثياب جمع ريش ، وفي القرآن : ﴿ وريشا ولباس التقوى ﴾ . انتهى .
 (٩) في هـ (ووارسته) وهو خطأ .
 (١٠) يقال : أزلت إليه نعمة ، أى أسديت إليه فضلا (انظر . السابق : ص ٩٤) .
 ملحوظة : تنظر ألفاظ هذا الفصل في المصدر السابق (جواهر الألفاظ) : باب في الصلة .
 والعطية : من ص ٨٣ إلى ص ٩٧ - وفيه في ص ٨٣ ، ٨٤ : أصفدته ، وعمله . وآساه . حفاه .

٢ - فصل : (الفجعة والوهن) :

عَصَبِي (١) ، وَأَقْلَقْنِي ، وَسَاءَنِي ، وَنَاءَنِي ، وَتَكَأْنِي (٢) ، وَكَرَبْنِي ،
وَكَرَبْنِي (٣) ، وَبَقَطْنِي (٤) ، وَأَعْطَمْنِي (٥) ، وَأَكَدَّنِي (٦) ، وَهَدَّنِي (٧) ،
وَأَصْلَعْنِي ، وَضَعَضْتَنِي (٨) ، وَأَوْهَنْتَنِي ، وَوَهَلَّيْنِي (٩) ، وَفَجَعْنِي ،
وَأَوْجَعْنِي ، وَآلَمْنِي ، وَغَالَيْتَنِي (١٠) .

٣ - فصل : (الإهانة والتكبة) :

هَاتَنِي ، وَأَشْجَانِي (١١) ، وَدَهَانِي (١٢) ، وَتَأَبَّنِي (١٣) ، وَرَأَبَّنِي (١٤) ،

-
- (١) العصب — في الأصل — يطلق على : الطي واللي والشد وضم ماتفرق من الشجر وخطه
(القاموس : العصب ١ / ١٠٤) ، ولعله من (العَضْب) بالضاد المعجمة ، فالأعضب من
الرجال : الذي لا ناصر له . والمعضوب : الضعيف ، والشاة العضباء : المكسورة القرن (انظر :
الصحاح) : عضب ج ١ ص ١٨٣ ، ٨٤ .
- (٢) يقال : تكأت الناقة ، أى قل لبنا (القاموس : تكأت ١ / ٨) .
- (٣) كرهته الغم بكرهته ويكرهه : اشتد عليه (السابق : بكأت ١ / ١٧٢) .
- (٤) بقط فلاناً : بالكلام : بكنه وبقط الشيء : فرقه / السابق : البقط ٢ / ٣٤٨ .
- (٥) العظم يضمين / المهلكى ، واحده : عظم وعاطم / السابق : العضم ٤ / ١٤٨ .
- (٦) الكد : الشدة والإلحاح ، واكتده وكدته : طلب منه الكد ، كد : استده / السابق : الكد ١ / ٣٢٩ .
- (٧) الهدم : الهدم الشديد / السابق : الهدم ١ / ٣٤٥ .
- (٨) الضعضاع : الضعيف من كل شيء ، والرجل بلا رأى وحزم / السابق : الضعضاع ٣ / ٥٤ .
- (٩) الوهل — بالتحريك : الفزع ، وقد وَهَلَ يَوْهَلُ ، وهو وَهَلٌ ومستوهل / السابق : وهل
١٨٤٥ ، ١٨٤٦ / ٥ .
- (١٠) غانه : أهلكه ، كاغتاله ، وأخذه من حيث لم يدر / السابق : غاله ٤ / ٦ .
- (١١) شجاه : حزنه وطربه ، كأشجاه فيهما ، وهى من ألفاظ الأضداد / السابق : شجاه ٤ / ٣٤٠ —
وفى ٥ : (وأسجاني) بالسين .
- (١٢) الداهية : الأمر العظيم ، ودواهى الدهر : ما يصيب الناس من عظيم نوبه وحوادثه / الصحاح :
دهى ٦ / ٢٣٤٤ .
- (١٣) النوب : نزول الأمر كالتوبة ، ونابه : عاقبه / القاموس : النوب ١ / ١٣٤ .
- (١٤) راب زوباً وروباً : تمخبر ، وفترت نفسه ، أو سكر من نوب .. ورجل رائب : حان هلاكه ..
والترويب : الإعياء / السابق : راب ١ / ٧٧ .

وَنَكَّبِنِي ، وَخَدَعَنِي (١) ، وَأَعْنَى ، وَيَخَعْنِي (٢) ، وَبَهَّرَنِي (٣) ،
وَفَدَحَنِي ، وَأَهْلَعَنِي ، وَشَفَّنِي (٤) ، وَمَضَّنِي (٥) ، وَكَطَّنِي (٦) ،
وَقَرَّحَنِي (٧) .

٤ — فَصَّلْ : (السُّرُورُ ، وَالْجَدَلُ) :

السُّرُورُ ، وَالْحُبُورُ ، وَالْجَدَلُ ، وَالْغِبْطَةُ ، وَالْبَهْجُ ، وَالْقَرْحُ ،
وَالْأَرْتِيَاخُ ، وَالْأَغْبِطَاطُ ، وَالْأَسْبِيشَارُ .

٥ — فَصَّلْ : (الْفَقْرُ ، وَالضِّيْقُ) :

أَعْوَزَ ، وَأَقْتَرَّ ، وَأَضَاقَ ، وَأَمْعَدَ ، وَأَمَلَقَ ، وَعَالَ ، وَاحْتَجَّاجَ ، وَأَخْفَقَ ،
وَأَفْتَقَرَ ، وَتَرَبَّ (٨) ، وَأَرْمَلَ (٩) ، وَأَنْفَدَ (١٠) ، وَانْحَتَلَ ، وَدَرَجَ (١١) ،
وَأَكْدَى ، وَقَنَّعَ ، وَأَزْهَدَ ، أَمْعَدَ (١٢) .

(١) خدعه خدعا : ختله وأراد به لمكروه من حيث لا يعلم ، كأخدعته ، فأخدع / السابق : خدعه
٣ / ٥٤ ، ٤٦ — في هـ : وأخدعني .

(٢) بجمع نفسه : قتلها غما ، وبنع بالحق بنوعا أقربه وخضع له / السابق : بنع ٣ / ٣ .

(٣) من معاني « البهر » : الكرب . السابق : البهر ١ / ٣٧٥ .

(٤) شف جسمه : نحل ، وشفه أهم : هزله / السابق : الشف ٣ / ١٥٤ .

(٥) مَضَّهُ الشَّيْءُ مَضًّا ، وَمَضِيضًا : أبلغ من قلبه الخزن به ، كأمضته / السابق : مضه ٢ / ٣٤٢ .

(٦) كَطَّهَ الْأَمْرَ كَطَّاطًا وَكَطَّاطَةً : بهظه ، وكربه ، وجهده / السابق : الكظة ٢ / ٣٩٥ .

(٧) الْقَرْحُ — بضم القاف : الألم : السابق : القرع ١ / ٢٤٠ .

في هـ : (ومصني ، وأمصني ، وكطني ، وفرحتني) ولعله سهو من الناسخ على أن يضع النقط

(٨) ترب — كفرج — : كثر ترابه ، وصار في يده التراب ، ولزق بالتراب ، وخسر وافقر /

القاموس : التراب ١ / ٣٩ .

(٩) أَرْمَلُوا : نفد زادهم ، ورجل أرملة وامرأة أرملة محتاجة أو مسكينة / السابق الرمل : ١ / ٣٧٤

٣٧٥ — في ب : وأرمل وترب .

(٣) نفد — كسمع : فنى وذهب . وأنفده : أفناه ، واستنفده القوم ، وانتفده : فنى زادهم وما لهم .

وتجد في البلاد منتفدا : مراغما ومضطربا / السابق : نفد ١ / ٣٣٨ ، ٣٣٩ .

(١١) يقال : درج القوم : أى انقضوا . ودرج الرجل : أى لم يخلف نسلاً . / الصحاح .

درج ١ / ٣١٣ .

(١٢) . معدة : اختلسه ، وامتعد الشيء : فسد / القاموس : معدة ١ / ٣٣٥ — في هـ : وأمعد وأمدل .

- ٦ - فصل : (في معنى محروم) :
مُخْتَلٌّ ، وَمُخْرُومٌ ، وَمُحَارَفٌ (١) .
- ٧ - فصل : (الْمَسْكَنَةُ ، وَالْعُسْرُ) :
الْعَصَاصَةُ (٢) ، وَالْبُؤْسُ (٣) ، وَالْمَسْكَنَةُ ، وَالْعُسْرُ ، وَالْحَصَاصَةُ (٤) ،
وَالْفَاقَةُ ، وَالْمَحْمَصَةُ (٥) ، وَالْبِدَاذَةُ (٦) .
- ٨ - فصل : (الْغِنَى ، وَالثَّرْوَةُ) :
الْغِنَى ، وَالسَّعَةُ ، وَالْجِدَّةُ (٧) ، وَالثَّرْوَةُ ، وَالْمَيْسَرَةُ ، وَالْيَسَارُ ،
وَالزَّيْدُ (٨) ، وَالرِّيَاسُ (٩) ، وَالْجَدَا (١٠) ، وَالْإِثْرَابُ (١١) ، وَالْوَفْرُ (١٢) .
- ٩ - فصل : (ثَلَبَهُ ، وَشْتَمَهُ) :
ثَلَبَهُ ، وَسَبَعَهُ (١٣) ، وَشْتَمَهُ ، وَهَجَنَهُ ، وَهَجَاهُ ، وَنَقَصَهُ (١٤) ، وَنَدَّدَ بِهِ ،

- (١) (المحارف : المحروم ، ويقال : أحرف : جازى على خير أو شر ، وحارفه لسوء : جازاه / السابق :
الحرف ٣ / ١٢٣ . قيل : المحروم الذى لا ينمى له مال ، وقيل أيضا إنه المحارف الذى لا يكاد
يكتسب / اللسان : حرم .
- (٢) (عَصٌّ : صلب واشتد / القاموس : المعص ٢ / ٢٠٦ .
- (٣) (في هـ : والبوس .
- (٤) (الحصاص وخصاصة والخصاصاء - بفتحهن : الفقر / السابق : خصه ٢ / ٢٩٨ .
- (٥) (الخمصة : الجماعة / السابق : خمص ٢ / ٢٩٩ .
- (٦) (بذذت كعلمت بذاذة ، وبذاذا ، وبذاذا ، وبذوذة : ساءت حالك / السابق . البذ ١ / ٣٤٧ .
- (٧) (وجد المال وغيره يجمده وجدا مثلثة وجدة : استغنى / السابق : وجد ١ / ٣٤٠ .
- (٨) (الزيد والزيادة والمزيد والزيدان بمعنى ، وزاده الله خيرا ، وزيده فزاد وازداد / السابق : الزيد
١ / ٢٩٦ - في هـ : والزيد وأخشب .
- (٩) (رأس : مثنى متبخترا / السابق : رأس ٢ / ٢١٨ .
- (١٠) (الجدا ، والجدوى - المطر العام ، أو الذى لا يعرف أقصاه ، والعطية / السابق : الجدا ٤ / ٣٠٥ .
- (١١) (أترب : قل ماله وكثر ، ضد / السابق : الترب ١ / ٣٩ .
- فيقال لـ : ترب إذا افتقر ، وأترب : استغنى / تعليق من النسخة (أ) .
- (١٢) (الوفر : الغنى ، ومن المال والمتاع : الكثير الواسع ، أو العام من كل شيء / السابق : الوفر
٢ / ١٥٤ .
- (١٣) (سبع فلانا : شتمه ووقع فيه ، أو عضه ، وسبع الشيء : سرقه / القاموس : سبعة ٣ / ٣٥ .
- (١٤) (النقيصة : العيب ، وفلان يتنقص فلانا ، أى يتع فيه ويثلبه / الصحاح : نقص ٣ / ١٠٥٩ .

هُ ، وَعَابَهُ ، وَأَسْمَعَهُ ، وَفَصَّهُ ، وَقَذَفَهُ ، وَقَرَفَهُ (١) ، وَخَذَمَهُ (٢) ،
حَهُ (٣) ، وَلَحَاهُ (٤) .

— فَصَّلَ : (مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ) :

مَدَحَهُ ، وَقَرَّظَهُ ، وَأَطْرَاهُ ، وَزَكَّاهُ ، وَمَجَّدَهُ .

— فَصَّلَ : (الْعَارُ وَالصَّعَارُ) :

الْعَارُ ، وَالشَّنَارُ (٥) ، وَالضَّيْمُ ، وَالصَّعَارُ ، وَالشَّيْنُ ، وَالْمَنْقَصَةُ ،
سَبَّةٌ ، وَالْوَكْفُ (٦) ، وَالْعَابُ (٧) ، وَالْعَيْبُ ، وَالذَّامُ ، وَالذَّيْمُ (٧) ،
جُرٌّ ، وَالْأَيْمَةُ (٨) ، وَالْوَصْمَةُ .

— فَصَّلَ : (حِصْنٌ ، وَمَلَجَأٌ) :

حِصْنِي ، وَمَلَجَيْ ، وَمَلَاذِي ، وَمَوَائِلِي ، وَمَعْقِلِي ، وَمَعَاذِي ،
رِي (٩) ، وَكَهْفِي ، وَعَضُدِي ، وَمُعْتَمِدِي ، وَجِرْزِي ، وَمُعْتَصِمِي ،
تَصْرِي (١٠) ، وَمُلْتَحِدِي (١١) ، وَمُحْتَصِنِي ، وَمَالِي ، وَكَنْفِي .

(أقرف فلانا : وقع فيه ، وذكره بسوء ، وبه : عرضه للثمة / القاموس : القرف ٣ / ١٧٩ .
(حذمه يحذمه : قطعه / السابق : حذمه ٤ / ٩٢ .

(قرحه قرحا : جرحه ، فهو قرح ، وقوم قرحى / الصحاح : قرح ١ / ٣٩٥ فلعله مأخوذ من
معناه .

(لحاه يلحوه : شتمه ووقع فيه ، أو عضه / القاموس : لحاه ٤ / ٣٧٧ في التعليق على النسخة «أ»
و : لحاه ، ولامه ، وعذ له ووشى به .

(الشنار : أقبح العيب والعار والأمر المشهور بالشنعة ، وشنر عليه تشنيرا : عابه ، أو سمع به ، أو
فضحه / السابق : الشنار ٢ / ٦٣ .

(الوكف : الجور والعيب والإثم / السابق : الوكف ٣ / ١٩٩ .

(الذيم والذام : العيب / السابق : الذيم ٤ / ١١٤ .

(الهجر — بالضم : القبيح من الكلام ، ويقال : أهجر في منطقته إهجارا وهجرا ، وبه : استهزأ ،
وتكلم بالمهاجر ، أي الهجر ، ورماه بهاجرات ومهجات أي بفضائح وهجر في نومه هجرا —
بالضم : هذى / السابق : هجره ٢ / ١٥٦ ، ١٥٧ .

الآمة : العيب والنقص / السابق : الأيم ٤ / ٧٦ .

(الوزر بالتحريك : الجبل المنيع ، وكل معقل ، والملجأ ، والمتحصن / السابق : الوزر ٢ / ١٥٢ .

(الاعتصار : المنع والالتجاء / السابق : اللحد ١ / ٣٣٢ .

(الملتحذ : الملجأ / السابق : اللحد ١ / ٣٣٢ .

١٣ — فَصْلٌ : (الْكِبْرُ ، وَالْأَبَهَةُ) :

الصَّلْفُ ، وَالرُّهُوُ ، وَالْكَبْرُ ، وَالْتِيَهُ ، وَالتَّطَاوُلُ ، وَالبَدْحُ ، وَالشَّمْنُخُ ،
وَالْعُجْبُ ، وَالبَغْيُ^(١) ، وَالْحَيْلَاءُ ، وَالتَّجْبُرُ ، وَالْأَبَهَةُ^(٢) ،
وَالاخْتِيَالُ ، وَالاسْتِطَالَةُ ، وَالتَّعْطُرُسُ ، وَالْجَبْرِيَّةُ ، وَالْجَبْرُوتُ^(٣) ،
وَالْكَبْرِيَاءُ .

١٤ — فَصْلٌ : (ذَلٌ ، وَخَضَعٌ) :

ذَلٌ ، وَخَشَعٌ ، وَاسْتَكَانَ ، وَاسْتَحَذَى^(٤) ، وَخَضَعٌ ، وَضَرَعٌ ،
وَإِنْقَادٌ ، وَتَطَامَنٌ ، وَاتَّضَعٌ ، وَبَخَعٌ ، وَخَنَعٌ ، وَامْتَهَنَ ، وَاسْتَسَلَّمَ ،
وَبَتَّ^(٥) ، وَمِنَ الْعَضَاضَةِ^(٦) ، وَالْعَصْرُ^(٧) .

١٥ — فَصْلٌ : (أَمَّهُ ، وَقَصَدَهُ) :

-
- (١) بغى عليه بغيا : علا وظلم وعدا عن الحق ، واستطال وكذب ، وبغى فى مشيته : اختال
وأسرع / القاموس : بغيته ٤ / ٢٩٨ .
- (٢) الأبهة : العظمة والبهجة / السابق : أبته ٤ / ٢٧٥ .
- (٣) تجبر بمعنى : تكبر ، والجبر : الملك والعبد ضد ، والرجل : الشجاع / السابق : الجبر ١ / ٣٨١
والجبروت — بفتح الجيم والباء — : الكبر ، وقوم فهم جبرية — بفتح الباء — : أى كبر /
التلويح فى شرح فصيح ثعلب لأبى سهل الهروى : ص ٤٥ تعليق محمد عبد المنعم خفاجى طبع
سنة ١٣٦٨ هـ — سنة ١٩٤٩ م .
- (٤) خذا يخذو خذوا : استرخى ، وخذيت أذنه خذى : استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على
الوجه / القاموس : خذا ، خذيت ٤ / ٣١٧ .
- (٥) البات : المهزول ، وهو الذى لا يقدر أن يقوم أو يتحرك . يقال : أهزلنا الدرارى والعيال ، أى :
أضعفناهم ، أو هو الفقير ، يقال : هزل الرجل يهزل هزلا فهو هازل ، أى : افتقر :
وكلا المعنيين — الضعف والفقير — يؤخذ منهما المعنى العام لهذا الفصل وهو (الذل
والخضوع) (انظر : اللسان : هزل ص ٤٦٦٤ — القاموس : البت ١ / ١٤١ ، ١٤٢ —
مقاييس اللغة : بت ج ١ ص ١٧١) .
- (٦) يقال : عليه غضاضة ، أى ذل ، ورجل غضبيض : بين الغضاضة من قوم أغضاء وأغضة وهم
الأذلاء . (اللسان : غضض ٣٢٦٦) .
- (٧) العصر جمعها : أعصار وعصور وعصر ومن معانها : الحبس والمنع والغبار / السابق : العصر
٢ / ٨٩ .

أَمَّهُ ، وَقَصَدَهُ ، وَاثْتَحَاهُ وَتَعَمَّدَهُ ، وَاَعْتَمَدَهُ ، وَتَحَرَّاهُ ، وَاَعْتَفَاهُ (١) .
١٦ — فَصْلٌ : (عَدَلٌ ، وَمَالَ) :

عَدَلٌ ، وَمَالَ ، وَاثْتَحَى ، وَخَادَ ، وَخَاصَ ، وَجَاصَ (٢) ، وَاثْحَرَفَ ،
وَمَرَّقَ (٣) ، وَزَاغَ ، وَزَاغَ (٤) ، وَاَعْتَزَلَ ، وَصَافَ (٥) ، وَاثْفَلَكَ (٦) ،
وَزَالَ ، وَنَكَبَ ، وَعَرَّجَ ، وَضَلَّ .

١٧ — فَصْلٌ : (الْكَيْدُ ، وَالزُّورُ) :

الْكَيْدُ (٧) ، وَالْمَيْنُ (٨) ، وَالزُّورُ ، وَالتَّخْرُصُ (٩) ، وَالْإِفْكَ ،
وَالْبَاطِلُ ، وَالْحَطْلُ (١٠) ، وَالْفَنْدُ (١١) ، وَالتَّرْيِدُ (١٢) ، وَاللَفْتُ (١٣) ، وَالْإِثْبَحَالُ ،
وَالْبَهْتُ (١٤)

- (١) عفوته ، أى أتيته أطلب منه معروفاً ، واعتفيته مثله ... والعفاة — بضم العين : طلاب
المعروف ، الواحد : عاف ، وقد عفا يعفو .. وفلان تعفوه الأضياف ، وتعفبه الأضياف ، وهو
كثير العفاة ، وكثير العافية ، وكثير العَفَى / الصحاح : عفا ٦ / ٢٤٣٣ .
- (٢) جاص عنه يخيص خيصة : عدل وحاد / القاموس : جاص ٢ / ٢٩٧ .
- (٣) مرق السهم من الرمية مروفا : خرج من الجانب الآخر ، ومرق الخوارج : خرجوا عن الدين ،
ومرقت البيضة : فسدت / السابق : المرق ٣ / ٢٧٤ — ٨ : ومدق .
- (٤) راع : رجع وترجع : تلبث وتوقف وتحير كاستراع / السابق : راع ٣ / ٣٢ زاغ زوغاً . مال
وأمال وزاغ زيغاً : مال وزاغ البصر : كل / السابق : زاغ ٣ / ١٠٤ .
- (٥) صاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف : عدل ، وأصاف الله عنى شره : أماله / السابق :
الصوف ٣ / ١٥٩ .
- (٦) فكه : فصله ، وانفكت قدمه : زالت / السابق : فكه ٣ / ٣٠٦ .
- (٧) الكذب ضد الصدق ، وهو الإختبار عن الشيء بخلاف ما هو به ، وهو مصدر كذب / التلويح في
شرح فصيح ثعلب لأبى سهل الهروى : ص ٤٩ .
- (٨) مان يمين : كذب ، فهو مائن ، وميون ، وميائن (القاموس : مان ٤ / ٢٦٨) .
- (٩) تخرص عليه : افترى (السابق : الخرص ٢ / ٣٥٧) .
- (١٠) الحطل محرمة : الكلام الفاسد الكثير (السابق : الحطل ٣ / ٣٥٧) .
- (١١) الفند بالتحريك : الخرف ، وإنكار العقل لهرم أو مرض ، والخطأ فى القول والرأى ، والكذب
كالأنفاد ... وفنده تفنيداً : كذبه وعجزه ، وخطأ رأيه ، كأفنده (السابق الفند ١ / ٣٢١) .
- (١٢) التزيد : الغلاء والكذب (السابق : الزيد ١ / ٢٩٦) .
- (١٣) لعله مأخوذ من قولهم : لفته يلفته : لواه ، وصرمه عن رأيه ، ومنه الالتفات واللفت (السابق :
لفته ١ / ١٥٦) .
- (١٤) بهته كمنعه بهتاً وبهتاً بسكون الهاء وفتحها ، وبهتانا بضم الباء : نال عليه مالم يفعل والبيته :
الباطل الذى يتحير من بطلانه ، والكذب ، كاليهت بضم الباء . القاموس : بهته ١ / ١٤٣ .

وَكُتِبَ (١) ، وَصَقِبَ ، وَقَرِبَ ، وَزُلْفَى ، وَصَدَّدَ (٢) .

٢١ - فَصَّلْ : (غَلَبْتُهُ ، وَاسْتِيْلَاؤُهُ) :

غَلَبْتُهُ ، وَاسْتِيْلَاؤُهُ ، وَاحْتِيَازُهُ ، وَاسْتِيْمَالُهُ ، وَاعْتِيْزَاؤُهُ (٣) ،
وَاحْتِيَازُهُ (٤) .

٢٢ - فَصَّلْ : (أَظْهَرَ ، وَأَعْلَنَ) :

أَظْهَرَ ، وَأَبْدَى ، وَأَعْلَنَ ، وَجَهَرَ (٢) وَأَشَاعَ ، وَأَذَاعَ ، وَكَشَفَ ،
وَأَبْرَزَ ، وَبَثَّ ، وَأَنَارَ ، وَانْتَقَدَ ، وَأَوْضَحَ ، وَبَاخَ (٥) ، وَأَفَاضَ فِيهِ ،
وَنَمَّ (٦) ، وَنَشَّرَهُ ، وَخَفَاهُ (٧) ، وَأَشْهَرَهُ ، وَأَفْشَاهُ ، وَأَعْرَبَ ، وَأَعْرَفَ ،
وَأَفْصَحَ ، وَبَيَّنَّ (٨) .

٢٣ - فَصَّلْ : (أَحْفَى ، وَسَتَرَ) :

أَحْفَى ، وَسَتَرَ ، وَأَجَنَّ ، وَأَكَنَّ ، وَطَوَى ، وَأَبْطَنَ ، وَأَضَمَّ (٩) ،
وَعَطَى ، وَكَتَمَ ، وَكَفَّرَ ، وَأَسَرَّ (١٠) .

(١) دار أمم بفتحيتين : قرية ، والمؤاممة بتشديد الميم : المقاربة (السابق : ص ١٩ ، ٢٠) وانظر
المخصص : المجلد الثالث : السفر الثاني عشر : ص ٥٩ - ٦١) كُتِبَ : قرية (جواهر
الألفاظ : ١٩) .

(٢) صدد داره ، أى قبالة وقربه (القاموس : ص ٣٠٤ / ١) .

(٣) الاعتزاء : الانتباء ، تعزى : انتسب ، وانتمى .

(٤) الحوز : الجمع ، وكل من ضم شيئاً إلى نفسه من مال أو غير ذلك فقد حازه حوزاً ، وحيازة .
(اللسان : حوز) .

(٥) انظر (أنار ، وأباح) فى « جواهر الألفاظ » : ص ٢٠ ، ٢٣ .

(٦) نم الحديث : إذا أظهر . اللسان : نم .

(٧) خفاه من الأضداد ، وكذا : أخفاه (تعليق فى و ، أ) وانظر : أخفى ، وستر ، وأكن فى
« جواهر الألفاظ » : ص ٢٥ ، ٢٦ .

(٨) فى أ ، ب : (وأعرف ، وأعرب) - (وبين) : زيادة : هـ .

(٩) أضيّم الرجل ، يَأْضِمْ ، أَضْمًا ، إذا أضمر حقدًا لا يستطيع أن يخفيه / اللسان : أضم - وانظر :

(أخفى ، وستر ، وأكن) فى « جواهر الألفاظ » : ص ٢٥ ، ٢٦ .

(١٠) أسرّ : كتم سره (جواهر الألفاظ : ص ٢٦ ، ٢٧ -) وكفر : سقط : هـ .

٢٤ — فَصَّلُ : (الرَّخَاءُ ، وَالرَّفَاهِيَةُ) :

الرَّخَاءُ ، وَالرَّفَاهِيَةُ ، وَالخِصْبُ ، وَالرَّاحَةُ ، وَالْمِرْيَعُ (١) ، وَالْمَعْتَبُ (٢) .

٢٥ — فَصَّلُ : (غَرَّةُ الشَّبَابِ ، وَشَرُّحُهُ) :

هُوَ فِي غَرَّةِ شَبَابِهِ ، وَشَرُّحِهِ (٣) ، وَغَضَارَتِهِ ، وَبَهَجَتِهِ ، وَرَفَاغَتِهِ (٤) .

٢٦ — فَصَّلُ : (الْجَدْبُ ، وَالْقَحْطُ) :

أَجْدَبُوا ، وَأَسْتَبُوا ، وَأَمَحَلُوا ، وَأَقْحَطُوا ، وَأَقْمَحُوا (٥) ،
وَأَجْحَفُوا (٦) ، وَأَنْقَدُوا (٧) .

٢٧ — فَصَّلُ : (حَاصِمَةٌ وَجَادِلَةٌ) :

حَاصِمَةٌ ، وَنَازِعَةٌ ، وَجَادِلَةٌ (٨) ، وَنَازِلَةٌ ، وَنَاهَشَةٌ ، وَنَاوَأَةٌ ،
وَنَاهَضَةٌ ، وَنَابَذَةٌ ، وَنَاجَزَةٌ ، وَنَاضِدَةٌ ، وَنَاضِلَةٌ ، وَنَاقِضَةٌ ، وَنَاصِبَةٌ ،

(١) الخصب ، والمرع بمعنى : المخصص : ج ٣ س ١٠ ص ١٧٠ — ١٧٢ .
(٢) لم أجد معنى الرخاء ، والرفاهية فيما بحثت فيه في الكلمة « المتعب » وأيضا المحتملتين للتصحيح
« المتعب » و « المقنب » .

انظر القاموس : (العتبة / ١ / ١٠٠) و (القتب / ١ / ١١٣) و (القنب / ١ / ١١٩)
والصحاح : (عتب / ١ / ١٧٥ ، ١٧٦) ، و (القتب / ١ / ١٩٨) و (القنب / ١ / ٢٠٦) .
(٣) في فقه اللغة للثعالبي / ص ٢٤ : صدر كل شيء وغرته : أوله .. شرح الشباب ، وريعانه ،
وعنفوانه ، وميعته ، وغلواؤه : أوله .

(٤) في اللسان : ريفغ : (أصل الرفغ : اللين والسهولة ، والرفغ ، والرفاغة ، والرفاغية : سعة
العيش ، والخصب ، والسعة) .

(٥) في المخصص : ج ٣ س ١٠ ص ١٧٠ : (القحمة بمعنى : الجذب ، أقحم الناس : إذا حدرهم
الجذب إلى الأمصار) .

وفي اللسان : قمع : ص ٣٧٣٤ : (قال الأزهرى : قال الليث : القماح ، والقماح من الأبل
الذى اشتد عطشه حتى فتر ... وأقحمه العطش ، فهو مقمح ، قال الله تعالى : ﴿ فلهي إلى
الأذقان ، فهم مقمحون ﴾ خاشعون لا يرفعون أبصارهم ، وانظر تحفة الأزهرى لكل ما قاله
الليث في نفس المصدر السابق .

(٦) أجذبوا ، واستبوا ، وأمحلوا ، وأجحفوا بمعنى : الجذب ، والجذب : فناء الكلا ، وأمحلوا : من
المحل ، وهو احتباس المطر / المخصص ج ٣ — س ١٠ — ص ١٦٤ — ١٦٩ .

(٧) أنفذ القوم : ذهبت أموالهم / الصحاح : نفذ ٢ / ٥٤٤ .

(٨) خاصمه ، ونازعه ، وجادله بمعنى واحد / المخصص : ج ٣ — س ١٢ — ٢١٠ — ٢١١ .

وصَاوَلُهُ ، وَعَانَدَهُ ، وَسَاوَرَهُ ، وشَاغَبَهُ ، وَمَارَاهُ ، وَهَاوَشَهُ (١) .

٢٨ — فَصَلُّ : (الْمَجْلِسُ ، وَالتَّادِي) :

الْمَجْلِسُ ، وَالْمَحْفَلُ ، وَالتَّدِي ، وَالتَّادِي ، وَالْمُجْتَمَعُ ، وَالْمَشْهَدُ ،
وَالْمَوْسِمُ ، وَالْمَحْضَرُ (٢) .

٢٩ — فَصَلُّ : (تَابَ ، وَأَقْلَعَ) :

تَابَ ، وَنَزَعَ ، وَأَقْلَعَ ، وَأَقْصَرَ (٣) ، وَأَنْتَهَى ، وَأَنْتَى ، وَأَنْابَ ،
وَأَرْعَى (٤) ، وَأَنْزَجَرَ ، وَفَاءً ، وَرَجَعَ ، وَأَرْتَدَعَ ، وَكَفَّ ، وَأَمْسَكَ ،
وَأَحْجَمَ ، وَصَدَفَ (٥) ، وَأَعْرَضَ ، وَأَنْصَرَفَ ، وَعَزَفَ ، وَكَاعَ الْفَصِيحِ
كَعَّ (١٠) .

٣٠ — فَصَلُّ : (الْخَوْفُ ، وَالْوَجَلُ) :

الْخَوْفُ ، وَالْوَجَلُ ، وَالذُّعْرُ ، وَالرُّعْبُ ، وَالرُّوْعُ ، وَالْفَرْعُ ،
وَالنَّخْبُ (٧) وَالْحَشِيَّةُ ، وَالْفَرْقُ ، وَالْوَجِيبُ ، وَالْهَيْيَّةُ ،
وَالْوَهْلُ ، وَالرَّجَاءُ (٨) ، وَالْإِشْفَاقُ ، وَالْعِذْرُ .

(١) في اللسان : هوش (في حديث الإسراء فإذا بشر كثير يتهاوشون : التهاوش : الاختلاط ، أى
يدخل بعضهم في بعض ، وفي حديث قيس بن عاصم : كنت أهاوشهم في الجاهلية ، أى
أخالطهم على وجه الإفساد) .

وناضله : زيادة : ب — في ه (خاصمه ، ونازعه . وجادله ، نازله ، وناهشه ، وناوأه ،
وناهضه ، ونابذه ، وناجزه ، وناوشه ، وناقفه ، وناصبه ، وقارعه ، وناوله ، وناصبه ،
وعانده ، وساوره ، وشاغبه ، وما راه ، وهاوشه) .

(٢) في ه : المجلس والمحفل ، والتدي ، والمجتمع ، والمشهد ، والتادي ، والموسم ، والمحضر .

(٣) أقصرت عنه : كفت ، ونزعت مع القدرة عليه ، فإن عجزت عنه قلت : قصرت ، بلا ألف /
الصحاح : قصر ٢ / ٧٩٥ .

(٤) وقد ارعوى عن القبيح ، أى : كف عنه / الصحاح : رعى ٦ / ٢٣٥٩ .

(٥) صدف عنى ، أى أعرض / الصحاح : صدف ٤ / ١٣٨٤ وصدف ، وأعرض : سقط : ه .

(٦) كع : فر / المخصص : ج ٣ — س ١٢ — ص ١٢٩ .

(٧) النخب : الجين ، وضعف القلب / اللسان : نخب — وانظر القاموس : النخبة ١ / ١٣٠ في ه :
والذعر والروع والرعب .

(٨) قوله : والرجاء ، منه قوله تعالى : مالكم لا ترجون لله وقاراً ﴿١﴾ ، أى : لا تخافون عظمته :
تعلیق : و ، أ — انظر الآية ١٣ من سورة نوح .

٣١ - فصلٌ : (تَرَادَفٌ ، وَتَتَابَعٌ) :

تَرَادَفٌ ، وَتَوَاصَلَ ، وَتَتَابَعَ ، وَتَوَالَى ، وَتَوَاتَرَ ، وَتَرَكَمَ ، وَاسْتَدْرَجَ (١) ،
وَأَلَحَّ ، وَائْتَسَقَ ، وَائْتَنَزَمَ ، وَتَكَاتَفَ ، وَتَرَقَّى ، وَتَكَاَوَسَ (٢) .

٣٢ - فصلٌ : (خَلَا ، وَتَقَضَى) :

خَلَا ، وَقَرَطَ ، وَتَقَضَى (٣) ، وَتَصَرَّمَ ، وَتَسَلَّى (٤) ، وَصَدَّدَ ، وَخَادَ ،
وَمَضَى ، وَسَارَ ، وَبَادَ ، وَبَعَدَ ، وَسَلَفَ (٥) .

٣٣ - فصلٌ : (أَمَارَةٌ ، وَعَلَامَةٌ) :

أَمَارَةٌ ، وَعَلَامَةٌ ، وَدَلَائِلٌ ، وَسِمَاتٌ ، وَشَوَاهِدٌ ، وَبَرَاهِينٌ ، وَمَخَائِلٌ ،
وَأَثَارٌ ، وَجَجَجٌ .

٣٤ - فصلٌ : (لَمَعَ ، وَبَرَقَ) :

لَمَعَ ، وَبَرَقَ ، وَتَأَلَّقَ ، وَبَضَّ ، وَتَوَهَّجَ ، وَسَطَعَ ، وَزَهَرَ ، وَلَاخَ ،
وَلَمَحَ ، وَأَوْمَضَ ، وَأَضَاءَ ، وَأَنَارَ ، وَأَشْرَقَ ، وَتَلَأَأَ .

٣٥ - فصلٌ : (الْأَصْلُ ، وَالْعُنْصُرُ) :

الْأَصْلُ ، وَالْعُنْصُرُ ، وَالْمَحْتِدُّ ، وَالْمَغْرُسُ (١٣) ، وَالتَّصَابُ ، وَالْأُرُومَةُ ،
وَالنَّجْرُ ، وَالنَّجَارُ (٦) ، وَالسَّنْحُ وَالضُّضْيُ (٧) ، وَالْجِذْمُ (٨) ، وَالْعَيْصُ (٩) ،

(١) استدر : كثر ، ودر اللبن : كثرته ، وسيلانه / اللسان : درر .

(٢) التكاوس : التراكم . والتراحم / الصحاح : كوس ٣ / ٩٧٢ .

(٣) الانقضاء : ذهاب الشيء ، وفناؤه ، وكذلك التقضى ، وانقضى الشيء ، وتقضى بمعنى ، وانقضاء

الشيء وتقضيه : فناؤه وانصرامه / اللسان : قضى ٣٦٦٦ .

(٤) سلاى فلان من همتى تسلية وأسلاى ، أى كشفه عنى ، وانسلى عنى المهم ، وتسلى ، بمعنى ، أى

انكشف / الصحاح : سلا ٦ / ٢٣٨١ .

(٥) فى هامش و ، أ : (انفلت ، وأفلت ، وانملى ، وتخلص ، وتقضى ، وخالص ، وتسلسل ،

وانسل ، وهرب ، وأبق ، وفر) - فى ٥ : (وسلق) وهو مصحف .

(٦) النجر : الأصل ، والحسب ، واللون أيضا ، وكذلك النجار بالكسر / الصحاح : نجر

٢ / ٨٢٣ - والنجار : زيادة : ب .

(٧) الضضىء : الأصل / المصدر السابق : ضاضاً ١ / ٦٠ .

(٨) الجذم - بالكسر : أصل الشيء ، وقد يفتح / السابق : جذم ٥ / ١٨٨٣ .

(٩) العيص : الأصل / السابق : عيص ٣ / ١٠٤٧ .

والتَّوسُّ (١) ، والجُرْثُومَةُ (٢) .

٣٦ — فَصْلٌ : (الْوُلُوعُ) :

أَوْلَعُ بِهِ ، وَضَرَى (٣) ، وَلَهَجَ ، وَدَرَبَ بِهِ ، وَاسْتَهْتَرَ (٤) ، وَشَعَفَ ،
وَأَلَفَهُ ، وَأَغْرَى بِهِ ، وَهُوَ مُغْرَمٌ بِهِ ، وَمُجِبٌّ لَهُ ، وَلَجَّ بِهِ ، وَعَلِقَ بِهِ (٥) .

٣٧ — فَصْلٌ : (نَهَيْتُهُ ، وَمَنْعَتُهُ) :

نَهَيْتُهُ ، وَزَجَرْتُهُ ، وَصَدَدْتُهُ ، وَصَرَفْتُهُ ، وَكَفَفْتُهُ ، وَمَنْعْتُهُ ،
وَفَدَعْتُهُ (٦) ، وَوَرَعْتُهُ ، وَتَهَنَّهْتُهُ (٧) ، وَلَفَّتُهُ (٨) ، وَتَزَعْتُهُ (٩) ، وَأَمَطْتُهُ .

٣٨ — فَصْلٌ : (الْقَطِيعَةُ ، وَالْمُصَارَمَةُ) :

الْقَطِيعَةُ ، وَالْمُصَارَمَةُ ، وَالْمُجَابَبَةُ ، وَالْمُبَايَنَةُ ، وَالْمُبَاعَدَةُ .

٣٩ — فَصْلٌ : (السَّكِينَةُ ، وَالْوَقَارُ) :

التَّنَبُّثُ ، وَالتَّوَدُّدَةُ ، وَالسَّكِينَةُ (١٠) ، وَالسَّمْتُ ، وَالْوَقَارُ ، وَالهُدُوءُ ،

(١) التَّوسُّ : الطبيعة ، (والخيم ، يقال : فلان من توس صدق ، أى من أصل صدق / السابق : توس
٩١٠ / ٣ .

(٢) الجرثومة : الأصل / السابق : جرث ٥ / ١٨٨٦ — الجرثومة : سقط : ه . أ .

(٣) ضَرَى الكلبُ بالصيد : تعود ، وأضره صاحبه ، أى : دربه وعوده ، وأضره به — أيضا — أى
أغراه ، وقد ضَرَيْتُ بذلك الأمر / الصحاح : ضرا ٦ / ٢٤٠٨ .

(٤) فى الصحاح : هتر ٢ / ٨٥١ : (فلان مستهتر بالشراب ، أى مولع به ، لا يزال ماقبل فيه) .

(٥) ه : فهو مغرم به — محبٌ له — ولج به — وغرى به — وألف به .

فى و ، أ : (ولج به — وأغرى به — وعلق به) فكررت و (أغرى به) مرتين .

(٦) الفَدَعُ — بفتح ، فسكون : الكف ، والمنع / اللسان : لدع .

(٧) النهبة : الكف .

(٨) لفت فلانا عن رأيه ، أى صرفته عنه / اللسان : لفت .

(٩) نزع عن الأمر : كف ، وانتهى .

(١٠) السكينة : بتخفيف الكاف : المهابة ، والرزانة ، والوقار ، وحكى فى النوادر تشديد الكاف ،

قال : ولا يعرف فى كلام العرب فعيلة مثقلا إلا هذا الحرف شاذاً ، وكذا فى المصباح — انتهى

شرح النابلس على ديوان ابن الفارض / تعليق زرو ، أ .

والرَّكَانَةُ (١) ، والرَّزَانَةُ ، والرَّفْقُ والهَيْبَةُ (٢) ، والإطْرَاقُ .

٤٠ — فَصَّلْ : (ابْتَدَأَهُ ، واخْتَرَعَهُ) :

ابْتَدَأَهُ ، وابتَدَعَهُ ، واخْتَرَعَهُ ، واقتَعَلَهُ (٣) ، واخْتَلَقَهُ ، وأنشَأَهُ
واخْتَرَقَهُ .

٤١ — فَصَّلْ : (صَيَّفَ ، وتَوَعَّجَ) :

صَيَّفَ ، وتَوَعَّجَ ، وفَنَّ ، وضَرَبَ ، وتَحَوَّ ، وبَحَّرَ ، ولَوَّنَ .

٤٢ — فَصَّلْ : (حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وصرُوفُهُ) :

حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وصرُوفُهُ ، وخطُوبُهُ ، وطَوَارِقُهُ ، ولِمَائُهُ ، وتُوبُهُ (٤)
وتَوَازِلُهُ ، وبَوَائِقُهُ ، وكَلِيبُ الزَّمَانِ (٥) ، وحوَائِجُهُ ، وتُوبَاتُهُ ، وسَطَوَاتُهُ (٦)
وعُدْوَاؤُهُ ، وتَارَاتُهُ ، وأطْوَارُهُ ، وأفَاوِيقُهُ ، وتَدَاوُلُهُ ، ومَرَارَتُهُ ، ودُؤُلُهُ
وفَجَائِعُهُ ، وآفَاتُهُ ، وآيَاتُهُ (٧) ، ومِخْنُهُ ، ومَصَائِبُهُ .

٤٣ — فَصَّلْ : (تَبْلِيغُ الشَّيْءِ) :

أَوْصَلَ ، وَأُورِدَ ، وَسَاقَ ، وَأَبْنَا ، وَأَخْبَرَ ، وَأَبَانَ ، وَتَبَّأَ ، وَأَبْلَغَ ،
وَأَخْبَرَ .

٤٤ — فَصَّلْ : (سَأَلَتْ ، وَوَكَّفَتْ) :

(١) رَكِنَ إِلَى الشَّيْءِ — بالكسر ، ورَكَنَ — بالفتح : يَرَكُنُ — بالفتح ، ويركُنُ — بالضم — رَكْنَا
بفتح الراء ، وركونا فيهما ، وركانة ، وركانية ، أى : مال إليه ، وسكن / اللسان : ركن :
ص ١٧٢١ .

(٢) وُضِدَ المِهَابَةُ : المِهَابَةُ ، والدمامة ، والحفارة ، يقال : رجل ذمير حقير مهين / تعليق : و ، أ .
(٣) فى / الصحاح : دمل ١٧٩٢ / ٥ : (وافعل كذبا ، وزورا ، أى : اختلق) وفيه : فلح
٣ / ١٢٥٩ : (فلعت الشئ فلعا : شققته ، فانفلق ، وقلعته تفلعا) . ويبدو أن ما ذكر فى النص
هو الأقرب إلى معنى الابتداع .

(٤) ه : نوباته — ملماته .

(٥) كَلْبَةُ الزَّمَانِ — بضمة فسكون : شدة حاله ، وضيقه .. وعام كَلِيبٌ — بفتح فكسر : جذب ،
وهو من الكَلْبِ بفتحتين / اللسان : كلب : ص ٣٩١١ ، ٣٩١٢ .

(٦) ب : (وحوائجة) . وهو تصحيف — ه : سطواته . نوباته .

(٧) ه : (اناته) موضع (آياته) . ولعله سهو من الناسخ

سَأَلْتُ ، وَوَكَّفْتُ (١) ، وَهَمَعْتُ ، وَذَرَفْتُ (٢) ، وَسَكَبْتُ ، وَسَحَّتُ ،
 وَهَطَلْتُ ، وَذَرَّتْ (٣) ، وَسَرَبْتُ (٤) ، وَأَفْضْتُ (٥) ، وَهَمَلْتُ ، وَأَنْهَلْتُ ،
 وَهَرَأْتُ ، وَسَجَمْتُ (٧) ، وَفَاضْتُ ، وَهَتَّتْ (٧) ، وَصَابَتْ ، وَتَبَعْتُ (٨) ،
 وَأَسْجَمْتُ (٩) ، وَأَرَأْتُ .

٤٥ — فَصَلْ : (الْعَفُو ، وَالصَّفْحُ) :

الْعَفُو ، وَالتَّعَمُّدُ ، وَالصَّفْحُ ، وَالْإِقَالَةُ (١٠) ، وَالتَّغَابُنُ (١١) ، وَالتَّعَاضِي .
 وَالْعُفْرَانُ ، وَالبَقِيَا (١٢) ، وَالتَّجَاوُزُ ، وَالعُتْبَى .

٤٦ — فَصَلْ : (تَاهَبَ ، وَاسْتَعَدَّ) :

تَهَيَّأَ ، وَتَاهَبَ ، وَاحْتَشَدَ ، وَاسْتَعَدَّ ، وَاحْتَفَلَ ، وَحَفَلَ (١٣) .

(١) وكف البيت بالمطر ، والعين ، والدمع وكفا من باب وعد ، ووكوفا ، ووكيفا : سال قليلا
 قليلا / المصباح : وكف ٦٧٠ .

(٢) ه : (رفت) وهو سهو أو تصحيف .

(٣) ذرئت من الذرة — بالكسرة : كثر اللبن — ، وسيلانه / اللسان : درر ص ١٣٥٦ .

(٤) قال اللحياني : سريت العين — بالكسر سرباً — بالفتح ، وسريت — بالفتح تسرب — بالضم
 سروباً ، وتسريت : سالت / اللسان : سرب : ص ١٩٨٢ .

(٥) في أ ، و ، ب : (وأذهبت) موضع و (أفضت) .

(٦) سجمت العين الدمع ، والسحابة الماء تسجمه سجما وسجوما وسجماناً ، وهو قطران الدمع ،
 وسيلانه قليلا كان أو كثير (اللسان : سجم : ص ١٩٤٧) .

(٧) هتنت السماء : صبت ، وقيل : هو من لظفر فوق المظل ، وقيل الهتان : المطر الضعيف الدائم /
 اللسان : هتن ص ٤٦١٣ .

(٨) نبع الماء ، ونبع بمعنى واحد / اللسان : نبع .

(٩) وأسجمت السحابة : دام مطرها ، كأنجمت عن ابن الأعرابي / اللسان : سجم ص ١٩٤٧

(١٠) أقال الله فلانا عثرته بمعنى صفح عنه / اللسان : قيل .

(١١) لعله من قولهم : غيبن الشيء ، وغيبن فيه غيبناً وغيبناً : نسيه وأغفله وجهله . (انظر : اللسان : غين) .

(١٢) لعله من : استبقى الرجل وأبقى عليه : وجب عليه قتل فعفا عنه ، ويقال : استبقيت فلانا إذا

وجب عليه قتل فعفو عنه ، ويقال أيضا : استبقيت فلانا : في معنى العفو عن زلله واستيقاء

مودته . أبقاه وبقاه وتبقاه واستبقاه ، والاسم البقيَا والبقيَا بفتح الباء ، وضمها / انظر : اللسان .

بقي — في و ، أ : (البقي) وصححت في هامشهما بما أثبت ، في ه : (البني) بالعين

المعجمة ، وهو تصحيف .

(١٣) حفل اللبن في الضرع يحفل بالكسر حفلا وحفلا بالفتح والضم . وتحفل واحففل : اجتمع

(اللسان : حفل) — واحففل وحفل : زيادة : ب .

٤٧ — فَصَّلْ : (الاكْثِرَاتُ) :

لَمْ أَخْفَلْ بِهِ ، وَلَمْ أَبَالِ بِهِ^(١) ، وَلَمْ أُعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أُكْثِرْ لَهُ .

٤٨ — فَصَّلْ : (أَعَانَهُ ، وَأَمَدَّهُ) :

شَدَّ عَلَى يَدَيْهِ ، وَأَعَانَهُ ، وَأَجَازَهُ ، وَأَيَّدَهُ ، وَأَمَدَّهُ ، وَهُوَ فِي حُرْمَتِهِ ،
وَفِي جِوَارِهِ ، وَفِي خُفَارَتِهِ^(٢) ، ظَافَرَهُ ، وَصَانَعَهُ ، وَمَالَأَهُ^(٣) .

٤٩ — فَصَّلْ : (بَعَثَنِي ، وَحَضَّنِي) :

أَحْوَجَنِي^(٣) ، وَحَمَلَنِي ، وَحَدَانِي^(٤) ، وَبَعَثَنِي ، وَحَضَّنِي ،
وَهَزَّنِي ، وَالْجَانِي ، وَأَجْرَانِي^(٥) ، وَأَمْطَرَنِي ، وَحَثَّنِي .

٥٠ — فَصَّلْ : (الْعُبَارُ ، وَالرَّهْجُ) :

الْعُبَارُ ، وَالرَّهْجُ^(٦) ، وَالْعَجَاجُ^(٧) ، وَالنَّقْعُ ، وَالْمُؤَرُّ^(٨) ، وَالْعَيْثِيرُ ،

(١) ومثله : لا أبالي به ، ولم أبله ، ولا أعتد به ، ولا ألتفت إليه ، وما أبهت له ، وما بأهت له ،
أى : ما فطنت له .

وفى القاموس : أبه له ، وبه كمنع ، وفرح أبها ويحرك : فطن ، أو نسيه ثم تفطن له ، وفلان
لا يؤؤبه له ، وأبهته تأببها نهبته ، وفطنته . والأبهة : العظمة ، والبهجة / تعليق و ، أ — أنظر :
القاموس : أبهته ٤ / ٢٧٥ .

(٢) الخفارة — بالضم ، والكسر : الذمة / الصحاح : خفر ٢ / ٦٤٨ .

(٣) مآلته على الأمر ممالأة : ساعدته عليه ، وشابته / الصحاح : مألأ ١ / ٧٣ .

(٤) الحدو : سوق الابل ، والغناء لها ... ويقال للشمال : حدواء ، لأنها تحدو السحاب ، أى :
تسوقه / الصحاح : حدا ٦ / ٢٣١ .

(٥) لم أجد فيما بحثت فيه معنى الحصن والبعث فى هذه الكلمة / انظر اللسان : جزأ — جرى —
والصحاح ، والقاموس : جزأ — جرى — جزأ — جرى .

(٦) الرهج ويحرك : الغبار والسحاب بلا ماء القاموس : الرهج ١ / ١٨٩ .

(٧) العجاج كَسَحَاب : الأحمق ، والغبار ، والدخان ، ورعاع الناس / القاموس عج ١ / ١٩٧ .

(٨) المور — بالضم : الغبار بالريح / السابق : مور ٢ / ٨٢٠ — ب : والمؤر .

العثير — بتسكين الثاء : الغبار ، ولا تقل : عثير بفتح العين ، لأنه ليس فى الكلام فَعِيل —
بفتح الفاء — إلا ضَيَّهَد وهو مصنوع ، ومعناه : الصلب الشديد / الصحاح : عثر ٢ / ٧٣٦ فى
تعليق و ، أ : قال بعض الظرفاء : العثير — بالكسر : العُبار ، ويقبح فتح العين فيه ، والجب
بالكسر : المحبوب ، ويحسن ضمه .

والهَبْوَةُ (١) ، والقَسْطَلُ (٢) ، والقَتَامُ (٣) ، والسَّافِيَاءُ (٤) ، والعُكُوبُ (٥) .

٥١ — فَصْلُ : (الْجَمَاعَةُ ، وَالْفِرْقَةُ) :

جَمَاعَةٌ ، وَحِزْبٌ (٦) ، وَفِرْقَةٌ ، وَطَائِفَةٌ (٧) ، وَشِرْذِمَةٌ ، وَعُصْبَةٌ ،
وَرَهْطٌ ، وَفِئَامٌ (٨) ، وَأَحْزَابٌ ، وَكُرْدُوسٌ (٩) ، وَخَيْلَاءٌ (١٠) ،
وَعِرْجٌ (١١) ، وَبِعْرٌ (١٢) ، وَصِرْمٌ (١٣) ، وَزَرَافَاتٌ ، وَثُلَّةٌ ، وَزُمْرَةٌ ، وَكَيْبَةٌ ،
وَفَيْلَقٌ ، وَخَمِيسٌ ، وَجَيْشٌ ، وَعَسْكَرٌ .

(١) الهبوة : الغبرة ، والهباء : الغبار / اللسان : ها ص ٤٦٠٩ .

(٢) القَسْطَلُ ، والقَسْطَالُ ، والقَسْطَلَانُ — بفتحهن ، وكُرْدُوسٌ : القُبار / القاموس : قسطل
٣٧ / ٤ .

(٣) القتام : الغبار / المخصص : ج ٣ — س ١٠ ص ٦٦ .

(٤) قال الجوهري : (سفت الريح التراب تسفيه سفيا ، إذا أردته ، فهو سفى / الصحاح : سفى
٢٣٧٧ / ٦ .

(٥) في الصحاح : عكب ١ / ١٨٨ : (العُكُوبُ — بالفتح : الغبار) — في التعليق على و ، أ
العُكُوبُ يراد به العكاب ، والعُكُوبُ ، والعُكُوبُ ، وأما العُكُوبُ : الذى أمه متزوجه بغير أبيه ،
ويقال له : جربند ، وريب فلان إن كان فى حجره — والاعتكاب : إثارة العُكُوبِ ، وثورانه ،
أى : الغبار ، وهو لازم ، ومتعد .

(٦) الحِزْبُ : الجماعة من الناس والظير ، وقيل الجماعة من كل شىء / اللسان : حزق ٨٥٨ .

(٧) فى التعليق على : و ، أ : (استدلل الرمل فى شرحه على هداية الناصح أن الطائفة أقل من الفرقة
بقوله تعالى : ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ﴾ — فى ه : حزق . طائفة . فرقة ،
شردمة .

(٨) القتام : الجماعة من الناس / اللسان : فأم ص ٣٣٣٦ — ه : فيام .

(٩) الكُرْدُوسُ : الخيل العظيمة ، وقيل : القطعة من الخيل العظيمة ، وجمعها : كراديس وهى الفرف
منهم ، ويقال : كردس القائد خيله ، أى : جعلها كتيبة كتيبة / انظر اللسان : كرد
ص ٣٨٥٠ .

(١٠) الخيل فى الأصل يطلق على جماعة الأفراس والفرسان ، وهو لا واحد له ، أو واحده : خائل لأن
الفرس يخال ، وزيد الخير كان يدعى : زيد الخيل لشجاعته ، فسماه عليه السلام لما وفد : زيد الخير ،
لأنه بمعناه ، وأيضا أزال توهم أنه سمى به لما اتهمه كعب بن زهير من أخذ فرس له / انظر :
القاموس : خال ٣ / ٣٦١ — فى ر ، هو : (حيل) بالحاء المهملة .

(١١) العرج من الابل ما بين السبعين إلى الثمانين ، وقيل : من خمسمائة إلى ألف .

(١٢) لم أجد فيما اطلعت عليه معنى الجماعة والفرقة فى هذه الكلمة ، والذى وجدته أن البعر بالعين
الدقة الشديدة من المطر / انظر القاموس : بفر ١ / ٣٧٢ .

(١٣) الصرم : الفرقة من الناس ليسوا بالكثير / تعيق و ، أ .

٥٢ — فصلٌ : (صَرَمَ ، وَقَطَعَ) :

صَرَمَ ، وَقَطَعَ ، وَجَزَمَ ، وَبَثَّ (١) ، وَبَثَّ (٢) .

٥٣ — فصلٌ : (بَتَّرَ ، وَخَسَمَ) :

بَتَّرَ ، وَخَسَمَ ، وَفَرَى (٣) ، وَصَلَّمَ ، وَاسْتَأْصَلَ .

٥٤ — فصلٌ : (الْغُرُورُ ، وَالْجِدَاغُ) :

اسْتَفْرَهُ (٤) ، وَاسْتَفَوَاهُ ، وَأَغْوَاهُ ، وَفَتَنَهُ ، وَاسْتَزَلَّهُ ، وَغَرَّهُ ، وَاسْتَهَّ
وَرَشَاهُ ، وَخَدَعَهُ ، وَشَعَبَهُ .

٥٥ — فصلٌ : (لَمَّ الشَّعْبُ ، وَإِصْلَاحُ الْفَاسِدِ) :

يَكْفِيهِ ، وَيَجْمَعُ مُنْتَشِرَهُ ، وَيَرَابُ صَدْعَهُ ، وَيَرْتِقُ فَتْقَهُ ، وَيُصْلِحُ ثَأْرَهُ
وَيَشَعِبُ صَدْعَهُ ، وَيَمُونُهُ ، وَيَجْزِيهِ ، وَيَسْعُهُ ، وَيُنْهَضُهُ ، وَيُقِيمُ أَوْدَهُ ،
شَعَبَهُ .

٥٦ — فصلٌ : (عَيْبَدٌ ، وَخَدَمٌ) :

عَيْبَدٌ ، وَخَدَمٌ ، وَخَوَّلٌ ، وَعَضَارِيطُ (٥) ، وَغُسْفَاءٌ ، وَأَسْفَاءٌ (١)

(١) البتك : القطع ، وفي التنزيل العزيز ، ﴿ وليتكن آذان الأنعام ﴾ قال أبو العباس : فليقطع
اللسان : بتك ص ٢٠٦ .

(٢) قوله « بت » مثله جَبَّ ، وَخَزَّ ، وَخَشَّ ، وَقَبَّ ، والمضارع من المضاعف المتعدى بضم
مثل : رد يرد ، إلا ما استثني وجاء بوجهين : الضم قياساً ، والكسر شذوذاً ، ومنه :
تعليق و ، أ .

(٣) فريت الشيء أفرهه : قطعه لأصلحه .. وأفريت الأوداج : قطعتها / الصحاح : فرا ٦ / ٤
(٤) في ٥ : (استفزه واستفواه ، أغره ، وفتنه ، واستزله — غره ..

(٥) العَضَارِيطُ ، الواحد : عَضْرَطٌ ، وَعَضْرُوطٌ .. وَالْعَضْرُطُ كَقَنْفَذٍ ، وَالْعَضْرُوطُ كَعَصْفِ
وَعَضَارِطٍ كَعَلَابِطٍ : الخادم على طعام بطنه والأجير ، والجمع عَضَارِطٌ وَعَضَارِيطٌ وَعَضَارِ
انظر : الصحاح : عَضْرَطُ ٣ / ١١٤٢ ، ١١٤٣ — والقاموس : العَضْرَطُ ٢ / ٣٧١ .

(٦) العسيف : الأجير والعبد المستعان به ، فعيل بمعنى فاعل من عسف له ، أو مفعول من عسف
استخدمه / القاموس : عسف ٣ / ١٧٠ .

والأسيف الأجير والحزين والعبد ط / السابق : أسف ٣ / ١١١ .

وَمَهْنَةٌ (١)

٥٧ — فَضَّلَ : (الْعَطَشُ ، وَالظَّمَأُ) :

عَطْشَانُ ، وَتَاهِلٌ ، وَظَمَانٌ ، وَصَادٍ ، وَصَدْيَانٌ ، وَهَيْمَانٌ ،
وَتَحْصِيرٌ (٢) .

٥٨ — فَضَّلَ : (شُرُوقُ الشَّمْسِ) :

طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَبَزَعَتْ ، وَذَرَّتْ (٣) ، وَشَرَقَتْ ، وَأَشْرَقَتْ (٤) ،
وَبَدَّتْ مِنْ حِجَابِهَا ، وَرَفَرَفَهَا (٥) .

٥٩ — فَضَّلَ : (غُرُوبُ الشَّمْسِ) :

غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَذَهَبَتْ ، وَغَابَتْ ، وَطَفَلَتْ (٦) ، وَجَنَحَتْ ،
وَتَحَفَّقَتْ ، وَغَارَتْ ، وَأَفَلَتْ ، وَوَجَبَتْ (٧) .

٦٠ — فَضَّلَ : (الْمَوْتُ ، وَالرَّدَى) :

الْمَوْتُ ، وَالْحَتْفُ ، وَالْمُنُونُ ، وَالسَّامُ (٨) ، وَالْحِمَامُ ، وَالرَّدَى ،

(١) الجَهْنَةُ — بالكسر والفتح والتحريك ككلمة : الخدق بالخدمة والعمل ، مَهْنَةٌ ، كمنعه ونصره مهنا ومهنة ويكسر : خدمه وضربه وجهه ، والمهنة : العبد والخدم / القاموس : مهنة
٤ / ٢٦٨ بتصرف .

(٢) في / اللسان ، والصحاح : (ماء خصر : بارد) وعلى هذا قد يراد بهذه الكلمة : الظمان إلى الماء البارد / اللسان : خصر — الصحاح : خصر ٢ / ٦٤٦ .

(٣) ذرت الشمس تذر ذرورا — بالضم ، طلعت وظهرت ، وقيل : أول طلوعها وشروقها أول ما يستط ضوءها على الشجر والبقل والتبوت / اللسان : ذرر ص ١٤٩٥ .

(٤) وأشرفت : زيادة : ب .

(٥) الرفرف : كسر الحياء ، وجوانب الدرع ، وما تدل منها — الواحد : رفر / الصحاح : رفف
٤ / ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ .

(٦) الطفل — بالتحريك : بعد العصر إذا طلعت الشمس للغروب ، يقال : أتيت طفلا / الصحاح
طفل ٥ / ١٧٥ .

(٧) وجبت الشمس وجوبا : غربت / المصباح : وجب ٦٤٨ — وعارت وأفلت ورجبت : زيادة : ب .

(٨) السام : الموت / الصحاح : سوم ٥ / ١٩٥٥ .

والْحَيْنُ (١) ، وَالثُّكُلُ (٢) ، وَالْوَفَاةُ ، وَالْهَلْكَ ، وَشَعُوبٌ (٣) ، وَالْمَنِيَّةُ .
٦١ — فَصَلُّ : (الْوَطْنُ ، وَالْمَقَامُ) :

قَطْنٌ ، وَوَطْنٌ ، وَأَقَامَ ، وَعَدَنَ ، وَلَبَدَ (٤) ، وَثَوَى ، وَمَكَثَ ،
وَخَلَدَ ، وَتَأَرَّضَ (٥) ، وَاسْتَوَطَّنَ ، وَضَلَّضَلَ (٦) ، وَقَرَّ وَتَخَيَّمَ (٧) .
٦٢ — فَصَلُّ : (الْجَوَائِبُ وَالْحَافَاتُ) :

الْجَوَائِبُ ، وَالْحَافَاتُ ، وَالْحَوَاشِي ، وَالْأَغْرَاضُ ، وَالْأُمُكْنَاةُ ،
وَالنَّوَاصِي ، وَالْأَفْنَاءُ ، وَالْحُدُودُ (٨) ، وَالْمَنَاكِبُ .
٦٣ — فَصَلُّ : (أَسْهَبَ ، وَأَطْنَبَ) :

أَعْرَقَ (٩) ، وَأَطْنَبَ ، وَأَفْرَطَ ، وَأَسْرَفَ ، وَجَادَ ، وَأَسْهَبَ (١٠) ،
وَأَجْحَفَ ، وَأَبْعَدَ ، وَعَدَا ، وَبَلَّغَ ، وَأَمْضَى ، وَأَمَعَنَ ، وَتَمَادَى ،
وَاعْتَدَلَ (١١) ، وَأَهْدَفَ .

٦٤ — فَصَلُّ : (الْاِئْتِسَابُ) :

(١) الحين — بالفتح : الهلاك : يقال : حان الرجل ، أى هلك ، وأحانه الله / الصحاح : حين
٢١٠٦ / ٥ .

(٢) الثُّكُلُ — بضم المثناة المشددة / تعليق : أ .

(٣) أشعب الرجل إذا مات ، أو فارق فرأقا لا يرجع / الصحاح : شعب ١ / ١٥٦ — والمنية :
سقط : ه .

(٤) ألبد بالمكان بالألف : أقام به ، ولبد به لبودا من باب قعد كذلك / المصباح : لب ٥٤٨ .

(٥) قال الراجز : فقام عجلان وما تأرّضنا ، أى : ماتلّبت .. والتأرّض أيضا : التناقل إلى الأرض
(الصحاح : أرض ج ٣ ص ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ .

(٦) يقال : أرض ضلضلة وضلزل — بفتحين فهما القاموس : الضلال ٤ / ٥ — فى ه
(ضاضل) والصواب كما يبدو ما ذكر .

(٧) وخيم بالمكان ، أى : أقام به / الصحاح : خيم ٥ / ١٩١٦ .

(٨) فى التعليق فى و ، أ : وحوالى الشيء .

(٩) أعرق الشجر والنبات ، إذا امتدت عروقه فى الأرض / الصحاح : عرق ٤ / ١٥٢٤ — فى ه
(أعرف) وهو مصحف .

(١٠) فى التعليق فى و ، أ : أطال وطوّل .

(١١) فى ب (اعتدل) والصواب كما يظهر لى ما ذكر .

انْتَمَى ، وَاذْعَى (١) ، وَاغْتَزَى ، وَاثْتَسَبَ ، وَاثْتَحَى ، وَتَنَحَّلَ (٢) .

٦٥ — فَصَلُّ : (أَغْقَابٌ ، وَأَرْدَافٌ) :

تَوَالَى ، وَأُخْرِيَاتٌ ، وَأَعْقَابٌ (٤) ، وَأَعْجَازٌ ، وَأَرْدَافٌ .

٦٦ — فَصَلُّ : (الدُّرُوسُ ، وَالْعَفَاءُ) :

دَرَسَ ، وَطَمَسَ ، وَعَفَا ، وَأَقْفَرَ ، وَأَقْوَى (٣) ، وَخَوَى ، وَبَلَى .

٦٧ — فَصَلُّ : (أَغْلَاهُ ، وَذِرْوَتُهُ) :

أَغْلَاهُ ، وَذِرْوَتُهُ ، وَسَمَاوَتُهُ ، وَفَرَعُهُ ، وَشَرَفُهُ .

٦٨ — فَصَلُّ : (مَرِيضٌ وَسَقِيمٌ) :

مَرِيضٌ ، وَعَلِيلٌ ، وَسَقِيمٌ ، وَذَنِبٌ (٤) ، وَوَجِعٌ ، وَمَنْهُوَكٌ ،
وَعَمِيدٌ (٥) ، وَصَبٌّ (٦) .

٦٩ — فَصَلُّ : (الْكُرْهُ ، وَالْمَلَلُ) :

كَرِهْتُهُ ، وَسَمِئْتُهُ ، وَمَلَلْتُهُ ، وَعَفَفْتُهُ ، وَمَذَلْتُهُ (٧) ، وَاجْتَوَيْتُهُ (٨) .

٧٠ — فَصَلُّ : (الْعَيْنُ وَالنَّاطِرُ) :

طَرَفِي ، وَبَصْرِي ، وَمُقَلَّتِي ، وَعَيْنِي ، وَنَاظِرِي ، وَحَدَقْتِي .

٧١ — فَصَلُّ : (نَظِيرٌ ، وَمِثْلٌ) :

نَظِيرُهُ ، وَقَرِينُهُ ، وَقَرِينُهُ ، وَنَسْلُهُ ، وَشِكْلُهُ ، وَمِثْلُهُ ، وَشِبْهُهُ ،

(١) في ٥ : ادعا ادعا .

(٢) انتحلته ، وتنحله : ادعاه لنفسه وهو لغيره / القاموس : النحل ٤ / ٥٥— وتنحل: زيادة: ب .

(٣) أقوى : فنى زاده ، وأرض قواء : قفرة / الصحاح : قوا ٦ / ٢٤٦٩ .

(٤) دنف دنفا من باب تعب ، فهو دنف إذا لازم المرض / المصباح : دنف ٢٠١ .

(٥) عمدته المرض أى فدحه ، ورجل معمود وعميد ، أى هذه العشق / الصحاح : عمد ٢ / ٥١٢ .

(٦) الصباية فى الأصل : العشق ، يقال : صب الرجل إذا عشق يصب صباية ورجل صب ، أى عاشق ولهان / نظر : اللسان : صبب ص ٢٣٨٧ .

(٧) المذل والماذل : الذى تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترجى غيره / اللسان : مذل .

(٨) جوى الشيء بالكسر جوى ، واجتواه : كرهه (اللسان : جوا) .

وَحَدَّثُهُ (١) ، وَتَرَبُّهُ (٢) ، وَكَفَّؤُهُ ، وَعَدِيلُهُ (٣) ، وَضَرِيئُهُ (٤) .

٧٢ — فَصَلْ : (التَّغْيِيرُ ، وَالتَّكْوِينُ) :

غَيَّرَ حَالَهُ ، وَتَنَكَّرَ ، وَتَبَدَّلَ ، وَشَحَبَ (٥) ، وَسَهَمَ (٦) ،
وَكَثَّفَ (٧) ، وَوَلَّاحَ (٨) .

٧٣ — فَصَلْ : (الاقْتِصَارُ ، وَالِإِيجَازُ) :

اِقْتَصَرَ ، وَاجْتَصَرَ ، وَأَوْجَزَ ، وَأَخْلَ (٩) .

٧٤ — فَصَلْ : (الْقَبْرُ ، وَاللَّحْدُ) :

الْقَبْرُ ، وَالْجَدْتُ (١٠) ، وَالرَّمْسُ (١١) ، وَالْبَرَزُحُ ، وَالْحَافِرَةُ ، وَالضَّرِيحُ ،
وَاللَّحْدُ ، وَالشَّقُّ .

(١) (الخدين ، واخذين : الصديق .

(٢) قوله : وتربه . ومثله : لدته وأخوه ومثيله وضريه ، ورثده ، ولعمه . وليامه — بكسرهما وتنه وسنه —
قال في تاج العروس : في تنأ : التَّنُّ كالسن وزنا ومعنى بمعنى : الترب . يقال : هما سنان وتنان ،
ولا يقال : ماهما تنان ، ولكنهما تينان ، أى مثني تين كسكين .. كتبه في محرم سنة ١٢٨٥ هـ /
تعليق و ، أ .

في الصحاح : ترب ١ / ٩٠ : (قولهم : هذه ترب هذه ، أى لدتها ، وهن أتراب) .

(٣) قوله : عديله ليس المراد به مصطلح العامة الذى هو السُّلْفُ ، وَالضَّأَبُ ، أى الذى يتزوج أخت
زوجتك / تعليق : و ، أ — وانظر : تاج العروس : تنأ ١ / ٤٨ .

(٤) الضرب : الصنف من الأشياء . ويقال : هذا من ضرب ذلك ، أى من نحوه وصنفه / اللسان :
ضرب — ب : (ومرية) وهو سهو من الناسخ .

(٥) في الصحاح : شحب ج ١ ص ١٥٢ : (شحب جسمه يشحب — بالضم شحوبا ، إذا تغير ،
قال الثمر بن تولب :

وفي جسم راعيا شحوب كأنه هزال وما من قلة الطعم يُهزَل)

(٦) سهم لونه إذا تغير عن حاله لعارض .. السهام : الضمر وتغير اللون — سهم يسهم بالفتح ،
وسهم يسهم بالضم إذا ضمير / اللسان : سهم .

(٧) لعله من قولهم : تكاثف السحاب إذا تراكب وغلظ .. كل متراكب متكاثف وكثيف / جمهرة
اللغة لابن دريد ٢ / ٤٧ مصور عن الطبعة الأولى بجيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٥ هـ .

(٨) لآحه السفر : غيَّره / الصحاح : لوح ١ / ٤٠٢ .

(٩) أخل بمعنى : اختصر ، مأخوذ من أخل الوالى بالثغور : قتل الجند بها ، وأخل به : لم يف /
انظر : اللسان : خلل ص ١٢٥١ .

(١٠) الجدث : القبر ، والجمع : أجدث ، وأجداث / الصحاح : جدث ١ / ٢٧٧ .

(١١) الرمس : تراب القبر / الصحاح : رمس ٣ / ٩٣٦ .

٧٥ - فَصَلُّ : (الْقَرَابَةُ ، وَالرَّجْمُ) :

عِثْرَتِي ، وَقَرَابَتِي ، وَرَجْمِي ، وَنَظْرِي ، وَمَعَشْرِي ، وَنَسْلِي ،
وَبِطَانَتِي ، وَحَاشِيَتِي .

٧٦ - فَصَلُّ : (الْعَضْبُ ، وَالْحَنْقُ) :

غَضَبٌ ، وَحَرْدٌ^(١) ، وَتَلْظِي ، وَاعْتَاظٌ ، وَتَرَعْمٌ^(٢) ، وَاسْتِشَاظٌ ،
وَتَضْرَمٌ ، وَحَنْقٌ^(٣) ، وَأَسْفٌ ، وَنَقَمٌ ، وَسَخِطٌ ، وَوَجْدٌ ، وَأَحْفَظٌ^(٤) ،
وَأَضْمَرٌ .

٧٧ - فَصَلُّ : (التَّفْرِيطُ وَالْإِهْمَالُ) : الْخَلْلُ وَالتَّفْرِيطُ وَالْفَسَادُ وَالْوَهْنُ ،
وَالضُّعْفُ ، وَالتَّقْصِيرُ ، وَالفُتُورُ ، وَالْإِضَاعَةُ ، وَالْإِهْمَالُ .

٧٨ - فَصَلُّ : (مُشْتَاقٌ ، وَصَبٌّ) :

مُشْتَاقٌ ، وَنُزُوعٌ ، وَصَبٌّ ، وَتَائِقٌ ، وَمَشُوقٌ^(٥) ، وَمُتَطَّلِعٌ ،
وَمُشْتَرِبٌ .

٧٩ - فَصَلُّ : (الْعِتَابُ ، وَالْعَدْلُ) :

نَيْلُهُ^(٦) ، وَعَدْلُهُ ، وَفَنْدُهُ ، وَقَرَعْتُهُ ، وَعَايَبْتُهُ ، وَعَنْفَتُهُ ، وَلَحَيْتُهُ^(٧) ،
وَلَمْتُهُ ، وَأَنْبَتُهُ^(٨) ، وَوَبَّخْتُهُ ، وَبَكَتُهُ^(٩) .

(١) الحرد / الغيظ والغضب / اللسان : حرد .

(٢) ترغم : غضب / اللسان : رغم .

(٣) هـ : (حنف) وهو تصحيف .

(٤) . في التعليق على و ، أ : (يقال : أحفظه كذا ، بمعنى : أغضبه أي أوقعه في الغضب) .

(٥) في التعليق على و ، أ : (المشوق : هو العاشق ، والشائق : هو المعشوق ، والشوق ، والتوقان :

شدة الشوق لأمطلقه ، كما في شرح المنهج عند قوله : وكره صلاة بمحضرة طعام تنوق نفسه إليه ،

فبين الشوق والتوق تغاير في الاسبين ، وترادف في المصدرين) .

وفي الصحاح : شوق / ٤ / ١٥٠) : (الشوق والاشتياق : نزاع النفس إلى الشيء . يقال :

شاقني الشيء يشوقني ، فهو شائق ، وأنا مشوق) .

(٦) في اللسان : نيل : (فلان ينال من عرض فلان إذا سبه ، وهو ينال من ماله ، وينال من

عدوه إذا وتره في مال أو شيء) .

(٧) لحيت الرجل ألحاه لحيا ، إذا لمته ، فهو ملجى / الصحاح : لحي / ٦ / ٢٤٨١ .

(٨) أنبه تأنيبا ، إذا عنفه ، ولامه / الصحاح : أنب / ١ / ٨٩ .

(٩) التبيكت ، كالتفريع ، والتعنيف / الصحاح : بكت / ١ / ٢٤٤ .

٨٠ - فصل : (هُوَ حَرِيٌّ ، وَجَدِيرٌ)

هُوَ حَرِيٌّ ، وَخَلِيقٌ ، وَحَقِيقٌ (١) ، وَجَبِيْرٌ ، وَقَبِيْرٌ ، وَقَبِيْرٌ (٢) ،
وَحَظِيٌّ (٣) ، وَحَيٌّ (٤) ، وَمَخِيْلٌ (٥) .

٨١ - فصل : (الْبَحْثُ ، وَالتَّحْقِيْبُ) :

فَتَشَ ، وَفَحَصَ ، وَنَقَبَ ، وَقَرَى (٦) ، وَاسْتَقْرَى . وَقَتَصَ أَثْرَهُ ،
وَتَبَّعَهُ ، وَتَطَلَّبَهُ ، وَبَحَثَ ، وَتَصَفَّحَ ، وَتَفَرَّ . وَاسْتَبْرَأَ (٧) ، وَتَذَبَّرَ (٨) ،
وَتَأَمَّلَ .

٨٢ - فصل : (الْمُجَازَاةُ ، وَالمُقَابَلَةُ) :

كَأَفِيَّتُهُ ، وَجَازِيَّتُهُ ، وَقَابَلَتُهُ ، وَقَايَسْتُهُ (٩) . وَقَابَضْتُهُ (١٠) ،

(١) ه : وحقيق وخليق .

(٢) قمن ، وقمين بمعنى : حري وجدير ، اللسان ، والصحاح : قمن .

(٣) يقال : رجل حظي ، إذا كان ذا حظوة ومنتزعة ، والحظوة : المكانة والمنتزعة لمرجل من دى سلطان
ونحوه ، وفي حديث عائشة - رضوان الله عليها - تزوجني رسول الله - ﷺ - في شوال ،
وبني في شوال . فأى نسائه أحظي مني ؟ انظر : اللسان : حظا .

(٤) هو حجي بذاك على فعل أي خليق وخبج بذك وخبج سداك كنه بمع . ما أحجده لذك الأمر
أي ما خلقه : وأحج به . أي خلق به / الصحاح : حجا ٦ ٢٣٩ بتصرف

(٥) يقال : فلان مخيل للخير . أي خليق به / الصحاح : خيل ٤ ١٦٥٢ .

(٦) في « اللسان : قرأ » : (قرأ الأمر . واقتراه : تبعه) .

(٧) استبرأ لعله مأخوذ من قوضم : سترأ الذكر : طلب براءة من بقية يور فيه تحريكه ونثره ، وما
أشبه ذلك .

وأصل الاستبراء : أن يشتري الرجل جارية ، فلا يطؤها حتى تحيض عنده حيضة . ثم تطهر .
وكذلك إذا سبها لم يطأها حتى يستبرئها بحيضة . ومعناه : ضب براءة من حمل . وأن
يستفرغ بقية البول ، وينقى موضعه ويجراه ، حتى يبرئهما منه . أي يبيسه عنهما . كما يبرأ من
الدين والمرض / انظر : اللسان : برأ ص ٢٤١ .

(٨) التدبير : النظر في عواقب الأمر ، والتدبير : النظر في دبر الأمر . أي عاقبته وآخرتة .. والتروى
بإعمال الروية ، والفكر كالتفكير ، وضده : الأرتجال في القول ، والتهور في الفعل ، يقال : تهور
في الأمر إذا فعله بغير تدبر ، بل هجم عليه بلا مبالاة ، ويقال : أتقى الكلام على عواهنه : إذا لم
يتدبره (تعليق على و ، أ) .

(٩) يقال : قايست بين شيئين ، إذا قدرت بينهما / اللسان : قيس .

(١٠) قابضته مأخوذ من قولهم : قبص يقبص قبصا . إذا تناور بأطراف الأصابع / انظر : اللسان :
قبص ٣٥١١ .

وقاصصته^(١) ، وشكمتته^(٢) .

٨٣ — فصل : (شَوَاغِلُ ، وَمَوَانِعُ) :

شَوَاغِلُ ، وَمَوَانِعُ ، وَحَوَاجِزُ ، وَحَوَائِلُ ، وَعَوَائِقُ ، وَعَوَادُ ،
وَعَوَارِضُ ، وَصَوَارِفُ .

٨٤ — فصل : (الْعَهْدُ ، وَالذِّمَّةُ) :

الْعَهْدُ ، وَالْمِيثَاقُ ، وَالْإِلُّ ، وَالذِّمَّةُ ، وَالْعَقْدُ ، وَالْأَمَانُ ، وَالْجِزْيَةُ ،
وَالْحِلْفُ^(٣) ، وَالْإِصْرُ^(٤) .

٨٥ — فصل : (الْمُحَاوَلَةُ ، وَالْإِلْتِمَاسُ) :

حَاوَلَ ، وَسَامَ^(٥) ، أَلْتَمَسَ ، وَابْتَعَمَ ، وَارْتَادَ ، وَرَاوَدَ ،
وَوَطَّلَبَ^(٤ب) ، وَتَمَحَّلَ ، وَاسْتَدَعَى ، وَادَّعَى ، وَزَاوَلَ ، وَبَغَى .

٨٦ — فصل : (الْخَالِصُ ، وَالصَّرِيحُ) :

الْخَالِصُ^(٦) ، وَالْمُصَاصُ ، وَالْمَمْحُضُ ، وَاللَّبَّابُ ، وَالصَّرِيحُ ،
الْهَجَانُ^(٧) ، وَالصَّلْبُ ، وَالْحُرُّ^(٨) .

٨٧ — فصل : (الشَّجَاعَةُ ، وَالْإِقْدَامُ) :

الشَّجَاعُ ، وَالْبَطْلُ ، وَالنِّعْمُ ، وَالْمُعَايِرُ ، وَالْمِقْدَامُ ، وَالْأَخْوَسُ^(٩) .

(١) قاصصته مأخوذ من معنى قومه : تقاصُّ القومِ إذا قاصَّ كل واحد منهم صاحبه في حساب أو غيره / انظر : اللسان : قصص ص ٣٦٥٢ .

(٢) الشكمت — بالضم : العطاء ، وقيل : الجزء / اللسان : شكمت ص ٢٣١٢ .

(٣) الحلف — بالكسر : العهد يكون بين القوم / الصحاح حلف ٤ / ١٣٤٦ .

(٤) الإصر — بالكسر : العهد / الصحاح : أصر ٢ / ٥٧٩ .

(٥) يقال : سام ، إذا طلب / اللسان : سوم ص ١١٥٩ .

(٦) المصاص : خالص كل شيء ، يقال : فلان مصاص قومه ، إذا كان أخلصهم نسباً / الصحاح :

مصص ٣ / ٥٧ — فقه اللغة للثعالبي : ٤٤ .

(٧) يقال : خيار كل شيء : هجانه (اللسان : هجن ص ٤٦٢٦) .

(٨) هـ (الحر) (الصرف) .

(٩) رجل أخوس : جرىء ، لا يردده شيء / اللسان : أخوس ص ١٤٠٨ هـ (الأجووش) تصحيف

وَالْبَاسِلُ ، وَالْمِحْرَبُ ، وَالْعَشْمَشِمُ (١) .

٨٨ — فَصَلَّ : (قَصَرَ ، وَأَهْمَلَ) :

قَصَرَ ، وَفَتَرَ ، وَسَهَا ، وَأَغْفَلَ ، وَأَهْمَلَ ، وَغَدَرَ ، وَهَفَا ، وَلَهَا ،
وَوَتَى ، وَأَضَاعَ .

٨٩ — فَصَلَّ : (اخْتَرْتُهُ ، وَانْتَخَيْتُهُ) :

اخْتَرْتُهُ ، وَاجْتَبَيْتُهُ ، وَاصْطَفَيْتُهُ ، وَانْتَخَيْتُهُ (٢) ، وَاسْتَخْلَصْتُهُ ،
وَانتَقَيْتُهُ (٣) ، وَتَنَخَّلْتُهُ ، وَآثَرْتُهُ ، وَاحْتَصَمْتُهُ (٤) .

٩٠ — فَصَلَّ : (وَسَيْلَةً ، وَذَرِيْعَةً) :

وَسَيْلَةً ، وَذَرِيْعَةً ، وَمَيْئَةً (٥) . وَسَبَّبَ ، وَحُرْمَةً (٦) ، وَوُصَلَّةً .

٩١ — فَصَلَّ : (افْتَحَمَ ، وَأَحْطَرَ) :

افْتَحَمَ ، وَتَوَرَّطَ ، وَتَرَدَّى ، وَارْتَطَمَ ، وَانْهَمَكَ ، وَانْهَجَمَ ، وَأَحْطَرَ ،
وَرَكِبَ (٧) الْعَرَرَ .

٩٢ — فَصَلَّ : (شَرَحْتُ ، وَأَوْضَحْتُ) :

شَرَحْتُ ، وَوَضَعْتُ ، وَلَخَّصْتُ (٨) ، وَبَيَّنْتُ ، وَأَوْضَحْتُ ،

(١) الغشمشم : الذى يركب رأسه ، لا يشبه شئاً عما يريد ويهوى من شجاعته / الصحاح : غشم
١٩٩٦ / ٥ .

(٢) ب : اخترته ، وانتخبته ، واجتبيته ، واصطفيته ، واستخلصته ..

(٣) فى التعليق على و ، أ : انتقيه : أخذت نقاوته ، وتركت نفايته (فى ه : انتقدته) موضع
(انتقيه) .

(٤) ه : احتصمته ، وآثرته .

(٥) كل شئ دل على شئ فهو مئنة له ، كالخلقة ، والمجدرة / اللسان / مان — فى ه (مائة) .

(٦) أغلب الظن أن الحرمة بمعنى الوسيلة مأخوذة من قولهم : (هم حرمتك ، وهم ذوو رحمتك) أى
أقرباؤك الذين هم وصلة لك وحرمة لك (انظر اللسان : حرم ص ٨٤٧) .

(٧) الغرر : الخطر / انظر اللسان : غرر ص ٣٢٣٣ .

(٨) يقال : لَخَّصْتُ الشئ ولَخَّصْتَهُ ، إذا استقصيت فى بيانه ، وشرحه ، ونجبره / اللسان : لخص
ص ٤٠١٧ .

وَكَشَفْتُ ، وَصَرَخْتُ ، وَاقْتَصَصْتُ ، وَقَصَصْتُ (١) ، وَفَصَّلْتُ ،
وَفَسَّرْتُ (٢) .

٩٣ — فَصَّلُ : (السَّعَايَةُ ، وَالرِّشَايَةُ) :

السَّعَايَةُ ، وَالْإِغْرَاءُ ، وَالتَّضْرِيْبُ (٣) ، وَالرِّشَايَةُ ، وَالنَّمِيْمَةُ ، وَالْوَقِيْعَةُ .

٩٤ — فَصَّلُ : (الْأَخْدُوْتَةُ وَالصِّيْتُ) :

الْأَخْدُوْتَةُ ، وَالسُّمْعَةُ ، وَالْقَالَةُ ، وَالنَّشْرُ (٤) ، وَالْحَبْرُ ، وَالصَّوْتُ ،
وَالصِّيْتُ ، وَالذِّكْرُ .

٩٥ — فَصَّلُ : (الْمَصَائِبُ ، وَالْمِحْنُ) :

الْمَصَائِبُ ، وَالنَّوَائِبُ ، وَالْحُطُوبُ ، وَالرِّزَايَا ، وَالْفَجَائِعُ ،
وَالنَّوَازِلُ ، وَالطَّوَارِقُ ، وَالْمِحْنُ ، وَالْبَلَايَا ، وَالْبَلَوَى ، وَالْمِلْمَاتُ .

٩٦ — فَصَّلُ : (أَصْرٌ ، وَرَامٌ) :

أَصْرٌ ، وَانْهَمَكَ ، وَرَامٌ ، وَثَبَّتَ ، وَقَرَّ (٥) ، وَرَسَبَ (٦) ، وَرَسَخَ ،
وَأْرَسَى .

٩٧ — فَصَّلُ : (الْعِصْمَةُ ، وَالتَّوْفِيْقُ) :

الْعِصْمَةُ ، وَالتَّوْفِيْقُ ، وَالْإِرْشَادُ ، وَالتَّسْدِيْدُ ، وَالتَّصْوِيْبُ .

٩٨ — فَصَّلُ : (انْفَرَدْتُ ، وَانْصَرَمْتُ) :

انْفَرَدْتُ ، وَانْصَرَمْتُ ، وَانْجَابْتُ ، وَانْجَلْتُ ، وَرَاَحْتُ (٧) .

(١) هـ : صرحت ، قصصت ، (اقتصصت) .

(٢) وفصلت ، وفسرت : زيادة : ب .

(٣) التضريب بين القوم : الإغراء / اللسان : ضرب .

(٤) نشرت الحبر ، إذا أذعته / الصحاح : نشر ٢ / ٨٢٨ .

(٥) في أ : (وفر) بالفاء ، والصواب ما أثبت .

(٦) جبل راسب : ثابت / القاموس : راسب ١ / ٧٣ .

(٧) الرواح : العش ، أو من الزوال إلى الليل ... ورحنا رواحا وتروحنا ، سرنا فيه ، أو عملنا ..

وخرجوا برياح من العشى ورواح وأروح : أى بأول .. ورحت القوم إليهم وعندهم زرحاً

ورواحا : ذهب إليهم رواحا . كروحتهم وتروحتهم / السابق روح ١ / ٢٢٣ .

٩٩ — فَصَلَّ : (الْقَهْرُ ، وَالْإِكْرَاهُ) :

جَبَّرْتُهُ ، وَقَهَّرْتُهُ ، وَقَسَّرْتُهُ^(١) ، وَأَعَسَّرْتُهُ ، وَأَكْرَهْتُهُ ، وَقَصَّرْتُهُ^(٢) .

١٠٠ — فَصَلَّ : (التُّصَدَّى ، وَالتَّعْرُضُ) :

انْتَبَرَى ، وَتَصَدَّى ، وَانْتَصَبَ ، وَانْتَدَبَ ، وَتَحَرَّى^(٣) ، وَبَرَزَ ، وَتَعَرَّضَ .

١٠١ — فَصَلَّ : (مُضَاهٍ ، وَمُشَاكِلٌ) :

مُضَاهٍ ، وَمُسَاهٍ^(٤) ، وَمُجَارٍ^(٥) ، وَمُشَاكِلٌ ، وَمُقَارِنٌ ، وَمُعَادِلٌ ، وَمُكَافٍ .

١٠٢ — فَصَلَّ : (التَّوْمٌ ، وَالرُّقَادُ) :

التَّوْمٌ ، وَالهُجُوعُ ، وَالكَرَى ، وَالرُّقَادُ ، وَالسُّبَاتُ ، وَالهَجْعَةُ ، وَالهُدُوءُ^(٦) .

١٠٣ — فَصَلَّ : (أُنِسَ بِهِ ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ) :

أُنِسَ بِهِ ، وَاسْتَنَامَ إِلَيْهِ ، وَرَكَنَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَرَاحَ إِلَيْهِ ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ ، وَتَمَكَّنَ مِنْهُ ، وَاسْتَأْنَسَ بِهِ .

١٠٤ — فَصَلَّ : (الْمُفَاكَهَةُ) :

تَأَسَّمَهُ مُتَأَسِّمَةً ، وَفَاكَهَهُ^(٧) مُفَاكَهَةً^(٨) ، وَذَاعَبَهُ مُذَاعِبَةً^(٨) .

(١) وقسرتة : زيادة : ب .

(٢) هو مأخوذ من قوضم : قصر الشيء يقصره قصرا : حبسه / انظر اللسان : قصر ٣٦٤٦ .

(٣) هو : تحرت .

(٤) المسام : الذى تسومه ، أى تلزمه ولا تبرح منه / اللسان : سوم ٢١٥٨ هـ : مسامت .

(٥) مجار هـ مأخوذ من قولهم : جراه مجارة وجراء ، أى جرى معه / اللسان : جرا ٦١٠ .

(٦) الهُدُوءُ : مخفف الهدوء : السكوت عن الحركات ، أى بعد مايسكن الناس عن المشى والاختلاف

والطرق : (انظر / اللسان : هداً) — هـ (الموجود) موضع (الهدو) .

(٧) فاكهه : مازحه : القاموس : الفاكهة ٤ / ٢٨٤ .

(٨) وداعبه مداعبة : سقط : هـ و .

تنبيه : وقع فى النسخة هـ ، إدماج الفصلين رقم ١٠٣ ورقم ١٠٤ ، وبهذا وصل تعداد

الفصول فيها مائة وواحداً وأربعين فصلاً .

١٠٥ - فَصْلُ : (الْجَوْدُ ، وَالكَرَمُ) :

جَوَادٌ ، وَفَيَاضٌ ، وَسَجِيٌّ ، وَكَرِيمٌ ، وَجَحْجَاجٌ (١) ، وَحُرٌّ (٢) ،
وَمِعْطَاءٌ ، وَنَفَّاحٌ (٣) ، وَخِضْرَمٌ (٤) ، وَهَيْنٌ (٥) ، وَسَهْلٌ ، وَسَرِيٌّ (٦) ،
وَسَمِيدٌ (٧) ، وَلَيْبٌ (٨) .

١٠٦ - فَصْلُ : (الْبُخْلُ ، وَاللَّوْمُ) :

بَخِيلٌ ، وَأَيْمٌ ، وَرَاضِعٌ (٩) ، وَضَنِينٌ ، وَشَحِيحٌ ، وَأَصْلَدٌ (١٠) ،
وَمُشْتَدٌّ (١١) ، وَلَجِزٌ (١٢) ، وَأَحْمَقٌ (١٣) ، وَمَائِقٌ (١٤) ، وَرَقِيعٌ (١٥) ،

-
- (١) الجحجاج : السيد / الصحاح : ججح ١ / ٣٥٧ .
(٢) الحر - هنا - مأخوذ من قوهم : نقة حرة : وسحابه حرة ، أى كثيرة النظر / اللسان :
حرص ٨٣ .
(٣) النَّفَّاحُ : النَّفَّاعُ المَنعم على الخلق / القاموس : نفع ١ / ٢٥٢ .
(٤) الخِضْرَمُ - بالكسر - الجواد الكثير نعطة ، مشبه بالبحر .
(٥) هان هونا : سهل ، فهو هين ، وهين . وأهون (القاموس : هان) .
(٦) السرو : سخاء في مروءة ، يقال : سر يسرو ، وسرى يسرى سراً فيها ، وسرو يسرو سراوة
أى صار سرياً (الصحاح : سرا) .
(٧) السَّمِيدُ - بالفتح - السيد الموطأ الأكناف ، ولا تقل : السَّمِيدُ بضم السين (الصحاح :
سمد) .
(٨) اللَّيْبُ : العاقل ، ويقال : رجل لييب لازم للأمر (القاموس : ألب - وانظر : الصحاح :
ليب) .
(٩) الراضع : الخسيس من الأعراب الذى إذا نزل به الضيف رضع بقية شاته ، فلا يسمعه الضيف ،
وقيل : الذى يرضع الشاة أو الناقة قبل أن يخلبها من جشعه (اللسان : رضع) .
(١٠) الْأَصْلَدُ : البخيل (الصحاح ، صلد / ٢ / ٤٩٨) .
(١١) الْمُشْتَدُّ : البخيل (القاموس : انشدة ١ / ٣٠٢) .
(١٢) اللَّجِزُ : البخيل / اللسان : لجز .
(١٣) الْأَحْمَقُ : الذى ينكشف حقه سريعاً ، فسترى منه ، ومن صحته (اللسان : حمق
ص ٩٩٩) .
(١٤) الْمَائِقُ : السىء الخلق ، وهو مأخوذ من قوهم : أنت تيق ، وأنا ميق ، أى أنت ممتلىء غضبا ، وأنا
سىء الخلق فلا تنفق . وقيل المائق : الأحق / اللسان : موق .
(١٥) الرَّقِيعُ : الضعيف الرأى والعقل / القاموس : رقعة ٣ / ٣٠ .

وَمَا فُونُ (١) ، وَأَتْوَكُ (٢) ، وَأَلْوَتُ (٣) ، وَأَثْوُونَ (٤) ، وَتَاكِلٌ (٥) ،
وَجَبَانٌ (٦) ، وَهَيَّابٌ (٧) ، وَهَلْبَاجَةٌ (٨) .

١٠٧ — فَصَلُّ : (النَّكْبَةُ ، وَالْعَثْرَةُ) :

النَّكْبَةُ ، وَالْعَثْرَةُ ، وَالْوَهْلُ (٩) ، وَالتَّوَرُّطُ ، وَالْمِخْنَةُ ، وَالْبَلِيَّةُ ،
وَالْقَارِعَةُ .

١٠٨ — فَصَلُّ : (الرَّحِيلُ) :

ظَعَنَ (١٠) ، وَشَخَّصَ ، وَرَخَلَ ، وَتَرَحَّلَ (١١) ، وَمَضَى ، وَخَفَّ ،
وَدَلَّفَ ، وَأَنْتَقَلَ ، وَتَحَمَّلَ .

١٠٩ — فَصَلُّ : (الرَّثْبَةُ ، وَالْمَنْزِلَةُ) :

الْمَرْثَبَةُ ، وَالْمَنْزِلَةُ ، وَالْمَحَلُّ ، وَالْدَّرَجَةُ ، وَالرُّثْبَةُ ، وَالطَّبَقَةُ ،
وَالْحُظْوَةُ .

١١٠ — فَصَلُّ : (التَّعَبُ ، وَالتَّصَبُّ) :

-
- (١) المأفون : الضعيف : الرأى والعقل / القاموس : أفن ٤ / ١٩٣ .
(٢) يقال : أحقق تأئك : شديد الحمق ، ولا فعل له / اللسان : توك .
(٣) الألوث : المسترخى والقوى ، وهو ضد البطيء والثقل (القاموس : اللوث ١ / ١٧٣) .
(٤) الأثول : المجنون ، والأحمق ، والبطيء النصرة ، والبطيء الخير والعمل ، والبطيء الجرى /
القاموس : الثول ٣ / ٣٣٣ .
(٥) الناكل : الجبان الضعيف / اللسان نكل .
(٦) رجل جبان : هيبوب للأشياء لا يقدم عليها .
(٧) هابه يهابه هيبا ومهابة : خافه ، وهو هائب وهيبوب وهياب وهيب وهيبان وهيبات : يخاف
الناس : القاموس : الهيبة ١ / ١٤٠ .
(٨) الهلباجة — بكسر الهاء — الأحمق الضخم القدم الأكل الجامع كل شيء ، واللبن الشخين
(القاموس : الهلباجة ١ / ٢١٢) .
(٩) الوهل والمستوهل : الفزع .. وهل كفروح : فزع وضعف ، فهو وهل ككتف ، ومستوهل ،
وقيل : غلط ونسى ، وومله تؤهيبلاً : فزعه ، ووهل إلى الشيء يؤهل — بفتحهما — ويهل
وهلا : ذهب وهمه إليه ، والوهل والمستوهل : الفزع / القاموس : ٤ / ٦٦) .
(١٠) ظعن : سار ، وأظعنه : سيره / القاموس : ظعن ٤ / ٢٤١) .
(١١) وترحل : سقط : ه و .

التَّعَبُ ، والنَّصَبُ ، والأَيْنُ (١) ، واللُّغُوبُ (٢) ، والكَلَالُ ، والكَدُّ ،
والعَنَاءُ ، والإِغْيَاءُ (٣) .

١١١ — فَصَلْ : (أَوْلُهُ ، وَعُنْفُوَانُهُ) :

أَوْلُهُ ، وَعُنْفُوَانُهُ ، وَرَيْعَانُهُ ، وَشَرْحُهُ ، وَجِدْتُهُ ، وَبُدُوهُ ، وَعُنْتُوْتُهُ (٤) ،
وَعَلَوَاؤُهُ (٥) .

١١٢ — فَصَلْ : (مُتَفَرِّقٌ ، وَمَثْوَرٌ) :

مُتَفَرِّقٌ ، وَمُتَشَدِّبٌ (٦) ، وَمَثْوَرٌ ، وَمُنْبِتٌ (٧) ، وَمُتَمَيِّضٌ (٨) .

١١٣ — فَصَلْ : (الحُسْرَانُ) :

خَسِيرٌ ، وَخَابٌ ، وَأَخْفَقَ ، وَأَكْدَى (٩) .

١١٤ — فَصَلْ : (الخَفَاءُ) :

اسْتَعْجَمَ ، وَاسْتَبْهَمَ ، وَأَبْلَسَ (١٠) ، وَخَفِيَ ، وَاسْتَعْلَقَ ، وَالتَّبَسَّ (١١) .

١١٥ — فَصَلْ : (الشَّلْكُ) :

-
- (١) الأَيْنُ : الإعياء والتعب / اللسان : أين .
(٢) اللُّغُوبُ : التعب والإعياء / اللسان : لغب .
(٣) والكد والعناء والإعياء : زيادة : ب .
(٤) العُنْتُونُ من الريح والمطر : أولهما (القاموس : عنن ٤ / ٢٤٢) .
(٥) العَلَوَاءُ : العُلُوُّ ، والغلواء أيضا : سرعة الشباب وأوله عن أبي زيد (انظر : الصحاح : غلا
٦ / ٢٤٤٩) .
(٦) التَشْدِيبُ : الطرد وإصلاح الجذع ، والعمل الأول في القدح ، والتفريق والتزيق في المال والتقسير
(القاموس : شذب ١ / ٨٦) .
(٧) نَبِثٌ يَنْبِثُ مثل نيش ينيش ، مثل حفر يحفر / اللسان : نبث — في ه : منبت .
(٨) في اللسان : نقض : (قال الأصمعي : كل ماقرت به فقد أنقضت به) .
(٩) أكدي الرجل : إذا قيل خيره ، وقوله تعالى : ﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴾ ، أي : قطع القليل
(انظر : الصحاح : كدى ٦ / ٢٤٧٢) .
(١٠) أبلس من رحمة الله ، أي يمس ، ومنه سمى إبليس ، وكان اسمه عزازيل ، والإبليس أيضا .
(١١) في النسخة ب ب « قدم هذا الفصل على تسابقه .

لَارِيْبَ ، وَلَا شَكَّ ، وَلَا مِرْيَةَ ، وَلَا خِدَجَ (١) ، وَلَا تَجْمُجَمَ (٢) ، وَلَا
شُبُهَةَ .

١١٦ — فَصْلٌ : (الرَّحْبُ ، وَالسَّعَةُ) :

رَحِيْبٌ ، وَفَسِيْحٌ ، وَوَاسِعٌ ، وَسَابِغٌ ، وَرَحْبٌ (٣) ، وَرِحَابٌ .

١١٧ — فَصْلٌ : (التَّكْرَارُ) :

مُعَادٍ ، وَمُكَرَّرٌ ، وَمُرَدَّدٌ ، وَمُثْنِيٌّ (٤) .

(التَّعَسَّرُ) :

١١٨ — فَصْلٌ : (إِنْجَاؤُ الْوَعْدِ) :

مُنْتَجِزٌ لَوْعْدِهِ وَمُتَعَرِّضٌ لثَوَابِهِ ، وَمُؤْتَمِرٌ لِأَمْرِهِ ، وَآخِذٌ بِأَدْبِهِ .

١١٩ — فَصْلٌ : (رَدُّ الْكَيْدِ) :

أَوْكَسَهُ فِي زُبَيْتِهِ (٥) ، وَأَرْدَاهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ ، وَرَمَاهُ بِحَجَرِهِ ، وَنَكَّتَهُ

بِشِقْصِيهِ (٦) ، وَحَنَقَهُ بِوَتْرِهِ (٧) ، وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ .

(١) الخداج : النقصان ، في الحديث « كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج » أي نقصان

(انظر الصحاح : خدج ١ / ٣٠٩ — اللسان : خدج) في ٥ : لا. خداج .

(٢) لم يتجمجم : لم يشتبه عليه أمره ، فيتردد فيه (اللسان : جمم) .

(٣) الرَّحْبُ — بالضم — السعة ، تقول منه : فلان رُحِبَ الصدر — بالضم — والرَّحْبُ —

بالفتح — الواسع ، تقول منه بلد رحب ، وأرض رحبة (الصحاح : رحب ١ / ١٣٤) .

(٤) انظر هذه الألفاظ في « جواهر الألفاظ — باب تكرار الحديث رقم ٣٠٧ ص ٣٨٠ » .

(٥) الوكس : النقص والحسارة (الصحاح : وكس ٣ / ٩٨٩) وانظر : جواهر الألفاظ :

ص ٣٥٠ باب الوكس والنقص) . وفي (اللسان : زى) : وحديث علي — كرم الله وجهه —

أنه سئل عن زبية أصبح الناس يتدافعون فيها ، فهوى فيها رجل فتعلق بأخر ، وتعلق الثاني بثالث

والثالث برابع ، فوقعوا أربعتهم فيها فخدشهم الأسد ، فماتوا فقال : على حافرها الدية ، للأول

ربعا وللثاني ثلاثة أرباعها ، وللثالث نصفها ، وللرابع جميع الدية ، فأخبر النبي ﷺ —

فأجاز قضاءه .

الزبية : حفيرة تحفر للأسد والصيد ، ويغطي رأسها بما يسترها ليقع فيها .

(٦) المشقص : سهم فيه نصل عريض يرمى به الوحش (اللسان : شقص) .

(٧) الوتر — بالتحريك — واحد أوتار الأقواس (الصحاح : وتر ٢ / ٨٤٢) .

١٢٠ - فَصْلٌ : (تَقْرِيْبُ الْبَعِيْدِ وَإِظْهَارُ الْخَافِي) :

إنه يُصِيبُ الْمِفْصَلَ ، وَيُقَرِّبُ الْبَعِيْدَ ، وَيُظْهِرُ الْخَافِي ، وَيُبَيِّنُ السُّتَيْبَسَ ، وَيُخَلِّصُ الْمَشْكِلَ .

١٢١ - فَصْلٌ : (التَّعَسَّرُ) :

لم يُمَكِّنْ ، ولم يَتَيَسَّرْ ، وتَعَدَّرَ ، وتَعَسَّرَ .

١٢٢ - فَصْلٌ : (الْمُشَاكَلَةُ) :

يُوَازِيهِ ، وَيُسَاوِيهِ ، وَيُنَاوِيهِ (١) ، وَيُسَامِيهِ (٢) ، وَيُشَاكِلُهُ ، وَيُضَاهِيهِ ، وَيُضَارِعُهُ ، وَيُنَافِيهِ (٣) ، وَيُنَافِرُهُ (٤) ، وَيُكَافِيهِ .

١٢٣ - فَصْلٌ : (الزِّيَارَةُ) :

الْعَشْيَانُ (٥) ، وَالزِّيَارَةُ ، وَالْإِلْمَامُ ، وَالطَّرُوقُ ، وَالْإِثْيَانُ (٥ب) .

١٢٤ - فَصْلٌ : (الْمَكْتُ ، وَالْإِقَامَةُ) :

الْعِيَاجَةُ (٦) ، وَالرَّعَايَةُ ، وَالتَّعْرِيجُ (٧) ، وَالْمُقَامُ ، وَاللَّبْتُ ،

(١) نَوَاهُ ، أَيْ عَدَاهُ ، وَأَصْلُهُ الِهْمَزُ : لِأَنَّهُ مِنَ النَّوَى وَهُوَ النَّهْوُ (الصَّحَاحُ : نَوَى ٦ / ٢٥١٧) .

(٢) يُقَالُ : فُلَانٌ لَأَيْسَامِيٌّ ، وَقَدْ عَلَا مِنْ سَامَاهُ ، وَتَسَامَا : أَيْ تَبَارَا (الصَّحَاحُ : سَمَا ٦ / ٢٣٨٢) .

(٣) الْمِبَاهَاةُ : الْمَفَاخِرَةُ ، وَتَبَاهَا : أَيْ تَفَاخَرُوا (الصَّحَاحُ : بَهَا ٦ / ٢٢٨٨) .

(٤) الْمَنَافَرَةُ : الْمَهَاكِمَةُ فِي الْحِسْبِ ، يُقَالُ : نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفَرُهُ - بِالضَّمِّ لِأَخِيْرٍ - أَيْ غَلَبَهُ (الصَّحَاحُ : نَفَرَ ٢ / ٨٣٤) .

(٥) فِي « جَوَاهِرِ الْأَلْفَاظِ » : ص ٣٨١ « بَابُ الْحُضُورِ وَالْقَصْدِ » غَشِيَهُ ، وَحَضَرَهُ ، وَشَهِدَهُ ، وَوَفَاهُ ، وَطَرَقَهُ ، وَأَلَمَ بِهِ ، وَانْتَابَهُ ، وَوَرَدَ عَلَيْهِ ، وَوَفَدَ عَلَيْهِ ، وَصَارَ إِلَيْهِ ، وَقَصَدَ إِلَيْهِ ، وَتَوَتَّحَاهُ ، وَقَرَّاهُ ، وَتَمَرَّاهُ .

(٦) الْعِيَاجَةُ : الْإِقَامَةُ ، يُقَالُ : عُجِجْتُ بِالْمَكَانِ أَعُوجُ ، أَيْ أَقَمْتُ بِهِ (انظُرِ الصَّحَاحُ : عَوْجُ ١ / ٣٣) .

وفي تعليقات النسخة هـ : (العياجة مصدر عاج عليه يعيج ، والأشهر يعوج) . قال الشاعر :

كلامكم على إذا حرام

تمرون الديار ولم تعوجوا

(٧) التمرج على الشيء : الإقامة عليه ، يقال : عرج فلان على المنزل ، إذا حبس مطيته عليه وأقام . (انظر الصَّحَاحُ : عرج ١ / ٣٢٨) .

والمُكثُّ (١) .

١٢٥ — فَصْلٌ : (تَمَامُ الْأَمْرِ ، وَمَالُهُ) :

إِلَيْهِ مُنْقَضَى الْأَمْرِ ، وَتَمْصِيرُهُ ، وَتَمَامُهُ ، وَمَرْجِعُهُ ، وَمَالُهُ ،
وَصَيُورُهُ (٢) .

١٢٦ — فَصْلٌ : (الْعَاقِبَةُ ، وَالْمَعْبَةُ) :

عَاقِبَتُهُ ، وَغَيْبُهُ ، وَعُقْبَاهُ ، وَعَقِيْبِيَّةٌ ، وَمَغْبِيْتُهُ ، وَتَوَابِعُهُ ، وَرَاجِعُهُ ،
وَعَوَاطِفُهُ ، وَغَوَائِلُهُ ، وَوَبَالُهُ ، وَتَبَعَاتُهُ ، وَغَوَائِدُهُ .

١٢٧ — فَصْلٌ : (الْحَدُّوُ ، وَالْمِثْلُ) :

حَدُّوُ (٣) ، وَمِثْلٌ ، وَرَسَمٌ ، وَلَفْظٌ (٤) ، وَشَرَعٌ (٥) .

١٢٨ — فَصْلٌ : (التَّجْرِبَةُ ، وَالِاخْتِيَارُ) :

ابْتَلَيْتُهُ ، وَجَرَّبْتُهُ ، وَبَلَوْتُهُ ، وَاخْتَبَرْتُهُ ، وَرَزَّيْتُهُ (٦) .

١٢٩ — فَصْلٌ : (التَّفْوَرُ) :

شَمُوسٌ (٧) ، وَتَفْوَرٌ (٨) ، وَمَسْتَوْحِشٌ ، وَمَشْمُوتٌ (٩) .

-
- (١) المقام واللبث ، والمكث (انظرها في « جواهر الألفاظ : ص ٣٠٧ باب الإقامة بالمكان » .
(٢) صَيُورُ الْأَمْرِ : آخره ، وما يؤول إليه ، ووزنه : فَيُعُولُ (اللسان : صير) أَلْفَاظُ هَذَا الْفَصْلِ فِي
« هـ » بَوَاوَاتِ الْعَطْفِ — وانظر جواهر الألفاظ : ٦٣ — ٦٥ باب الرجوع .
(٣) الْحَدُّوُ ، وَالْحَدَّاءُ : الإزاء ، والمقابل : (اللسان : حذا) .
(٤) فِي هـ : لَفْظُ رَسْمٍ .
(٥) يُقَالُ هَذِهِ شَرَعَةٌ هَذِهِ أَى مِثْلَهَا ، وَهَذَا شَرَعٌ هَذَا وَهَذَا شَرَعَانٌ ، أَى مِثْلَانِ (اللسان : شرع) .
(٦) فِي هـ ابْتَلَيْتُهُ : امْتَحَنْتُهُ : جَرَّبْتُهُ . رَزَّيْتُهُ . بَلَوْتُهُ . اخْتَبَرْتُهُ .
(٧) هَذَا الْمَعْنَى مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَسَتْ الدَّابَّةُ وَالْفَرَسُ تَشْمَسُ شِمَاسًا وَشَمُوسًا ، وَهِيَ شَمُوسٌ :
شَرَّدَتْ وَجَمَّحَتْ وَمَنْعَتْ ظَهْرَهَا (انظر اللسان : شمس) .
(٨) يُقَالُ : نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ وَتَنْفَرُ نَفُورًا وَنَقَارًا ، فَهِيَ نَافِرٌ وَنَفُورٌ : جَزَعَتْ وَتَبَاعَدَتْ . انظر
القاموس : النفر) .
(٩) انظر أَلْفَاظُ هَذَا الْفَصْلِ فِي جَوَاهِرِ الْأَلْفَاظِ : ص : ٣٨٠ باب النفور والشَّماس ، وفيه أيضا :
قَمُوصٌ ، نُورٌ ، مَحْتَشَمٌ ، مَنَقِبُضٌ ، مَمْتَعٌ ، مَتَقَرِّزٌ .

١٣٠ - فصل : (الطليعة) :

الطليعة (١) ، والربيعة ، والمشاهد (٢) ، والمعاین (٣) .

١٣١ - فصل : (غلاه ، وغمره) :

فاته ، وأعجزه ، وغلاه ، وغمره ، وطاله ، وبذئه (٤) ، وشاءه (٥) .

١٣٢ - فصل : (السبق ، والتقدم) :

سبق ، وبرز ، وفاق ، وتقدم ، وزلق (٦) ، وبرز ، وجاز (٧) .

١٣٣ - فصل : (الخراج ، والجزية) :

الخراج ، والإتاوة ، والفيء ، والجزية ، والفدية ، والضريبة (٨) .

(١) في اللسان : طلع (الطليعة : القوم يعثون لمطالعة خبر العدو ، والواحد والجمع فيه سواء ، وطيعة الجيش : الذي يطلع من الجيش يبعث ليطبع بطلع العدو ، فهو الطلوع بالكسر الاسم من الاطلاع ، يقول منه : اطلع بطلع العدو . وفي الحديث أنه كان إذا غزا بين يديه طلائع - هم القوم الذين يعثون ليطلعوا بطلع العدو كالجواسيس ، واحدهم طليعة ، وقد تطلق على الجماعة ، والطلائع : الجماعات قال الأزهري : وكذلك الربيعة ، والشقيقة والبغية ، بمعنى الطليعة ، كل لفظ منها تصلح للواحد والجماعة .

(٢) في اللسان : شهد (المشاهدة : المعاينة ، وشهده أي حضره ، فهو شاهد ، وقوم شهود ، أي حضور) .

(٣) في اللسان : عين (العين والمعاينة : النظر ، وقد عاينه معاينة وعيانا ، ورآه عيانا لم يشك في رؤيته ورأيت فلانا عيانا ، أي مواجهة ، ولقيه عيانة : أي معاينة .

(٤) بذ القوم يذهم : سبقهم وغلبهم ، وكل غالب باذ . والعرب تقول بذ فلان فلانا يذبه بدا ، إذا ماعلاه وفاقه في حسن أو عمل كائنا ما كان . (انظر اللسان : بذذ) .

(٥) شيات الرجل على الأمر : حملته عليه ، وشاءه لغة في أجاهه ، أي ألبأه (انظر : اللسان : شيات) - ويذه وشاءه : زيادة ب .

(٦) الزلف والزليف والتزلف التقدم من موضع إلى موضع .. وزلفنا له ، أي تقدمنا ، وزلف الشيء وزلفه : قدمه ، وتزلفوا ، وازدلفوا ، أي تقدموا (اللسان : زلف) .

في و ، ب : (وزلق) بالقاف وهو غير صحيح ، ولعله سهو من الناسخ .

(٧) انظر ألفاظ هذا الفصل عدا « زلف » في جواهر الألفاظ : ص ٣٨٠ باب السبق والغلبة رقم ٣٠٦ ، وانظر فيه أيضا الألفاظ : فضله ، وطاله ، وأعجزه ، وفاته ، ونذده . (في ه : جار ،

وفي و : حار) الصواب ما ذكر وهو « وراز » انظر اللسان : جوز .

(٨) الضريبة : واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرصاد الجزية ونحوها (اللسان : ضرب) انظر الألفاظ : الإتاوة ، والخراج ، والفيء ، والجزية في « جواهر الألفاظ : ص ٩٧ . (في ه : جار ،

وفي و : حار) والصواب ما ذكر : انظر : اللسان : جوز في ه : الجزية الضريبة الفدية .

١٣٤ — فَصَّلْ : (الْإِنْتَظَارُ ، وَالتَّرَقُّبُ) :

يَتَوَقَّعُ ، وَيَتَوَكَّفُ (١) ، وَيَتَنَظَّرُ ، وَيَتَرَقَّبُ ، وَيُؤَمِّلُ ، وَيَرْجُو .

١٣٥ — فَصَّلْ : (الْإِمْتِلَاءُ) :

مَلَّانٌ ، وَمُتَرِّعٌ ، وَدِهَاقٌ ، وَطَافِجٌ ، وَمَشْحُونٌ ، وَمُتَأَقٌ (٢) .

١٣٦ — فَصَّلْ : (لَا قَيْثٌ ، وَعَائِيْتُ) :

لَا قَيْثٌ ، وَكَأَبَدْتُ ، وَقَاسَيْتُ ، وَعَائِيْتُ ، وَعَالَجْتُ ، وَمَارَسْتُ (٣) .

١٣٧ — فَصَّلْ : (عِوَضٌ ، وَبَدَلٌ) :

عِوَضٌ ، وَبَدَلٌ ، وَخَلَفٌ ، وَعَقِبٌ ، وَقَبَسٌ (٤) ، وَبَدِيلٌ ، وَعَقِيبٌ .

١٣٨ — فَصَّلْ : (الْإِسْتِبْدَاءُ ، وَالتَّفَرُّدُ) :

اسْتَبَدَّ بِالْأَمْرِ ، وَتَفَرَّدَ بِهِ ، وَاسْتَأْثَرَ بِهِ ، وَاعْتَزَلَ بِهِ ، وَتَوَحَّدَ .

١٣٩ — فَصَّلْ : (الشَّوْقُ ، وَالحَيْنُ) :

الشَّوْقُ ، وَالحَيْنُ ، وَالنِّزَاعُ ، وَالصَّبَابَةُ ، وَالتَّشْوِيقُ ، وَالتَّوْقَانُ (٥) .

١٤٠ — فَصَّلْ : (الْإِقَامَةُ) :

(١) فى : اللسان : وكف : (التوكف : التوقع والانتظار ، وفى حديث عمير : أهل القبور يتوكفون

الأخبار ، أى ينتظرونها ويسألون عنها ، وفى « التهذيب » : أى يتوقعونها) .

(٢) انظر هذه الألفاظ فى « جواهر الألفاظ » : ص ٢٨٨ باب الامتلاء وأنواعه ص ٤٣٧ باب

الامتلاء — وفيه : وقلب تيق ص ٤٣٨ ، وقلب تيق ص ٢٨٨ .

(٣) فى اللسان : مرسى : (المرس والمراس : الممارسة وشدة العلاج — مرس مرساً ، فهو مرسٌ ،

ومارسٌ مُمَارَسَةٌ ومراساً .. والمراس : داء يأخذ الإبل ، وهو أهون أدوائها . ولا يكون فى

غيرها) — مارست زيادة : ب .

(٤) القبس — فى الأصل — الشعلة من النار ، والقابس : الذى يقبس النار ، ويقال : قبست من فلان

نارا أو خيرا ، أى أخذت منه ، واقتبست منه علما ، أى استفدت منه ، اقبسنى فلان إذا أعطاك

قبسا (الجمهرة فى اللغة لابن دريد ١ / ٢٨٧ — القاموس : القبس ٢ / ٢٣٦ .

(٥) يقال : تاق إليه تواقاً ، وتوقاً ، وتياقاً ، وتوقاناً : اشتاق (القاموس : تاق ٣ / ٢١٠ —

التوقان : سقط من : ه ، و .

تَزَلَّ ، وَحَطَّ ، وَأَنَاحَ ، وَأَقَامَ ، وَحَتَّمُ (١) .

١٤١ — فَصَّلْ : (أَضْرَمَ ، وَأَوْقَدَ) :

أَضْرَمَ ، وَأَوْزَى ، وَسَعَّرَ ، وَأَوْقَدَ ، وَشَبَّ ، وَالْهَبَّ ، وَأَجَّجَ ،
وَسَجَّرَ (٢) ، وَأَذَكَّى ، وَأَشْعَلَ ، وَذَكَّى ، وَحَشَّ (٣) .

١٤٢ — فَصَّلْ : (السَّوَادُ ، وَالظُّلْمَةُ) :

السَّوَادُ ، وَالظُّلْمَةُ ، وَالسَّدْفَةُ ، وَالْحِنْدِسُ (٤) ، وَاللَّيْلُ الْبَيْمُ ،
وَالْأَدْهُمُ ، وَالْحَالِكُ ، وَالغَيْهَبُ (٥) ، وَالْغَرِيبُ (٦) .

(هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْأَلْفَاظِ الْمُتَرَادِفَةِ) لِعَلِيِّ بْنِ عَيْسَى الرُّمَانِيِّ ، مَنْقُولٌ
مِنْ خَطِّ بَعْضِ الْفَضَلَاءِ ، بِقَلَمِ مُحَمَّدِ الْبُنَّا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ آمِينَ (٧) .

* * *

(١) جثم الإنسان والطائر والنعام يَجْتِمِ جثماً وجثوماً ، فهو جاثم وجثوم : لزم مكانه فلم يبرح ، أو
وقع على صدره ، أو تلبد بالأرض (القاموس : جثم / ٤ ، ٨٥ ، ٨٦ — جثم : سقط من : ه ، و
(٢) سجر التنور : أحماه .. والسُّجُور : ما يسجر به التنور كاليسجر .. والمسجور : الموقد ..
(القاموس : سجر ٢ / ٤٤) .

(٣) حش النار : أوقدها (القاموس : حش ٢ / ٢٦٦) .

(٤) الحندس — بكسر الحاء — الليل المظلم ، والظلمة ، والجمع حنادس ، وتحندس الليل : أظلم
(القاموس : الحندس ٢ / ٢٠٧) في ه (الحندس) وهو خطأ .

(٥) الغيب : الظلمة (القاموس : الغيب ١ / ١١١) .

(٦) أسود غريب : حالك ، وأما « غرايب سود » فبدل لأن توكيد الألوان لا يتقدم . القاموس :
الغرب ١ / ١١٠) .

(٧) في « ه » : تم كتاب الألفاظ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم . ووجد بخط الشيخ عبد الرحمن بن عمر الحبشي — في « ب » : تمت — في
« و » : هذا آخر كتاب الألفاظ لعل بن عيسى الرماني منقولاً من خط بعض الفضلاء ، بقلم
الفقيه نصر الرفاعي الهوريني في ربيع سنة ١٢٨٤ هـ غفر الله له ولوالديه ، وختم بالإيمان لهم .
آمين .

المصادر والمراجع

- ١ — الأصوات اللغوية للدكتور إبراهيم أنيس — الطبعة الخامسة — مكتبة الانجلو المصرية .
- ٢ — أدب الكاتب — طبع في مدينة لندن بمطبعة بريل سنة ١٦٠٠ م .
- ٣ — بغيّة الوعاة — الطبعة الأولى — سنة ١٦٢٣ هـ — مطبعة السعادة بالقاهرة .
- ٤ — تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ونحوهم — نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية .
- ٥ — جواهر الألفاظ لقدماء بن جعفر — تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد — الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م مصور بدار العلم للملايين بيروت .
- ٦ — الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جنى — تحقيق محمد علي النجار — الطبعة الثانية دار الهدى بيروت .
- ٧ — دراسات في فقه اللغة للدكتور صبحي الصالح — الطبعة السادسة دار العلم للملايين بيروت .
- ٨ — دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم أنيس — الطبعة الرابعة — مكتبة الانجلو المصرية .
- ٩ — الصاحبي في فقه اللغة لأحمد بن فارس — المكتبة السلفية — مطبعة المؤيد سنة ١٣٢٨ هـ .
- ١٠ — الصحاح تاج اللغة ، وصحاح العربية لاسماعيل بن حماد الجوهري — الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م — مصور بدار العلم للملايين بيروت .
- ١١ — طبقات النحويين والنحويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — نشر دار المعارف بمصر .

- ١٢ — علم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر — مكتبة دار العروبة .
- ١٣ — فصول في فقه العربية للدكتور رمضان عبد التواب — طبع سنة ١٩٧٩ .
- ١٤ — فقه اللغة لمحمد الأنطاكي — الطبعة الثالثة — مكتبة دار الشرق .
- ١٥ — فقه اللغة للدكتور محمد خضر — الطبعة الخامسة — سنة ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م .
- ١٦ — فقه اللغة للدكتور محمد المبارك — الطبعة الثالثة — دار الفكر العربي .
- ١٧ — فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي — بدون تاريخ .
- ١٨ — مجالس ثعلب — تحقيق عبد السلام هارون — الطبعة الثالثة — دار المعارف بمصر .
- ١٩ — المخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده — المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٠ — المزهرة في علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين السيوطي — تحقيق محمد جاد المولى وآخرين — طبع عيسى الحلبي .
- ٢١ — نزهة الألباء في طبقات الأدباء — مخطوط رقم ٢١ تاريخ وآثار بدار الكتب العامة بمدينة المنصورة .
- ٢٢ — وفيات الأعيان لابن خلكان — طبع سنة ١٢٩٩ هـ .

* * *

الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم — المحقق الدكتور فتح لله صالح على المصرى	٣
أولاً : مقدمة التحقيق :	٥
القسم الأول : دراسة فى ظاهرة الترادف	٦
التمهيد : أولاً : المقصود بالترادف فى اللغة والاصطلاح	٦
الثانى : المصنفات فى الترادف والفروق	٨
المبحث الأول : العنماء وامتدادات : العنماء القدامى ، والعلماء المحدثون	١١
المبحث الثانى : أسباب وقوع الترادف ، وكثرة المترادفات فى العربية	٢٦
القسم الثانى : المصنف ، ومنهجه فى المترادفات	٣١
القسم الثالث : منهج التحقيق	٤٢
ثانياً : النص محققاً :	٤٧
ثالثاً : فهرس الموضوعات :	
١ — فصل : اصلة والعطية	٤٩
٢ — فصل : الفجيجة ، والوهن	٥٠
٣ — فصل : الإهانة ، والنكبة	٥٠
٤ — فصل : السرور ، والجذل	٥١
٥ — فصل : الفقر ، والضيق	٥١
٦ — فصل : فى معنى محروم	٥٢
٧ — فصل : المسكنة ، والعسر	٥٢

الموضوع	الصفحة
٨ — فصل: الغنى ، والثروة	٥٢
٩ — فصل: ثلثه ، وشتمه	٥٢
١٠ — فصل: مدحه ، وأطراد	٥٣
١١ — فصل: العار ، والصغار	٥٣
١٢ — فصل: حصن ، وملجأ	٥٣
١٣ — فصل: الكبير ، والأبنة	٥٤
١٤ — فصل: ذل ، وخضع	٥٤
١٥ — فصل: أمه ، وقصده	٥٤
١٦ — فصل: عدل ، ومال	٥٥
١٧ — فصل: الكذب ، والزور	٥٥
١٨ — فصل: غريزتي ، وطبيعتي	٥٦
١٩ — فصل: بعد ، وشط	٥٦
٢٠ — فصل: دنوت ، وقربت	٥٦
٢١ — فصل: غلبته ، واستيلاؤه	٥٧
٢٢ — فصل: أظهر ، وأعلن	٥٧
٢٣ — فصل: أخفى وأعلن	٥٧
٢٤ — فصل: الرخاء ، والرفاهية	٥٨
٢٥ — فصل: غرة الشباب ، وشرخه	٥٨
٢٦ — فصل: الجذب ، والقحط	٥٨
٢٧ — فصل: خاصمه ، وجاذله	٥٨
٢٨ — فصل: المجلس ، والنادى	٥٩
٢٩ — فصل: تاب ، وأقلع	٥٩
٣٠ — فصل: الخوف ، والوجل	٥٩
٣١ — فصل: ترادف ، وتتابع	٦٠
٣٢ — فصل: خلا ، وتقضى	٦٠
٣٣ — فصل: أماره ، وعلامة	٦٠

الصفحة	الموضوع
٦٠	٣٤ - فصل : لمع ، وبرق ..
٦٠	٣٥ - فصل : الأصل ، والعنصر ..
٦١	٣٦ - فصل : الولوع ..
٦١	٣٧ - فصل : نهيته ، ومنعته ..
٦١	٣٨ - فصل : القطيعه ، والمصارمة ..
٦١	٣٩ - فصل : السكينه ، والوقار ..
٦٢	٤٠ - فصل : ابتدأه ، واخترعه ..
٦٢	٤١ - فصل : صنف ، ونوع ..
٦٢	٤٢ - فصل : حوادث الدهر ، وصروفه ..
٦٢	٤٣ - فصل : تبليغ الشيء ..
٦٢	٤٤ - فصل : سالت ، ووكفت ..
٦٣	٤٥ - فصل : العفو ، والصفح ..
٦٣	٤٦ - فصل : تأهب ، واستعد ..
٦٤	٤٧ - فصل : الاكتراث ..
٦٤	٤٨ - فصل : أعانه ، وأمده ..
٦٤	٤٩ - فصل : بعثنى ، وحضنى ..
٦٤	٥٠ - فصل : الغبار ، والرهج ..
٦٥	٥١ - فصل : الجماعة ، والفرقة ..
٦٦	٥٢ - فصل : صرم ، وقطع ..
٦٦	٥٣ - فصل : بتر ، وحسم ..
٦٦	٥٤ - فصل : الغرور ، والخداع ..
٦٦	٥٥ - فصل : لمُ الشعث ، وإصلاحُ الفاسد ..
٦٦	٥٦ - فصل : عبيد ، وخدم ..
٦٧	٥٧ - فصل : العطش ، والظمأ ..
٦٧	٥٨ - فصل : شروق الشمس ..
٦٧	٥٩ - فصل : غروب وشروق ..

الموضوع	الصفحة
٦٠ - فصل : الموت والردى	٦٧
٦١ - فصل : الوطن والمقام	٦٨
٦٢ - فصل : أجوانب ، والخافات	٦٨
٦٣ - فصل : أسهب ، وأظنب	٦٨
٦٤ - فصل : الانتساب	٦٨
٦٥ - فصل : أعقاب ، وأرداف	٦٩
٦٦ - فصل : الدروس ، والعفاء	٦٩
٦٧ - فصل : أعلاه ، وذروته	٦٩
٦٨ - فصل : مريض ، وسقيم	٦٩
٦٩ - فصل : الكره ، والملل	٦٩
٧٠ - فصل : العين ، والناظر	٦٩
٧١ - فصل : نظير ، ومثل	٦٩
٧٢ - فصل : التغير ، والتنكر	٧٠
٧٣ - فصل : الاقتصار ، والإيجاز	٧٠
٧٤ - فصل : القبر ، واللحد	٧٠
٧٥ - فصل : القرابة ، والرحم	٧١
٧٦ - فصل : الغضب ، والحنق	٧١
٧٧ - فصل : التفریط ، والإهمال	٧١
٧٨ - فصل : مشتاق ، وصب	٧١
٧٩ - فصل : العتاب ، والعدل	٧١
٨٠ - فصل : هو حرى ، وجدير	٧٢
٨١ - فصل : البحث ، والتنقيب	٧٢
٨٢ - فصل : المجازاة ، والمقابلة	٧٢
٨٣ - فصل : شواعل ، وموانع	٧٣
٨٤ - فصل : العهد ، والذمة	٧٣
٨٥ - فصل : المحاولة ، والالتماس	٧٣

الصفحة	الموضوع
٧٣	٨٦ — فصل : الخالص ، والصریح
٧٣	٨٧ — فصل : الشجاعة ، والإقدام
٧٤	٨٨ — فصل : قصر ، وأهمل
٧٤	٨٩ — فصل : اخترته وانتخبته
٧٤	٩٠ — فصل : وسيلة ، وذريعة
٧٤	٩١ — فصل : اقتحم ، وأخطر
٧٤	٩٢ — فصل : شرحت ، ووضحت
٧٥	٩٣ — فصل : السعاية ، والوشاية
٧٥	٩٤ — فصل : الأحدوثة ، والصيت
٧٥	٩٥ — فصل : المصائب ، واخن
٧٥	٩٦ — فصل : أصر ، ورام
٧٥	٩٧ — فصل : العصمة ، والتوفيق
٧٥	٩٨ — فصل : انفردت ، وانصرفت
٧٦	٩٩ — فصل : القهر ، والإكراه
٧٦	١٠٠ — فصل : التصدى والتعرض
٧٦	١٠١ — فصل : مضاه ، ومشاكل
٧٦	١٠٢ — فصل : النوم ، والرقاد
٧٦	١٠٣ — فصل : أنس به . واطمأن إليه
٧٦	١٠٤ — فصل : المفاكهة
٧٧	١٠٥ — فصل : الجود ، والكرم
٧٧	١٠٦ — فصل : البخل ، واللؤم
٧٨	١٠٧ — فصل : النكبة ، والعثرة
٧٨	١٠٨ — فصل : الرحيل
٧٨	١٠٩ — فصل : الرتبة ، والمنزلة
٧٨	١١٠ — فصل : التعب . والنصب
٧٩	١١١ — فصل : أونه ، وعنفوانه

الصفحة	الموضوع
٧٩	١١٢ - فصل : متفرق ، ومنثور
٧٩	١١٣ - فصل : الخسران
٧٩	١١٤ - فصل : الخفاء
٧٩	١١٥ - فصل : الشك
٨٠	١١٦ - فصل : الرحب ، والسعة
٨٠	١١٧ - فصل : التكرار
٨٠	١١٨ - فصل : إنجاز الوعد
٨٠	١١٩ - فصل : رد الكيد
٨١	١٢٠ - فصل : تقريب البعيد ، وإظهار الخفى
٨١	١٢١ - فصل : التعسر
٨١	١٢٢ - فصل : المشاكلة
٨١	١٢٣ - فصل : الزيارة
٨١	١٢٤ - فصل : المكث ، والإقامة
٨٢	١٢٥ - فصل : تمام الأمر ، ومآله
٨٢	١٢٦ - فصل : العاقبة ، والمغبة
٨٢	١٢٧ - فصل : الحدو ، والمثل
٨٢	١٢٨ - فصل : التجربة ، والاختبار
٨٢	١٢٩ - فصل : النفور
٨٣	١٣٠ - فصل : الطليعة
٨٣	١٣١ - فصل : علاه ، وغمره
٨٣	١٣٢ - فصل : السبق ، والتقدم
٨٣	١٣٣ - فصل : الخراج ، والجزية
٨٤	١٣٤ - فصل : الانتظار ، والترقب
٨٤	١٣٥ - فصل : الامتلاء
٨٤	١٣٦ - فصل : لاقيت ، وعانيت
٨٤	١٣٧ - فصل : عوض ، وبدل

الموضوع	الصفحة
١٣٨ — فصل : الاستبداد ، والتفرد	٨٤
١٣٩ — فصل : الشوق ، واخنين	٨٤
١٤٠ — فصل : الإقامة	٨٤
١٤١ — فصل : أضرْم ، وأوقد	٨٥
١٤٢ — فصل : السواد ، والظلمة	٨٥
المصادر والمراجع	٨٧
الفهرس	٨٩

تم بحمد الله

* * *

رقم الإيداع بدار الكتب ٧٩٥٣ / ٨٦

الترقيم الدولي × — ٠٠ — ١٤٢٠ — ٩٧٧

هذا الكتاب

— ثروة لغوية في الكلمات « المترادفة المتقاربة المعنى » لعالم متقدم هو « عليُّ بنُ عيسى الرُّماني » المتوفى سنة ٣٨٤ هـ .

— يشتمل على ١٤٢ فصلاً ، كل فصل ينضوي تحته عدد من الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى كـ « جَوَادٌ ، وَفِيَّاضٌ ، وَتَنْجِيٌّ ، وَكَرِيمٌ ، وَحَجَجَجَاجٌ ، وَحُرٌّ ، وَمِعْطَاءٌ ، وَتَفَاحٌ وَخِضْرٌ ، وَهَيْنٌ ، وَسَهْلٌ وَسَرِيٌّ » (المعنى : الجود ، والكرم) .

— يُثْرِي كل مهتم أو مشتغل أو كاتب بالعربية بثراء يتزود به في كتابته أو خطابته .

— حققه المحقق تحقيقاً علمياً ، أثبت فيه صلة هذه الألفاظ المترادفة بعضها ببعض ، وذلك بالرجوع إلى كتب الأمهات من المعاجم اللغوية .

— قدم له المحقق بدراسة ضافية خصبة عن هذه الظاهرة الأسلوبية « الترادف » في لغتنا العربية .

فعرف الترادف ، وتكلم على المصنفات في الفروق والترادف ، وآراء العلماء في هذه الظاهرة قديماً وحديثاً ، واختط المدارس لنفسه وجهة معينة .

كما بين أسباب وقوع الترادف في اللغة العربية ، وأنه يمنح الأسلوب رونقاً وجمالاً .

ودار الوفاء إذ تقدم هذا الكتاب للباحثين ؛ فإنها تسأل الله س
يعم به النفع والفائدة وعلى الله قصد السبيل .

الناشر

